



لهذه المجلة على أن تنشر راجعاً من الأدب أكله ، ومن الفن أجمله
ومن النقد البري أمله ... شاعرها وغرضها أن تهضن بالثقافة
المصرية إلى حد الكمال ، وأن تسمو بالنزول إلى صدى إلى صدى الجمال

al-Jagr 1934, 7-8

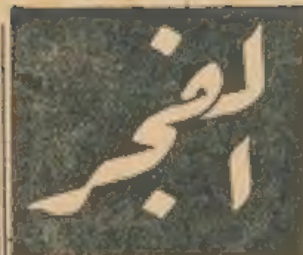


تصدر نصف شهرية مؤقتا

المجلد ٧

١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٤

والفن الجميل



مجلة الأدب الراقى

توجه هذه المجلة المصرية الصميّة إلى مواطنيها الأعزاء من شباب وفتيات ،
ورجال وسيدات أن يقدرُوا اتقانها قبل مصريّتها وغايتها قبل قوميتها . .
فتى اتحد العنصران : القومية والاتقان . فلا عذر اذن لذلك المتردد فى تشجيعها ، والمتراسخ
فى نصرتها .

فالمجلة تتقدم إلى كل من يقرؤها ويقدر ما يبذل فيها من جهد ومال ، وما يبشر فيها من
درر غوال ، أن يحرص على نشرها بين من لم يقرأها . ولينتضامن القراء مع المجلة حتى
تكتمل أوجه التحسين والاتقان ، وتبلغ الحد الذى به يفخرون . . .
وأنه ليسمدها ما يصلها من آراء قرائها وملاحظاتهم . .

كما يسرُّ المجلة أن تذكّر قراءها بالعدد الممتاز الفاخر الذى سوف تصدره فى منتصف
هذا العام على ورق مصقول جميل يحوى خير ما أنتجته العقول ، وصورته الأقلام ،
وأخرجته المطابع . وستقدمه هدية لمشتريها وسوف تعرض منه فى السوق عدداً
محصوراً من النسخ بسعر عشرين قرشاً للنسخة الواحدة .

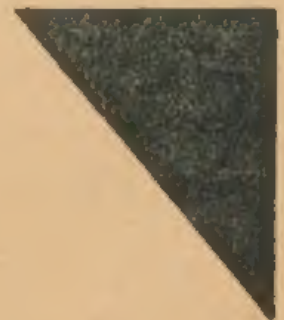
وتحقيقاً لغاية المجلة من نشر الثقافة العالية بين مواطنيها وحرصها على إعطائهم أكثر
بما تأخذ منهم ، رأينا أن نمكّن كل من يهتبه الاشتراك فيها بتقسيط قيمة الاشتراك على
خمسة شهور قيمة كل قسط ١٠ قروش

ويصل العدد الممتاز لكل من تفضل بسداد قيمة اشتراكه

ونرجو أن تصل أي قيمة لإدارة المجلة باذن بريد . .

27 522 - 7/8





وقصص

مبارتان بين احدهما بين قرائنا الطلبة والآخرى بين الانسات من قارئتنا

١ - المباراة الاولى بين الطلبة

تعطى مجلة الفجر جائزة قدرها جنيه مصرى للفائز من الطلبة الذين يرسلون لنا موضوعا عن
الاحساس الذى جاش فى صدر كريستوفر كولمبس لأول وهلة حين وقعت عينه على أرض الدنيا الجديدة
شروط المباراة

١ - لاتزيد المقال عن ١٠٠٠ كلمة

٢ - تصل المقال الى المجلة قبل يوم ١٥ نوفمبر الحالى

٣ - للأسلوب الأدبى العربى المقام الاول

٤ - تفصل هذه القسيمة بعد ملئها وترفق بالمقال

٥ - لاتريد المجلة طوابع بريد مع المقال

المواضيع التى لاتنشر لاترد

٢ - المباراة الثانية

وتعطى مجلة الفجر جائزة قدرها جنيه مصرى كذلك للفائزة الاولى من الانسات اللواتى
يرسلن موضوعا عن

كيف اختار زوجى ؟

شروط المباراة

١ - لاتزيد المقال عن الف كلمة

٢ - تصل المقال الى المجلة - قبل يوم ١٥ نوفمبر الحالى

٣ - للأسلوب العربى والتعبير الأدبى المقام الاول

٤ - تفصل هذه القسيمة بعد ملئها وترفق بالمقال

٥ - لاتريد المجلة طوابع بريد مع المقال

المواضيع التى لاتنشر لاترد

ماذا تودون...؟ لهذه السواعد الصغيرة..؟ اعينوها...! فقد يحتاج إليها الوطن...!

من عهد قريب كنت أمر في ميدان محطة العاصمة وكان بعد الغروب بقليل ، فشاهدت رجلا بدينا ، حسن البزة ، تلوح عليه آثار النعمة ، يهرول وفي يده حقيبة . ورأيت صيدا صغيرا هزيل الجسم تبدو عظامه من الأظفار البالية القذرة التي لم تكن تستر جسده ، يجرى خلفه ، وكانا يسيران في طريقي ، فسمعت الصبي يستعطف الرجل ويسأله في رفيق ، أن يحمل عنه حقيقته — حقيبة الرجل التي كانت تزيد عن حجم الصبي — نظير أجر تافه ولكنه يأبى عليه ذلك وينهره في خشونة الوحش . فبلغ الصبي عليه ويلحف في الرجاء . وكأني استمع نغم الدموع خلال صوته وهو يتوجه إليه بقوله : « أمك الله ياسيدي شر الفقر . . . دعي أحلباك وأعطي مليمين ، عساق أجد هما بعض قوى هذه الليلة ! »

أتلون بماذا أجاب الرجل رجاءه وكيف تقبل دعاه ؟ ؟ لقد ركه بقدمه فأسقطه على الأرض ! وتابع هو سيرة . . . غفرانك اللهم ، لو منحتني في تلك اللحظة حق تقسيم الأوراق لحملت ذلك الرجل من رزقه ووصلته لساعته في رزق هذا الصبي المحروم !

أمنال هذا الصبي كثيرون ، تتلى بهم طرقات العاصمة والمدن . وأشبه هذا الرجل الفظ كثيرون يزدحم بهم المجتمع وتضيق بهم الإنسانية . . . أفا لهذه المأساة من آخر ؟ . . . سبحانك رب متى تنتهي جريمة الحرمان والترف ؟ متى يفكر أغنيائنا والقادرون منا في أغاثة هاته الأرواح الصغيرة ؟ . . . ان الفقر يسحقها في كل يوم فتساقط على جوانب الطرق كما تساقط أوراق الشجر في أيام الخريف ، فتفسد عليها قلوب الأغنياء أكثر من قسوة الفقر نفسه ، ويدوسونها بنعالهم في غيرا كثرات كما يدوسون تلك الأوراق ، وهم يعلمون أن قليلا من الدف والعناية يحياها !

لو أن كل أب من أغنيائنا يفكر وهو جالس إلى ولده ، يطعمه ويكسوه ويدلله في نومه ويحفظه ويفرح به عائداً من مدرسته ، أن هناك أفواها صغيرة ، جفت حلوقها من السب ، تشتهي جرعة من ذلك الحساء الشهى الذي يقدمه لولده . . . وأن هناك أجساداً صغيرة ، ترتجف من البرد وتتحرق من القيظ ، تمنى أن ترفل يوما في غير تلك الحرق البالية التي لا تسترها . . . وأن هناك أبدانا لينة ، يؤذيها ذلك المضجع الحشن من أفاريز الطرقات ، تحلم بالنعيم ليلة بين الفراش والغطاء . . . وأن هناك كثيرين من الصبية ، حرموا عناية



الآباء وتدليلهما وهذا كل متاع الطفولة ، يتمنون أن ينعموا بذلك العطف ولو لحظة . . . وأن هناك أخيراً
آلآفاً منهم يشقون في ذلك الجهل المظلم وينظرون الى أبناء القادرين وهم عائدون من معاهد العلم ، فيشعرون
بأنهم لا يعيشون معهم في دنيا واحدة وفي جيل واحد
أقول لو أن الآباء الأغنياء فكروا في هؤلاء الصبية المحرومين وقام كل منهم فضم صبياً الى أولاده فأطعمه
وعلمه وكساه ، لما كلفه الأمر شيئاً يذكر . . . ولأدى الى المجتمع خير مما يؤدي لإنسان . . .

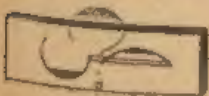
هذا الجيش الكبير من الصبية البائسين معرفة لهذا
البلد ، ومهانة لهذا الجيل الذي نعيش فيه ، جيل المدينة
والإنسانية . . . أن قليلاً من البر يقدم به القادرون في هذا ،
وهم كثيرون ، لكفيل بأن يفشل هذا العدد الكبير . .
أما ما يظنه بعض الجفافة من أن الحكومة تتولى
تدبير الأمر عنهم فهو عين المذلة والمكابرة . . اليس
من المخجل لشعب يعيش في هذا القرن أن يرى أطفاله
الفقراء تضمهم أصلاحيات هي السجون بعينها في شكلها
ونظامها وحراسها . . يدخل الطفل الصغير فيها فيرجعه
منظر السجن بلباسه الأصفر وأزراره السوداء وجبينه
المقطب وصوته الغليظ ،



فضلاً عن العقوبات النظامية لمجرد ففوة منه داخل
ذلك السجن الذي يسمونه « أصلاحية » أما منظر
بنائها وجدرانها القائمة وأبوابها السوداء فتكني وحدها لأشعار
الصبي بنظرة المجتمع وقسوة الحياة . . .

ماذا ينتظر هذا الصغير حين يؤخذ لجرم تشرده في
الطرق دون عائل أو لفقير عائله ، فيقدم للمحاكمة مع المجرمين ويحكم عليه القاضي ، كما يحكم على المجرمين ،
وينفذ عليه الحكم وهو في رداء شبيه برداء المجرمين فيرسل الى الأصلاحية كما يرسل المجرمون وأخيراً يطلق عليه
باب ذلك المكان الرهيب فتسلبه تلك الأيدي الخشنة ؛ ماذا ينتظره بعد ذلك غير شراسة النفس والميل الى الإحرام . . .
لقد كان الأمر مجدياً لو أنشئت لهم مدارس خاصة تقوم عليها معلمات ومربيات تبعث في قلوب هؤلاء
الصبية حب الخير وتوقظ فيهم الشعور بجمال الحياة ويفضض عليهم من خنائهم وعطفهم ما حرموه بعيداً عن أمهاتهم

أقيموا هذه المدارس وعلّموا هؤلاء المحرومين الصغار ولا تنصتوا الى صوت ذلك النائب المحترم ، عفا الله
عنه ، الذي قام يوماً في وجه مشروع التعليم الإلزامي حتى لا ينعم بالعلم أبناء الفقراء . . .
أن القضاء الإنجليزي في بلادهم لا يعاقبون أمثال هؤلاء الأطفال أنما يعاقبون أولي الشأن الذين يتهاونون في إرسالهم الى معاهد التعليم . . .
أغنيهم أنتم كذلك وخذوا هذه السواعد الصغيرة فقد يحتاج يوماً إليها الوطن ؟



في طبرية...

فتش عن المرأة

بقلم: إبراهيم جبر القادر المازني

الطريق، وسار معنا قنصل دولة بفيضة إلى، ومعه صاحب له، فدخلنا فندقا آخر كأنما نحن قادمون الساعة من سفر، وجبنا حجرات الطعام والجلوس والشراب والتدخين، فلم نرفها حتى ولا رسم امرأة على جدار، ففرعنا إلى الطريق، فانه على الأقل أصبح هواء، فأخذت عيني لوحاً كتب عليه بالعربية « مدام... خياطة »

فقلت « يا اخوان . أت الجو حار وقبضي من الصوف ، فيلوا الى هذه الخياطة عسى أن تحيط لي قميصا خفيفا ... »

ودفعت الباب ، مرة وثانية ، وثالثة ، فلم يجب أحد ، فتناولت حجرا كبيرا وجعلت أقرع به ، فاستيقظ الجار ، وأطل من النافذة فسأله عن هذه « المدام » ما خطبها ؟ وهل ماتت فهي لا تسمع ؟ قال « لا . ولكنها رحلت الى تل أبيب أمس » فنظرت الى اخواني وانصرفت بلا كلام ، ولم أكد أخطو بضع خطوات حتى لاحت لعيني « قهوة » وخيل الى أن فيها أربع نساء جالسات يلعبن

كنا أربعة من الخلاء ، « بطبرية » عشاء ، ونزلنا في فندقها الكبير ، ثم أقبل بعضنا على بعض يتسائل « ماذا نصنع بأنفسنا الليلة ؟ قال أحدهم « نذهب فنتفص المكان ونستخير أهله عما فيه »

قلت « فأتى جوعان ظمآن ، فهاتوا أولا الطعام والشراب ، أو الشراب ثم الطعام ، فان صبري على الجوع عادة ، أما الظمأ فما عسى صبرنا عليه ؟ » ثم خرجنا ، وكان الجو حارا ، فان « طبرية » مشى ، فخلعت بعض ثيابي ، وذهبتا تمشي ، فاذا البلد مقفر مظلم ، وأن كانت الساعة لم تتجاوز التاسعة . فقلت

« يا اخوان . هذا بلد غير طيب »

قالو « كيف ؟ »

قلت « أنه قد نصفه ... ليس فيه امرأة واحدة »

قالوا « من في البيوت »

قلت « ولا في البيوت ! وأراهن ! »

فذهبتا نفتش عن المرأة ، وأدركنا في بعض

بالورق وليس معهم رجل ، فرق قلبي لمن ، وأدركني
العطف عليهن ، وأنا . كما يعلم القراء : عطف
حنان ، فصحت برفاقي :

« يا اخوان ! »

قالوا بصوت واحد « نعم ! هل من جديد ؟ »
قلت « أى والله ! هنا نسوة مسكينات لأذس
لمن في وحشهن »

فصاحوا « ايه ؟؟ نسوة ؟؟ »

قلت « أى نعم ! أربع ... عدتهن »

قالو « أين ؟ »

فأشرت الى مكانهن ، فقال واحد

« لا يليق أنت ندعهن وحدهن »

وقال ثان « أن الجنسن علينا حقاً واجب
الاداء ، ولسنا برجال اذا نحن خذلناهن وخيبنا أمههن »
وقال الثالث « ألا نقف لحظة نمتع العين بمنظرهن
وهن باديات من وراء الزجاج ؟ »

فوافقنا ، ووقفنا ، وشرعنا نصف ما تأخذه
العين — على هذا البعد — من محاسنهن فقال واحد
« تأملوا هذه الصغيرة ! ما أحلى قصتها ! »

وقال ثان « يارحمة السماء ! هذه الحواجب
المزججة فوق العيون الساحرة ! هيا بنا يا اخوان !
أن الوقت يضيق »

وقال الثالث « لقد استحق المازني تقدير
الوطن . »

فقلت « عفوا . ما فعلت الا بعض الواجب .

ثم إنه لافضل لى فى الامر ، فإكان يسقى الا
ان أرى »

ومضينا الى ، القهوة ، بخطى سريرة ، والقنصل
وصاحبه يلهثان وراءنا ، فقد كانا سمينين ولهما كرشان
عظيمتان ، وكنا نتحرى أن نسبقهما لنكون فى حديثنا
احراراً ، ولم يكن باب القهوة على الطريق العالى ،
فتفرقنا باحثين عن هذا الباب ، ودنوت انا من الزجاج
فاذا بالنسوة رجال ممن يستمون فى بلاد الشام « ابضيات »
او كما يسميهم عامتنا فى مصر « فتوات » افهوى بعضى على
بعضى الى الارض !

.*.

وحف بى الأخوان ، وانا منهار على الطريق ،
او بعبارة أدق وانا قاعد على حرف (الأفرز)
وراسى منكس وسألونى عما دهانى فقلت
« دعونى .. ان هذا العقل الكبير (واشرت يدي
الى مكانه) يفكر ... هذه الآلة الانسانية
المدمثة تعمل ... »

فسألنى واحد « هل يساح لنا أن نطمع فى
الاستفادة من ... »

فقلت مقاطعاً « نعم . فليس باخيكم بخل ، ..
إن الحقيقة الخالدة التى اهديت اليها بعد فى النوص
عليها فى خضم هذه الحياة هى ان الشهرة ليست
فى كل حال (دليلاً على الفضل) وانها كثيراً
ما تكون كاذبة » فصفق واحد وقال « برافوا ! »

قلت اشكرك .. لقد حثت طبرية وانا اتوقع

ان ارى فيها نساء ولا ارى رجالا ، ولكن الشهرة
خداعة كما بينت لكم ... على ان هذه ليست الحقيقة
الوحيدة التى ظفر بها هذا العقل الكبير (واشترت
اليه مرة أخرى نفيا لكل شك)

ووجدتهم مصفين جدا فقلت

« نعم . الحقيقة الثانية هى ان هذا القنصل مشغوم
وانه سر خيبتنا فى هذه الليلة »
وتركتهم ورجعت الى بيت « مدام ... خياطة »
فحملت الحجر الضخم الذى قرعت به بابها عبثا
وعدت اليهم فسألوا ما هذا

قلت « حجر — كاترون »

قالوا « لماذا تحمله ؟ »

قلت « لأفلق به يافوخ هذا القنصل »

قالوا « ايه ؟ »

قلت « نعم . لا بد من ذلك . انه شوم ملازم
فيجب ان نتخلص منه ، ولما كان لا يريد ان
يتركنا ، فقد اعزمت ان اقتله ... »
ورفعت الحجر وهمت ان ادق به رأسه ، ولكن
أيديا كثيرة اندفعت اليه واختطفته — اعنى الحجر
لا الرأس — والكثرة تغلب الشجاعة ، فاكثفت
بأن اقله فى سرى شر قتل ، وان امثل به اشنع التمثيل .
* * *

وقلت « يا جماعة عودوا بنا الى الفندق . فقد
حفيت قديمى من التطواف فى هذا البلد المنفر ،
وعسى الذى حرمتنا الحقائق ان يجود علينا بالاحلام .

ولم اكده اقولها حتى اقبل سرب من الفتيات
الناهدات ، وكن يسرن اثنتين اثنتين كأنهن جند ،
فقلت « يا فرج الله القريب اقفوا يا اخوان ! »
قالوا « ماذا ؟ »

قلت جيش من غزاة القلوب فاصطفوا لحيته
فوقنا صفا ، ودقا السرب فتقدمت خطوة ،
وكان الليل مظلم ولا ضوء هناك فاقربت الطليعة
فانحنيت ومددت رأسى لأبصر فاذا به عامل كح
النجية ، فرددت رأسى مسرعا ، واقبل من ورائه فاذا
هو مثله او شر منه ، وتلاه ثالث ورابع فضايق
صدرى ولم اعد اطيع السكوت وسألت الباقين منهم :
« كلكم هكذا ؟ »

ولم أنتظر الجواب ، فأوليتهم ظهرى ومضيت
عنهم . . . الى الفندق

* * *

كلا لقد آليت بعد تلك الليلة الا ادخل مطبوعة ،
الا اذا جاءتنى منها وثيقة بان رجالها الشمت الغبر
لا يخافون المراء — من بعيد — بمثل صور النساء
اعتمادا على الظلام .

ابراهيم عبد الغادر المائى

طوابع البريد

نرجو من حضرات المشتركين أو الراغبين فى
اعداد المجلة أن يتفضلوا بأرسال القيمة بأذن بريد
أن لم يتمكنوا من دفعها نقدا بأدارة المجلة

راديو كاش

ملك الراديو

راديو كاش

ثامن اعجوبة في العالم

مصنوع اذق صاعة. من النحاس والخشب المتين

الكويس، الرخيص

موريس غزال .. ملك الراديو ...!

الوكلاء بالفطر المصري

ملك الراديو شارع قصر النيل ٣٤ - تليفون ٤٣٧٠٨

مصر الجديدة شارع اسماعيل ١٥

موريس غزال

لنطا: السيد علي الفقي

ابو سكندرية: محل بذاريني ١٣ شارع ني دانيال

فتا: زكي سليمان تادرس

السيد زبيب: صالح افندي رجب بميدان السيده

تحفة رائعة في فن القصص ●

دعاء الأكراد

● أول قصة يؤلفها الأستاذ الكبير

الدكتور طه حسين

- ٤ -

ونحن نبشرها لأول مرة بجملة الفجر

روح الكروان

- ٤ -

وبعث فيهم الجدة حياة لاحد لها . فهم يذهبون ويحيثون
وهم يعملون لا يعرفون كلالا ولا ساما وأصواتهم
ترتفع لا بالشكوى ولا بالآتين وإنما ترتفع بهذا الغناء
الساذج الحلو الذى يبعث في هذا الجو نفثات ماذجة
حلوة ، والذى يصور الأمل في غير اسراف ، والرضى
في غير استكائة ، والاطمئنان في غير حزن ، وحب
العمل على كل حال والثقة بالله على كل حال أيضا .
انظري يا ابنتى وأسمعى ، ثم سلى نفسك أتجدين
فيما ترين أو فيما تسمعين ما يثير خوفا أو يبعث روعا
أو يدفع الى يأس . كل شيء آمن وكل شيء يدعو الى
الآمن . كل شيء هادى وكل شيء يدعو الى الهدوء .
ان ظلة الليل المنكرة وانها لتحب الخوف ، وتثيره
وانها لتبعث الأشباح من مكائنها ، وانها لتغرى القلق
بالنفوس وتسلط الهم على القلوب ، لقد كدت يا ابنتى
تتيرين فى نفسى مثل ما كان ينور فى نفسك من
الخوف حين كنت تتحدثين الى وظلة الليل تغمرنا
من كل مكان ، فاما الآن وقد انجلت هذه الظلمة

- ١٠ -

انما يعضيان بنا الى حيث الآمن والدعة والى
حيث العز والمنعة ، والى حيث نقضى حياتنا كما نعود
امثالنا من قيات القرية أن يقضين حياتن هادئات
ناعمات ، حتى اذا تقدمت بهن السن وادر كتهن ميعه
الشباب ونضرنه ، سعى اليهن الأزواج من شباب القرية
أو من شباب القرى المجاورة فاصبحت كل واحدة
منهن سيدة فى البيت ، أو سيدة فى الحيام واستقبلت
حياة فيها الجد والعمل والكد وفيها الأبناء والبنات
وما يستعبون من بهجة وقرعة عين ، ومن شقاء وحزن
وأمل واشفاق . انظري يا ابنتى الكبيرة الى كل هذا
النور الذى يصبه الضحى علينا صبا ، والذى يغمرنا ،
والذى نمضى فيه كأنما نخوض لجة البحر ، انظري الى
هذا النور الذى يغمرنا ويغمر السهل من حولنا ،
وانظري الى هذه الحقول تبسط عن يمين وشمال ،
لا تكاد تنتهى ، وانظري الى هؤلاء الرجال والنساء
والى هؤلاء الفتيان والفتيات ، وقدملائهم النشاط ،

وأصبحت لأمد عيني الأرايت ، ولا أمد أذني إلا سمعت ، فاني لأضحك منك ، ومن تلك المواجه التي كانت تروعك ومن تلك الاشباح الخراء ، التي كانت تراءى لك وتمثل أمامك ، واني لأضحك من نفسي ومن انقيادها لك بعض الشيء . وتأثرها بك الى حد ما ، انظري واجتهدي في أن تستحضرى هذه الاشباح الخراء ، انها لا تستطيع أن تظهر ولا تنجراً على أن تراءى فضلاً عن أن تمثل أمامك أو أن تسارك ، إن الاشباح لا تحب النور ولا تستطيع أن تظهر في وضح النهار ، اما الاشباح والخوف والمرع واليأس بنات الليل ، تطمئن اليه ويطمئن اليها ، تستظل به ويسط عليها ظله المظلم الساكن الخفيف ، فاذا ابتسم الصبح ، واشرق الضحى ، واستيقظت الحياة ، دانت كل هذه المروعات ، وانجابت مع الظلام ، فلم يبق لها أثر في نفس ولا سلطان على قلب . انظري الى هذا الضحى المشرق ، وافيقى بعض اشراقه على نفسك انظري الى هذه الحياة التي يلاها النشاط فافيقى منها على قلبك . الست تحسبن الحاجة الى أن ترفى صوتك بالغناء ، كما يتغنى هذا الشباب عن يمين وشمال . ثم انظري الى امانا وخالنا أن جملهما ليسى بهما مرحا شديد النشاط وانهما ليتحدثان في هدوء وامن واستبشار وشئ من الحنان كأنما يذكران أيام صباهما ، وشبابهما ، وكأنما يودان لو رجعت بهما الأيام الى مثل هذه السن التي نحن فيها . أترين عليهما مظهرا من مظاهر الرية ، أو آية من آيات المكر ، أو دليلا من

دلائل الكيد ؟ كلا . انهما ليمتزجان بما حولهما فاذا هما حياة وأمن وامل ، فلنكن مثلهما حياة وأمانا وأملا . ويسلك حديثي هذا سبيله الى قلب اختي كما يسلك النور والحياة سبيلها الى نفسها واذا هي تطمئن بعض الشيء لا تبسم للحياة ولكنها لا تسرف في العبوس انما هي كآبة ملحة تغشى نفسها ، ولكنها كآبة هادئة لا تثير روعا ولا جزعا ولا يأسا . والطريق تمضي بنا مستقيمة جميلة يحببها الى النفوس هذا النور القوي الذي يزداد قوة وصراحة والحاخا كلما تقدم النهار ، وهذه الحقول الخصبة يملأها هذا النشاط الخصب ، وهذا الغناء الخلو يرتفع في الجو ، ويمتزج بما يلاها من الضياء والهواء . ونحن لانجوز قرية الا دفنا الى قرية أخرى حتى اذا تقدم النهار وكدنا نبليغ المصير ، وكنا قد انتهينا الى بعض القرى قال خالنا « لقد آن لنا ان نستريح ساعات ، ولست أرى بأسا بأن نستأنف السفر اذا أقبل الليل فقد أشرفنا على بلادنا وما أرى أن الليل سينتصف حتى نكون قد بلغنا البحر ، فتبيت عند بني فلان فاذا اسفر الصبح عبرنا الى أرضنا ولا يرتفع الضحى حتى نكون قد انتهينا الى بني وركان . » ثم يخرج بنا على القرية وينبئ بنا عند دار العمدة ونزل من هذه الدار أحسن منزل واني لشديدة الرغبة في أن انفق الليل حيث أنا وأن اختي لتشاركني في هذه الرغبة ولكن خالنا قد ازمع المسير مع الليل ولم تراجعنا امانا ولم تمتنع عليه ولم يستطع مضيفنا ان يثنيه عما اعتزم ؟

وبينما كنا نحن نأخذ بمحظنا من الراحة بعد أن
أصبنا بما قدم الينا من طعام كان خالنا قد خرج من
القرية يريد فيما زعم ان يلم ببعض من كان يعرف في
قرية مجاورة . فيغيب عنا ساعة وساعة وساعة ويقبل
الليل ويبسط ظلمته ببطا ونكاد نستبئس من استئناف
السفر ونكاد نطمئن الى البقاء حتى يفر الصبح .

ولكن هذا خالنا قد أقبل وهذا صوته الغليظ
القاطع يرتفع بالنداء الى الرحيل ، وما نحن أولاء
نستجيب لندائه ، وهؤلاء أهل الدار ينكرون عليه
هذا السفر حين يقيم الناس ، وهذا الاضطراب حين
يسكن الناس . ولكن خالنا اذا عزم امضى ، وما هي
الا ساعة أو نحو ساعة حتى كان الجملان قد دفعا بنا
دفعا الى الطريق العامة وقد اسدل الليل استاره من
حولنا إسدالا وقد نامت الحياة وخلت الحقول وسكن
كل شيء . وانقطعت الاصوات ، الا هذه التي تأتينا
من بعيد ، بين حين وحين ، قنبنها فاذا هي أصوات
الكلاب ، تنبح في القرى البعيدة . والا هذه الاصوات
اليسيرة الخفيفة المختلفة المتصلة التي تحيط بنا وتمتزج
بكون الليل امتزاجا فتحدث شيئا من الموسيقى
الرائعة المروعة معا . وهي أصوات الحشرات والضفادع
المتنبهة في الحقول ، وعلى شواطئ الاقنية .

وربما وصل الينا من حين الى حين صوت بعيد
يأتينا من يمين أو من شمال فتكره ورتاع له وهو نداء
بعض الطير ولعله نداء البروم وربما ارتفع صوت
خالنا ببعض غناء البدو فرجع ترجيما جبلا خفيفا معا .

ولكنه لا يتصل الا قليلا ثم يتقطع ويمضي حال في
حديثه مع امنا أو يفرق خالنا وتفرق امنا
في الصمت العميق ، وانما واخى نسمع لهذا
كله وتحدث في شيء من الممس الخائف
الوجل كأنما نفر من شيء نخافه أو نقدم على شيء نخشاه .
ومن يدري لعلنا كنا ننتظر ظهور الاشباح الحمراء ،
وتشفق من أن تترامى لنا وتنبل امامنا وتكرها على ان
تحدث اليها أو نتحدث عنها ، والجملان يسعيان بنا
سعيًا فيه اسراع ولكنه اسراع لا يكاد يحس ، وكأنا
مثلنا نفر ان من بعض ما يكرهان فهما يجدان في السعي
وسكون الليل يشغل شيئا فشيئا ، وظلة الليل تزداد
كثافة من حين الى حين ، ونفوسنا تريد ان تهيم في هذا
السكون وتختلط بهذه الظلة وتودلو احتواها النوم
ولكن أفي لها ان تهيم في سكون الليل وهي مضطربة
وأفي ما أن تحتط بظلمة الليل وفي جساتها هذه الأنوار
الصغيرة الشاحنة أنوار التفكير في غد والتذكر لأمس ،
والروية فيما نحن فيه ، وأفي لها ان تمام وهذه بنات الليل ،
قد اخذت تظهر شيئا فشيئا وتدنو منا قليلا قليلا ،
وشير فيا هذا الاشفاق البعوض الذي لا يستطيع ان
يكون امنا ، ولا يلدغ ان يكون خوفا صريحا ، وانما هو
قلق خفي ما كره يفسد من حوله كل شيء . ونحن نريد
ان نقاوم بنات الليل هذه فتمعض ابصارنا حتى لا نراها
ونسد اذا قاتا حتى لا نسمعها ، ونفلق نفوسنا حتى لا نحس
قربها منا . والجملان يسعيان في جد ، ونشاط يكاد يأخذ
بنا الفتور . ثم يرتفع صوت خالنا غليظا خفيفا ، كله

شر، وكله نكر، وكله نذير، هنا يجب ان تنزل وماهى
 الا ان يناخ الجملان ولم تستطع واحدة منا ان تقول
 حرفا او ان تنطق بكلمة او ان تفكر فى شيء وانما هو
 ذهول غريب كنيّف قد اطبق علينا وملأ نفوسنا كما
 اطبقت علينا وملأت نفوسنا ظلمة الليل. وهذا حالنا
 قائم كالشيطان وهو يأمرنا فى غلظة وعنف ان تنزل
 فلن يعضى الجملان امامهما قيد اصبع. وهاتين اولاء
 تنزل مضطربات ونسعى متعثرات وهذه امنا تريد ان
 تسأل فيما اناحة الخليلين، وفيما النزول فى غير منزل، وهاتين
 هذه اريد ان اقول شيئا ولكنى لا اكاد ادير لسانى
 فى قى، ولا اكاد استوعب ما كانت امنا تقول انما هى
 صيحة منكّرة مروعة تنبّعث فى الجو، وجسم ثقيل
 مهالك يسقط على الارض واذا اخفى قد صرعت واذا
 خالنا هو الذى صرعا لانه اغمد خنجره فى صدرها.
 ونحن عاكفتان على هذا الجسم الصريع يضطرب
 ويتخبط ويتفجر منه الدم فى قوة كما يتفجر الماء من
 البندوع. نحن عاكفتان فى ذهول وعمّة وبله، لم نسمع
 شيئا ولم نقدر شيئا ولم ننتظر شيئا وانما اخذنا على غرة
 اخذا واختعلقت هنادى من بيننا اختطافا. وجسمها
 يضطرب ويتخبط ودمها يتفجر ولسانها يضطرب ببعض
 الحديث فى فمها ثم يهدأ الجسم المضطرب، ويسكن
 الانسان المتحرك ويخف تفجر الدم، ويمتلئ الجو من
 حولنا بهذا السكون الاليم سكون الموت، ونحن فيما نحن
 فيه من ذهول وغفلة وبله وخالنا قائم امامنا كالشيطان
 الا انه قد اخذه الذهول كما اخذنا

وهذا نداؤك ايها الطائر العزيز ييلقنى من بعيد.
 وهذا صوتك يدنو الى قليلا قليلا وهذا غناؤك ينتشر
 فى الجو، كانه النور المشرق قد اظهر لنا ما كان يغمونا
 من الهول دون ان نراه. وهاتين اذا تبعث صيحاتك
 يتلو بعضها بعضا، كأيما هى سهام من نور قد تلاحقت
 مسرعة فى هذه الظلمة فطردت عن نفسى ذهولها
 وجلت عنها غفلتها وابقظتها من هذا البله، وجلت
 لها الجريمة منكّرة بشعة، والمجرم آثما بغيضا، والصحية
 صريعة مضرجة بالدماء

ان صوتك لم يوقظنى وحدى وانما ايقظ امنا فما هى
 هذه تفيق. وهاتين هذه تسأل «اخاها وفعلتها يا ناصر»
 وهاتين هذه تفرق فى بكائها السخيف بكاء الانثى
 المستسلة التى لا تملك لنفسها حولا ولا طولا الاسفح
 الدموع. ويملك ايها المرأة البائسة انك لتستطيعين ان
 تسفحي دموعك الى آخر الدهر فلن تغلى قطرة من
 هذا الدم الدكى. وبك ايها الامة الآثمة انك لتستطيعين
 ان تحزنى ونجزعى الى آخر الدهر فلن تستطيعى أن
 تردى نفسك الى البراءة والامن.

نعم ان صوتك ايها الطائر العزيز قد ايقظنى وايقظ
 هذه الام المجرمة التى سفكت دم ابنتها بيد اخيها وايقظ
 هذا المجرم فنبه الى ان جريمته يجب ان تخفى والى ان
 آثاره يجب ان تزول ولكنه لم يوقظ هنادى وما
 كان ينبغي له ان يوقظها لان صوتك مهما يقوى ومهما
 يعذب ومهما يلح فلن يستطيع ان ينفذ من اسنار
 الموت. انك لترسل صيحاتك متصلة متلاحقة واتى

لأنشط منك الصباح ، وإن صوتنا ليملأ الفضاء
 العريض من حولنا ولكنها لا يبلغان أحدا ولكنهما
 لا يصرفان هذه المرأة عن مكانها السح لسحب . ولكنها
 لا يصرفان هذا الرجل عما هو مقبل عليه ، من اخفاء هذا
 الحشرى هذه الحفرة التى لم يفارق آخر النهار لا يبينها
 لقد تمت الجريمة وبلغ الكتاب اجله واستنفدت
 هنادى حظها من الحياة وماتت لأن شابا آثما
 اغواها ولأنها لم تحسن ان تدفع عن نفسها غوايته .
 ان صوتك لينبعث فى الفضاء مستغيثا وليس
 من يغيبك ، وإن صوتى لينبعث فى الفضاء داعيا
 وليس من يجيب ، وأن هذا الرجل المجرم ليفرغ
 من اخفاء جريمته ويحو آثارها ثم يلتفت الى هذه
 المرأة والى ويقول فى صوت متهدج فيه الرعب
 وفيه الخوف وفيه النذير هلم فقد آن ان نرحل
 فاذا ابطأنا عليه ردد هذه الكلمات فى صوت أشد
 ترويعا وأكثر امتلاا بالنذير ثم يمثل أمامنا
 ويقول « تعلمان والله ان هنادى ذهبت مع من
 ذهب من اهل المدينة بهذا الوباء الذى الم بها منذ
 اسابيع . »

اما انا فقد انقطع عنى صوتك ايها الطائر العزيز
 قليلا قليلا وانقطع عنى صوت خالى . ثم انقطعت
 عنى الاشياء كلها أو انسالت من الاشياء كلها وانى
 لأرانى امراض فى بيت خشن حقير .

— ١١ —

متى بلغت هذا البيت ؟ وكيف بلغت ؟ وأى
 طريق سلكت اليه ؟ وكى من يوم أو كم من اسبوع

لبثت ، فيه وكى من يوم أو من اسبوع احتملت
 أثقال هذا المرض الذى أخذت غمراته تنجلي عنى
 لحظات فى كل يوم ثم لا تلبث أن تتابع وتترام
 ويركب بعضها بعضا وتأخذنى من كل وجه فاجهل
 نفسى واجهل من حولى كل شىء ، وكل انسان ،
 ولا أحس ولا أرى حين أغرق فيها وحين اخرج
 منها الا هذه الصور الممكرة الشعة التى لا أذكرها
 الآن ولم أذكرها قط الا جرت فى جسمى وعدة
 عتيقة مؤلمة واخذت نفسى اضطراب لا حد له .
 أسئلة القيها على نفسى الف مرة ومرة وسألقيها
 على نفسى الف مرة ومرة فلم أظفر ولن أظفر
 لها بجواب . إنما أذكر صوتك أيها الطائر العزيز
 وهو ينحف فى أدنى وبغنى قليلا قليلا كأنه صوت المدوع
 يبلغ المسافر والقطار يبعد به عنه شيئا فث
 إنما اذكر ذلك الصوت البشع المجرم صوت شائنا
 الآثم وهو يتهدج ويبعد عنى شيئا فشيئا فى ثقل
 وبغض واشمزاز .

إنما أرى قطعة من الليل تسمى الى سحيا هادئا
 أول الامر ولكنه يسرع شيئا فشيئا وهذه الظلمات
 تتكاثف من حولى ، كأنها الأمواج العظام ، وهذه
 الاصوات تنقطع وتبعد وهأنا هذه يغمرنى الموج
 وادخل فى الليل فلا أحس شيئا ولا أرى شيئا
 ولا أشعر بشىء ، ياله من نوم عميق طويل لولا
 أن الاحلام قد ألحت عليه ، فهى تروعنى فيه
 ترويعا متصلا ليس الى انقطاعه من سليل .

أكنت نائمة ؟ أكنت مستيقظة ؟ أكنت مريضة ؟ أكنت صحيحة ؟ أكنت عاقلة ؟ أكنت ذاهلة ؟ لا أدري أما أعلم أني كنت شاعرة شعورا غامضا ولكنه قوى ملمع كآني قد أفتت الى ينبوع يتفجر أمامي من الأرض ، في مكان رحب ، بعيد الآفاق لا يقوم فيه شيء ، ولا تقع العين فيه الا على هذا ينبوع وعلى ظل مقيم عنده لا يريم ، وعلى ظلال أخرى تجيء كأنها أقبلت تزور هذا الظل ، فهي تلم به حيناً وكأنها تناجيه وكأنه يسمع منها ، وكأنه يرد عليها وكأنه أسمع نجوى هذه الظلال ، ولكني لا أحقق ما أسمع ، وكأنني أفهم نجوى هذه الظلال ولكني لا أتبين ما أفهم ، وأنا جامدة هالدة لا أحس ولا أرى الا هذا ينبوع الذي يتفجر في غير انقطاع وهذا الظل الذي لا يتحول عنه وهذه الظلال التي تغشاه بين حين وحين ، ياله من ينبوع كره أود لو أحول عيني عنه ، ولكن حرته تجتذب عيني اليه اجتذاباً . إنه لينبوع غزير ، ولكنه لا يتفجر منه الماء ، وإنما تتفجر منه الدماء . ياله من ظل حزين كئيب مسرف في الشحوب أحاول أن أغض عيني وأن أغلق نفسي فلا أحس له محضراً ولكن شحوبه يستهوي نفسي ، ولكن حزنه يمزق قلبي ولكن انحناه على هذا ينبوع يملأني لوعة وروعة وابتئاساً ، ياله من ظلال تذهب وتجيء هادئة لا تكاد تشعر ولكن في حركاتها ما يملأ النفس جزعاً وهلعاً .

مالي لا أثبت عيني في هذا الظل المقيم ومالي لا اثبت عيني في هذه الظلال المضطربة التي تذهب وتجيء . أنا نائمة أنا أم مستيقظة ؟ عاقلة أنا أم ذاهلة ؟ السأت أتبين في هذا الظل المقيم ملامح اختي فالها إذن لا تكلمني وما لها إذن لا تدعوني ، وما لها إذن لا تناجيني ؟ لقد عرفتها حبة لي واثقة بي مطمئنة الى فما لها لا تظهر لي شيئاً من هذا الحب ولا تبدى لي شيئاً من هذه الثقة ولا تبين لي عن شيء من هذا الاطمئنان ؟ إنما هي مكبة على هذا ينبوع تنظر فيه كأنها تنظر الفتاة الجميلة في المرأة ، عما تبحث في هذا ينبوع ؟ أتراها تلمس صورتها في هذا الدم المتدفق . ما لها الا تكلمني ؟ اليس تترني ما لها لا تجيئني اليس تسمعي ؟ ما لها لا ترق لي ولا تعطف علي ؟ اليس تسمع هذا النداء الذي ينبعث من في باسمها في صيحات قوية عذبة متلاحقة اني لا أسمع هذه الصيحات ولكني لا أرى من اختي انها نسيم . ولكن هذه لصيحات نجيبها وترعها ، فهذا ظنها يستغني وتستغني معه الظلال الاخرى ، ويستغني معها ينبوع الاحمر ، وهؤلاء اشخاص آخرون يسرعون الى ويدنون مني وتستجيئون لي ، فلا أكاد انظر اليهم حتى أتبينهم ثم أخافهم ثم أبغضهم ثم أتقي محضرم بالصمت والهدوء . إنهم أهل الدار قد سمعوا صباحي فاقبلوا يرفقون في ويسألوني عما أجده .

أنهم أهل الدار ، وما أشد بغضي لأهل الدار اني لا أرى بينهم أمي وإني لا أكره أن أرى أمي .

كلا لا كف عن هذا الصباح لعل أهل الدار أن
ينصرفوا عني فيجنّبوني محضرم الكريه . إني لأخذ
نفسى بالصمت وأكره نفسى على الهدوء وما هي
الا لحظات صامتة هادئة حتى يسدل ستار ويرفع
ستار . وهذا ينبوع الاحمر يتفجر من الارض
قويا غزيرا . وهذا ظل أخفى ما كنا لا يريم وهذه
الظلال تذهب من حوله ونجى ، إن لى بهذه
الظلال لهذا لقد رأيتهما ولقد سمعت عنها حديثا ،
لقد حدثتني عنها اخفى فى تلك الليلة التى قضيناها
مروعيتين حين أقبل خالنا يدعونا الى سفره الآثم
نعم إن لى بهذه الظلال لهذا اليسى هى تلك
الظلال الحمراء ظلال « مرتا » « وامينة » « وملزمة »
تلك التى كانت تترامى لنا قتملا قلب
اخفى فرقا وهلما وروعا . بل ان لى بهذه
الضلال لهذا واى لأعربها واى لأفهم الآل الخحها
بالزيارة على هذا الظل المقيم لقد اقبلت بحبيبه
وتواسيه وتبته ما وجدت من الم وحزن وتسمع
منه ما وجد من شقاء وبؤس ، ان نجوى الظلال
لغريبة ليتنى استطعت ان افهمها ليتنى استطعت
ان استجبل ظلا فافهم حديث الظلال ما بال اخفى
لاتناجبنى اتراما لاتعس محضرى أم تراها لاتعرف
كيف تتحدث الى أو تفهم عني ، اتغير لغة الناس
اذا ماتوا . لقد حدثونا ان للموتى حديثا يلقونه الى
الاحياء فيفهمه عنهم الاحياء .

إني لأعرف هذه الظلال . لقد كنت فى ضلال

اذن حين كنت أزعج لاختفى فى بعض الطريق
ان الاشباح بنات الليل ، وانها تكره ضوء النهار
ولاتستطيع ان تظهر فيه . فهذه الظلال ملحة فى
المثول اماى لا يصرفها عني مطلع النهار ولا يصرفها
عني مقدم الليل . ان الظلال اذن لالتهاج نورا
ولاتألف ظلمة ولعلها لاتعرف نورا ولا ظلمة وانما
نحن يمشينا ضوء النهار فلا نرى الظلال التى تحيط
بنا وتضطرب من حولنا وترى كل مانأى وتسمع
كل مانقول ولعلها تثرى لنا ، ولعلها تسخر منا ، ولعلها
لاتفهم عنا شيئا كما اننا لاتفهم عنها شيئا . ياللهول
ان تدفق ينبوع لبشتد وان الدم لينتشر من حوله
انتشارا وان الحمرة لتصبغ كل شىء من حولى ،
وان هذه الظلال لتدنو منى كانها قد عرفتني وكانها
تريد ان تقبلني . ياللهول ان الروح ليملا قلبى وان
الصباح ليتفجر من فمى فيملا الجو من حولى كما
يتفجر الدم من ينبوع فيصبغ الارض بحمرته
وان اهل الدار ليقبلون على ، منهم الجزع ، ومنهم
المطمئن ، وم يرققون بي ويعطفون على .

وهذه أسمى ياللهول ! ما اسمع هذا الوجه وما اقمع هذه
الصورة وما أشد بغضى لهذا المحضر إنها لتدنو منى
وان الدم ليجمد فى عروقى لمقدمها إنها لتضع على
رأسى خرقة مبللة وانى لأجد لبرد الماء شيئا من الراحة
ولكن لينصرف عني هذا الوجه فانى أكره أن أراه
لترد عني هذه المرأة فانى لاختشى أن تقتلني وكيف
أخلص منها وكيف آمن محضرها الا اذا آوت الى

الصمت ولجأت الى الهدوء إنه لعذاب أليم . هذه الحياة بين ينبوع الاحمر ، والظلال المطيفة به ، ان آثرت الهدوء ، وبين أهل الدار وهذه المرأة البنيضة ان آثرت الصباح . ليس لي سبيل الى الراحة من هذا العناء ما أكثر ما طلبت هذه الراحة والحسنة في طلبها ، وما أكثر ما فرت مني وامتنعت على وما أكثر ما خيل الى أني أجرى في إثر شيء آمنه أشد التقى وأحرص عليه أعظم الحرص وأجد في طلبه كل الجهد ، حتى اذا بلغته أوكدت أبلغه كانت منه وثبة فاذا المسافة بينه وبينى واسعة واذا الامد بينه وبينى بعيد ، واذا أنا معذبة أشد العذاب بالاضطراب الملح المضى بين وجوه أهل الدار التي أكرهها ، وهذه الظلال التي يؤذيني منظرها ويشير في نفسي الما لا آخر له . ولكنني استقبل النهار ذات يوم هادئة النفس متربحة الجسم ، قد انح الضعف على فما أكاد أتحرك . على أني أجد في هذا الضعف نفسه دعة وامنافا مستعذبه واستلذه واستسلم له استسلاما واجدا في نفسي دهشا لذيذا حلوا ، لأنني أفتقد شيئا كنت أخاف أن أجده . أفتقده افتقاد السعيد بالنجاة من شر يخشاه . فقد يخيل الى أن قد بعد العهد بيني وبين الظلال ، والينبوع ووجوه أهل الدار وان قد قضيت وقتا غير قصير لم أر حمرة الينبوع ولم أشهد اضطراب الظلال ولم يرتفع صوتي بالصياح ولم يسرع الى أهل الدار . ثم لا أكاد احش هذا كله حتى أجتهد ما استطعت في أن أذود هذه

الخواطر عن نفسي ، مخافة أن يطول تفكيري فيها ، فيكون ذلك استحضارا لما أتمنله من الهول ، ودعاء لما أجد السعادة في الافلات منه . ورفضاً للستار عن الينبوع الذي يتفجر منه ادم والذي تطيف به الظلال . فانا أذود هذه الخواطر عن نفسي واستسلم لهذا الضعف الذي أجده واود لو بقيت كما انا هائمة خامدة لا اقدر على شيء حتى على التفكير . ولكن هذه امي تدنو مني وعلى وجهها الكتيب شيء من آيات الرضى وهي تقول لي في هذا الصوت الذي يخيل الى اني لم اسمعه منذ زمن بعيد : لقد نمت الليلة كلها يا آمنة . فانت بارثة وما أرى الا انك ستسرعين نحو الشفاء . لينها لم تفكر على . ولينها لم تدن مني ، ولينها لم تحدث الى . فقد افشعر لفرسها بدني كله واضطربت لصوتها نسي كلها ، احدث عناءة عربية نتى على عيني واخذت الاشياء تضطرب من حولي اضطرابا وآذاني هذا كله اشد الابداه حتى كدت اصيح لولا اني جيت صيحتي في حلقى ولكنني لم استطع ان امسك يدي وان امنعها عن ان ترتفع الى عيني لتردا عنها منظر هذه الاشياء الراقصة . وظننت الام البائسة اني اتقيا فقلت باكية ووجدت في انصرافها عني سرورا وراحة ورضى .

ولا بد مما ليس منه يد فلم يكن سبيل الى ان تمتنع امي عن عيادتي والعناية بي ولم يكن سبيل الى ان ارفض لقائها واحضن من يحصرها ولم يكن بد من ان نظار اني وانظر اليها ومن ان تتحدث الى واسمع منها وارود عليها

رجع الحديث ، ولم يكن ذلك سهلا ولا يسيرا ولم يكن ذلك دون أن يثير في نفسى من الموجدة والغيط ما كان يردنى أحيانا الى بعض ما كنت فيه . ولم يكن ذلك دون أن يسير في نفس هذه المرأة البائسة آلاما الى آلام وشقاء الى شقاء فيرسل عباراتها حيناً وتهدداتها حيناً آخر وربما أثار في نفسها غضبا تجتهد في حبه أن ينفجر وأنا أدنو الى البرء واستزيد من القوة واسترد النشاط قليلا قليلا وآتى بعض الحركات اليسيرة فاجلس وقد كنت لا أستطيع الجلوس ، ثم انتقل وقد كنت لا أستطيع الانتقال ، ثم تتوب الحياة الى في قوة كأنما كان بينها وبينى سد فلما أزيل أخذت تغمرنى من كل وجه ، وإذا أنا انهض وأسمى ، وإذا أنا استرد حظا من القوة غير قليل واجد رغبة في كل شيء . الا في الحديث . وأى تدور حولى وتلطف لى وتغلو في العناية بى . وتود لو تجد الى نفسى سبيلا وتنفق جهودا منيرة للرءاء تريد بها أن تصل أسباب الحديث بينها وبينى ولكنها لاتصل مما تريد الى شيء . وقد التقي بين نفسها ونفسى سور صفيق فهما لاتلتقيان ومع ذلك فان خاطرا من الخواطر كان يتردد في نفسى ترددا لا يكاد ينقطع وكنت اداغنه دفاعا متصلا لآنى كنت أجد فى اضطراب نفسى به الما فيه الخوف والرعب وفيه البغض والحقد . فقد كنت أسأل نفسى وأريد أن أسأل أى أو أن أسأل بعض من

حولى عن خالنا ذلك الشيطان الآثم المريد بى أ هو ؟ وأين استقرت به الدار ؟ فا اذكر ان صورته البغيضة تمثلت لى فيما كان يتمثل لى من الصور اثناء العلة وما أذكر ان صوته المنكر قرع سمعى بعد تلك الليلة المنكرة وما اذكر انى سمعت له ذكرا او عرفت من امره خبرا منذ اخذ البرء يسمى الى ويدب فى اعضائى وما اذكر ان احدا من اهل الدار قد اشار اليه او الم بالحديث عنه منذ اخذت اخالط اهل الدار واشترك معهم فى بعض شؤون الحياة . وكنت مع ذلك اريد ان اعرف من امره بعض الشيء واكره ان اعرف من امره بعض الشيء ، احدى هو ام ميتة أفلت بجرمته ام اخذه السلطان امقيم هو فى القرية ام ذهب هو فى الأرض يلتمس مأمنه بعد الاثم وراء هضبة من هذه الهضاب .

ما أكثر ما ترددت فى نفسى هذه الاسئلة وما أكثر ما جاش بها صدرى وما أكثر ما م لسانى ان ينطق بها ولكنى كنت أحبسها فى ضميرى حبسا خوفا منها وبغضا لهذا الرجل الاثيم . على انى لم استطع ذات صباح ان املك من امرى ما تعودت ان املكه فسألت امى وقد خلوت اليها . سألتها وانا اكاد الوى وجهى عنها اين هو وما اسرع ما فهمت غنى وما اسرع ما اجابتنى وهى تشير الى بالصمت لقد ذهب الى الواحات فيمن ذهب . قالت ذلك وانهمرت دموعها غزيرة سخينة ولكن بكاءها

لم يدع كنان وحزم لم يترك فقد كان
 ما بيني سود صفيق لقد ذهب الى الواحات
 فيمن ذهب فلم يأخذ الطعان إذن ولم يهرب
 متناسا مامنه وراء هبة من هذه الهضاب وانما
 ذهب الى الواحات فيمن ذهب من اهل القرية
 ومن اهل القرى المحاورة يحملون الى اهلها ثمرات
 لريف ويحملون الى اهل الريف ثمرات الواحات
 لقد ذهب الى الواحات فيمن ذهب وكانت نفسه
 هادئة . وكان ضميره مطمئنا وكانت قد نسي إثمه
 نسيانا وكان قد انجلى عنه هذا الذهول الذي غشيه
 عد ان سوى الارض على ضحيته ولم تمثل له
 هذه الصور المروعة التي تمثل لي ولم تهك هذه
 اسمي التي انهكتني وانما ذهب الى الواحات فيمن
 ذهب يبيع ويشترى ويتحدث مع رفاقه اذا تحدثوا
 ويلهو مع رفاقه اذا ملوا كأنه لم يأت شيئا ولم يقترف
 تائلا ولم يسفك دم ابنة اخته بيده .

ذهب الى الواحات فيمن ذهب وسيعود من
 الواحات فيمن يعود يحمل وجهه البفيض ونفسه
 المحرمة وضميره الآثم ويحمل مع هذا كله تجارة
 قد ترضيه وقد ترضى أهل هذه الدار . وسيلقونه
 منبطين بلفاته وسيلقا هم سييذا بالعودة اليهم
 لا يحس الما ولا ندما ، وسيرتفع صياح الفرح لمقدمه
 في هذه الدار وسيرتفع صياح الفرح في القرية كلها
 فقدم المائدين معه من اهل القرية وسيقتضى الناس
 منا اياما كلها اعياد يملؤها السرور والحبور . واما

انت ايتها الاخوت العسة البائسة فلن يذكر في
 هذه الدار احد الا هذه المرأة التي لا تستطيع ان
 تذكرك الاسرا بينها وبين نفسها والا هذه الفتاة
 التي لا تكاد تفكر فيك حتى يترامى لها الينبوع
 الاحمر والظلال المطيفة به في ذلك الفضاء العريض
 فتشقى من الجنون .

ذهب الى الواحات فيمن ذهب وسيعود من
 الواحات فيمن يعود ، حرام على ان اراه وحرام
 على ان اشهد ما سيثير مقدمه من الفرح والابتهاج
 انى لما جزة عن لقائه وانى لخليقة ان لقيه ان
 افصح من امره ومن أمرنا ما يريد ان يكون سرا .
 اليس هنا قد ذهبت مع من ذهب من اهل
 المدينة بذلك الوفاء .

واشرفت الشمس ذات يوم على اهل الدار
 وارفع الضحى واقتد اهل الدار آمنة فلم يجدوها
 ولو انهم افتقدوها في القرية كلها لما وجدوها فقد
 كانت آمنة في بعض الطريق قد عبرت البحر مصوبة
 نحو الشرق .



من سجل الزمن

٣



الإنسان الأول ...

للاستاذ محمد صبر

الإنسان الزراع

المنظمة ، لقدم ذلك العهد ، ولسبقه مبدأ تدوين الوثائق التاريخية على اختلاف أنواعها . وهناك مكانان يتنازعان الأولوية : وادي النيل ، ووادي الفرات . ولكل يتعصب بعض العلماء ، ويحاولون أن يولوه هذا الشرف العظيم .

ألى هذين القطرين هاجر كثير من سكان الصحراء الكبرى ، وشبه جزيرة العرب أفواجا أفواجا لجفاف أرضهما المطرد ، وقص ثمراتها ، ويبس بعض مراعيهما نتيجة لتراجع الثلوج التي كانت تغطي أوروبا الشمالية نحو القطب الشمالي . وانتقل المناطق المناخية تبعاً لذلك فأصبحت الصحراء الكبرى وشبه جزيرة العرب في منطقة الرياح التجارية الجافة بعد أن لبنا زماناً متمتعين بالرياح العكسية الممطرة .

تضاعف عدد سكان الواديين من جراء هذه الهجرة ولم يعد جمع الثمرات والفنص كافيين كما كانا من قبل ، فاضطر فريق من السكان الى الاشتغال بالزراعة ، فكثر الثمرات ، وتنوع

ان انتقال الانسان من دور الحصول على طعامه بالصيد والجمع ، الى الحصول عليه بالزراعة والرعى ، لحادث عظيم في تاريخ تقدم الانسان . ولا ريب أن ازارع يحتاج الى معرفة تامة بميعاد البذر والحصاد ، فلا بد وان يكون فن الزراعة قد نشأ في اقليم اختلفت مصوله اختلافاً بينا . وتعاقب فيه المطر والجفاف تعاقباً منتظماً ، ونمت فيه النباتات نمواً طبيعياً (giew wild) ، وحبته الطبيعية بما يجدد خصوبة أرضه تجديداً مطرداً ، فلم يك الانسان فيه لذلك - وعقله مازال قاصراً وعله ما أنفك ضئيلاً - مضطراً أن يواجه مسألة ضعف الأرض وربها .

ولم يشتم الانسان الأول (Primitive man)

بالزراعة من تلقاء نفسه ، ووحى افكاره ولكنه اضطر اليها اضطراراً ، وزاولها قسراً لان الزراعة تتطلب مجهوداً عظيماً ، وكدحاً متواصلاً على حين ان الصيد أو الفنص أو الجمع كان عليه ميسراً . ولا يعرف بالضبط أول مكان نشأت فيه الزراعة

الغلات ، وعال القليل من الأرض الكثير من السكان ، ومن ذلك نشأت بيئة زراعية راقية ، ومن هذين القارئين أو من أحدهما انتشرت الزراعة وفيها إلى معظم اجزاء المعمورة .

والبيئة الزراعية أقوى البينات إلى تسخير الإنسان إلى الأرض — ولو إلى حين — ففي الأقاليم القليلة الخصوبة ككثير من أراضي افريقية الحارة ، ركعظم أوروبا في مبدأ أعدادها للزراعة كان ينقل الزراع من أماكنهم إذا اجهد الأرض الزرع قلت خصوبتها ، وضعف نبتها ، ولا يزال هذا يحدث في بعض اجزاء افريقية والمهند .

أما في ودبان الانهار ، كوديان النيل ، والفراة والسند ، وانهار الصين فكانت — ولا تزال — تسرد الأرض ما تفقده من خصوبة كل سنة بما نصر به من غرين وطمى ، فلم يك الإنسان فيها في حاجة إلى الظعن والانتقال ، وكانت ارتباطه بالأرض أوثق وأقوى ، فاستقر في مكان واحد فقامت القرى والبلدان وبق الكثير منها آلاف السنين في مكانها الاول .

ويتطلب قيام القرى والبلدان قيام صناعات متعددة كصناعة البناء ، والنحت وعمل اللبن والتجارة ، ينحصر فيها أفراد يعرفون بها وبورثونها أبناءهم ويتبع عن الاستقرار تحسین ماعون البيت وأثاثه ، ورياشه ، وتقدم فن الطبخ ، وعناية الامهات بالأطفال ، وشغل افراد الاسرة الواحدة بعضهم ببعض : يحنو الكبير على الصغير ويخدم الصغير الكبير ، وتتوق عرى الصداقة والمحبة بين أفراد الأسرات المختلفة ، فيتواصلون ويتآذرون ،

ويتعاونون على صد غارة الاعداء وعلى فيضان النهر . وتعود الزراعة الزراع الصبر ، والتجملد ، والجد ، والمثابرة ، وصدق الوعد ، والوفاء بالعهد ، والاذعان للقدر ، والتسليم بالأمر الواقع ، وتبث فيهم روح المسألة ، وتبغضهم في الاضطرابات والحروب التي تهلك حرثهم ونسلهم ، وتحجب اليهم دراسة العلوم والفنون : ولا غرو فان مصر وكلدنيا والسند والصين منشأ العلوم ، ومهبط الفنون ، ومبارة المدنات الاولى بلاد زراعية

والبيئة الزراعية اصح البينات لقيام الحكومات المنظمة الثابتة للمحافظة على الاتساق والاموال من عبث العابثين ، ولصد غارة المغيرين من البينات الأخرى وخاصة البيئة الواعية ولقيام بمشروعات الري العظيمة كأقامة الجسور وحفر الترع وتشييد الخزانات والقناطر يعجز الفرد عن القيام بها

وعلى مر الأيام تتولد في الجماعات الزراعية تقاليد وعادات ، تتأصل في قرارة نفوسهم فلا ينفون عنها حولا : يثرون ضد من يريد تعديلها أو تحويرها ، ولذا كانت البيئة الزراعية أشد البينات تمسكا بالتقاليد ، وتشبها بأهداب القديم وان اعتراه البلى ، وإطاعة للعادات الموروثة وان تكن حديث خرافة ، وأكثرها احتراماً للسن والشيوخوخة واجلالاً للطفوس الدينية والقائمين بأمرها ، وأقربها إلى الديمقراطية الحقة فكلهم مواسية يندر فيهم المترب وصاحب الملايين .

ويندر أن يهجر الزارعون أو طائهم يقنعون فيها بالقليل ويرضون بالميسور

ينبع حسن محمد جوهر

الرعاية

مجهود على وفقى ينوق أى مجهود
يضع أساساً جديداً لعلم الاعلان الحديث

٢٠٠ صفحة بحوث عليية وفقية وصناعية
على ورق كوشيه فاخر
٢٠ لوحة بالالوان الطبيعية
٥٠ لوحة بالروتوغرافور الفاخر
مئات اللوحات والرسوم اليانية
عشرات الجداول للابحاث الاعلانية
غلاف من الجلد الثمين ذو ثلاث شعب
الاول من نوعه فى العالم مسجل

تأليف واخراج
حسن حمام سنين

نحت الطبع



الذهب

محمية غسوة فرنسية

للكاتبين العالميين ، ستيفان زيج وهول ريمان

تأليف ريمر الصماوى محمد

(ملخص المنشور من هذه القصة في العدد الماضي)

البندق الحبل في شرح في حوره سر تجارته حين
يسأل صاحبه في دهشة عن أسلوبه في اجتلاب
الناس الى بيته فيقول

أما لا أدعو أحداً . إنما المال الذي يتولى
عنى دعوة الناس الى .. فخذ وصولي الى هذه
المدينة ما تحركت من مكاني . وكفاني أن أذعن
في الدس وأقول لهم « أي والله : اني غني ! »
فأقبلوا وحدهم على وتلطعوا الى . ثم ما كدت
أشعرهم بأنى وحيد لا لي روحه ولا ولد حتى
رادت أطاعهم فما لبثت أن نطأرت كما تراهي
بالمرض . مريض الموت .. فألعبت الناس عندي
كلهم عواد ، وكلهم اصدقاء .. يتعانون حولي حزانا
وبذرون شفقة . كأنه لا يهمهم في العالم غير صحتي

للمال عباد وللدل عبد ، وكثيرون هم عباد
المال وعبيده ، يريق الذهب وحده أحلى متاع
لأبصارهم ، ورنين الذهب وحده أشهى الأنعام
لأسماعهم ...

أدرك « فولبون » التاجر اليوناني هذا
الضعف في نفوس عبيد المال الكثر . فبسط
مدينته « البندقية » واتخذ فيها مقراً وهي إذ
ذاك عروس المدن ومهبط الأغنياء من التجار
ورجال المال وكل من يشد الثراء واتخذ « فولبون »
فيها تجارته ولم تكن لصاعته فيها غير الأيهاام ومدد
ربحه غير طمع الناس وجنهمهم ...

ها هو يتكلم في القصة وهو يحاور صديقه
وكاتم سره وأخلص اعوانه « موسكا » الشاب

هكذا ظلت بضاعة « فولبون » انقاس حرى
يصعد هاهنا وسعلا جافة يسعلها ، وبحة في الصوت ، وبضع
تاوهات وتهدات ... كل هذه المظاهر كانت تقصص
له نفوس أصحابه من الطامعين في نصيب من
وصيته ، فيأتون اليه كل يوم يحملون الهدايا الثينة
في آنيات الذهب الخالص الى اكياس المال .
وهاك « موسكا » يحببه عنه ما يسأله عن آخر

الصلوات التي وصلته في ذلك النهار فيقول
ثلاثة أطنان من النبيذ أرسلها جارك اذ حملتها
اليه القيلة من جزيرة قبرص وقل لي ان الرحيق
يساعد على شفائك ! ثم مائة دوقية قيمة الفوائد
التي تعود اليك من اشتراكك اسميا في تجارة « باتيسا »
وصحنان من الذهب منقوشان هدية من « جيوفاني »
الصائغ ورخصة من وكيل الحكومة يملكك أن
تبيعها بألف دوقية .

فيقول « فولبون » فرحا ساخرأ
أكل هذا من أجل سعال ساعتين . ماتساوي
مناجم « أوفير » شيئا مقابل غياوة الناس عندما
يتملكهم الطمع ... هاهم يتلهفون على موتى وأنا
ارشف نخاع عظامهم ! ... هل أذعت فيهم
ياموسكا أتى كدت أبلغ نهايتي وافضى نجي ؟
— بملء فمي كما يدوى الطبل

— أحسنت فسوف اتلقاهم بعد قليل وأنسى
آمالهم وألمب أطعامهم ... فهم لا يطبقون على
موتى صبرا ؟ ..
ولا يكاد يفرغ من حديثه حتى يفد عليه (فلتور)
مسجل العقود ، فيغير المحتالان مكانهما ويخفيان مائدة

الشراب ويعود فولبون الى مطهر المرض الشديد ويحمل
اليه (فلتور) كأسا من الذهب الوهاج هدية منه
ليشرب فيها صديقه الحميم « فولبون » دواءه فيشكره
ويسأله أن لا يتخلى عنه فهو صديقه الحميم . ثم هوفى
شكواه اليه يثير أطماعه بقوله « ماتفى أموالى
كلها : قصورى الثلاثة والاربعمائة الف جنيه وسفنى
التي تعبر البحار وحجارتى الكريمة التي تملأ خزائنى
ماذا يفيدنى كل هذا ؟ » ثم يشتدق أفارة أطماعه
فيقول « لن يطول بي الاجل .. فيخرج نلتور مع موسكا
وهو يسر اليه خوفا من فوات الفرصة وأن يموت الرجل
قبل أن يوقع له على الوصية التي أعدها هو وكتب
نصوصها ، فيصارحه « موسكا » أيضا بمخاوفه من
موت سيده فقد يحرم من خدمة هذا القصر
ويصبح شريداً فهل له مطمع في رعاية (فلتور)
حين يؤول اليه كل هذا المال . فيطمئنه ويتناوله
قبضة من النقود مقبضا ..

وعقب (فلتور) يدخل (كورفينو) الطامع الثانى
ويتحدث الى (موسكا) في غير حرج مستبظا ذلك
القضاء الذى لم ينزل بعد ، ثم يسر اليه انه أتى
بجرعة قد تفيد في انهاء هذه الحال المضطربة فيزيده
موسكا حيرة حين يبلغه أمر مسجل العقود وهديته
فيدخل الى (فولبون) ويقدم هو الآخر هدية الى
الرجل الغافى .. ثلاثمائة جنيا ! ! فيتلقفها « فولبون »
من كاتم سره وهو يقول :

— آه كورفينو ! ثلاثمائة جنيه ! اتقول
ثلاثمائة ؟ آه تقود كثيرة ! آه بالصديق الكريم !
بالصديق النيل ! شكرا ! شكرا !

موسكا - أنت ترى أنه أميك و الصديق النبيل «
وهو لم يطلق قط هذا الوصف حتى الآن على أحد ..
فاتهر الفرصة وقل بضع كلمات تناسب المقام !
كورفينو - آه سيدى فولون ! لقد ما يؤلمنى أن
أراك ريشا هكذا ولو أنه كان على أن أهبطك دمي
ليرد إليك صحتك لما ترددت . ا روحنى كولومبا نصلى
من اجلك اليوم كله . وقد قررت أنا أن أشرك فى اشغالى
وأسألك المشورة من حين الى حين عند ماتحسن حالك
وسأحفظ لك ربع الأرباح .. أسمع ؟ الربع ! وما هذه
الثلاثمائة جنيه الا دفعة أولى على الحساب وستنال
صيك بانتظام .

فولون - آم انعمت شهامة الرجال . (يسهل)
ما أحزن ... (يسهل) ... ما يموت الانسان عندما
يكون حوله مثل هؤلاء الاصدقاء .
... - أن عيفك تدعان !

فولون - لست جاحدا ، لو عرفت ! .
ما أغادر هذا العالم ستكون أمامك الفرصة أنت وزوجك
للكلام غنى بالخير الكثير !
كورفينو - رجاء ياسيدى فولون أن تفكر أولا
فى الشفاء !

ثم ينفق الباب إذ جاء الزبون الثالث « كورباشيو »
وبأبى كوروفينو الانصراف ويتساءل عما جاء يصنعه هذا
المرابى الخسيس . هذا الهيكل العظيم ذى الحنسة والسبعين عاما
موسكا - أنه جاء منذ أيام لشراء بعض الحلى التى
يريد التخلص منها

كورفينو - ولماذا ؟ يجب الانيعوا شيئا ! ..
سبحن الله !

... - أما أحجار كريمة ليست عظيمة القيمة
ولكى كورباشيو قدرها بثمان مضحك فطردناه .

كورفينو - ولماذا يعود ؟
موسكا - للمساومة .. واستحسن الآن أن تصرف
ياسيد كورفينو فان بقاءك طويلا ضار بك لأنه يتعب سيدى
كورفينو - وكورباشيو لا يتعب ؟
موسكا - سأقابه شخصيا

وبندار فولون وموسكا للتخلص من كورفينو ،
وموسكا يعرف أن كورفينو غيور على زوجته غير الرجل
التركى . فيذهب اليه يقول .
... - أظن نصد نصحب زوجك الى القديس
صباح الجمعة ؟

كورفينو - ومن قال لك انها تذهب ؟
موسكا - آه .. ان هذا على جميع الألسن . فعند
ما تذهب أجل امرأة فى مدينة البندقية الى القديس صباح
أيام الجمع فكيف لا تعرف ذلك البندقية من أقصاها
الى أقصاها ؟

كورفينو - أجل امرأة فى البندقية ؟ على جميع الآ...
انى لأحب هذا الضرب من الدعاية
موسكا - لا تنضب . انى أعيد عليك ما سمعته

« كولومبا كورفينو الحسنة » فهذا وصف ألوف فى البندقية .
ويرغمون أن كنيسة سان مارك لم تشهد قط صباح الأحد
فى ساعة القديس مثلما تشهد الآن العدد الفقير من الك...
...
طعا ليرددوا صلوات نسوا من زمن طويل كلماتها
ومناهبها .. ولكك وقد غبت عنها مرة واحدة طيس
هك طبعها من يحطها !

كورفينو — ولكن من قال لك انها ذهب ؟ . قد
منعتها الذهاب الى الكنيسة .

موسكا — حسنا حسنا . . هذا سبب أدهى الى
اطمئنان بالاك !

كورفينو — أتريد أن تجعلنى اعتقد أنك تعرفنا أكثر منى ؟
موسكا — كلا ، وإن كانت المرأة الجميلة فى بعض
الاحيان غير مطيعة . ومادمت تفضل البقاء هنا فهل تريد
أن أذهب لأرى اذا ما كانت فى البيت فعلا ؟

كورفينو — وما شأنك وهذا ؟ اتى قدير على أن
أسهر على امرأتى بنفسى .

ويتجه الى الباب ويفتحه فأذابه وجهها لوجه أمام كورباشيو
كورفينو — مرحى ! . أهذا أنت أيها الكورباشيو
بشخصه ؟ أنت إذن مازلت على قيد الحياة .. وتصدق
السلم ؟ لقد حسبتك على الأقل مشلول الساقين ! . .
وتهجر خزائنك هكذا ؟ ! ما الذى جاء بك الى هنا إذن ؟ ..
عملية راحة مائة فى المائة ؟ آه ! . حظا سعيدا ! . .

أما كورباشيو هذا فتشيخ هرم متهدم مرتعش وهن من
العظم يسحب سحفا له صوت أبح متقطع .. فيقول :

كورباشيو — ما أظفك ! . اتى أعرف عواطفك ! .
انها لا تسارى أكثر من تجارتك ! . . ولست أسلف
عليها قرشين ! .

كورفينو — لست فى حاجة الى سلفياتك . والله الحمد ..
فان من يقع فى مغالبك مبهات أن ينجو حيا . فأحفظ
ماشتت بتقودك ولكننا لن نلتك يوما أن تطير ...

كورباشيو — ليس عليها من خطر . . فا يهددها
هو دون ما يهدد امرأتك ! .

كورفينو — امرأتى لا تفنىك !

كورباشيو — ولا تفنىك أشغالى !

كورفينو (محدثا نفسه) امرأتى ! ما الذى أصابهم
إذن جميعا حتى يذكرونها . . الى الشيطان أيها العجوز ،
يا حومة العظام ! . .

ثم يخرج ، ويخلو كورباشيو بموسكا فيقول :
كورباشيو — خبائة كثيرة وهود قليلة : ماذا جاء
يصنع هنا هذا المفلس ؟

موسكا — أفلا تحمزن ؟

كورباشيو — الميراث ؟ ها ! ها !

موسكا — وماذا يحى الناس يصنعون عند رجل
محضر وحيد فى الدنيا بين الطيب والحاد القبور ؟ !
كورباشيو — أما أنا .. أنا .. فليس هنا ما يشغلنى ..
اتى أحب زيارة المحضرين .. نعم .. فقد رأيت منهم
كثيرين . . ولى من العمر خمس وسبعون سنة . . مات
قبل خمسة أخوة لى .. واخنان .. وأصدقاء وأعداء .. وأنا
أعيش دائما .. وقد رأيت مالا يحصى عديدهم قد تلجت
أطرافهم ومازلت أنا العجوز فى جسمى حرارة تدب ..
وأنى لأدقهم جميعا وأعيش .. وهذا الراقد هنا (يشير الى
فولبون) قد يبلغ سن ولد من أولادى .. والآن كيف
هو اليوم ؟

موسكا — فى حالة سيئة .. سيئة جدا

كورباشيو — حسنا . . إذن فهى النهاية ؟

كيف حال النبض ؟

موسكا — النبض ؟ غير محسوس

كورباشيو — حسنا ! والتففس ؟

موسكا — مكتوم

كورباشيو — حسنا ! والبول ؟

موسكا — أحمر كالنبيذ

كورباشيو — حسن جدا .. حسن جدا .. واللان ؟

موسكا — سميك ، أصفر ، جامد ، كالنمل !
 كورباشيو — الحمد لله ! والعرق ساخن أم بارد ؟
 موسكا — بارد كعائط الكهف
 كورباشيو — إذن فهذا حال لن بطول ، فاق بذلك
 حبر .. وكثيرا مارأيت مثله .. ولا يلبث أن يضيق صدره
 وتتصاعد آخر أنفاسه هكذا .. « بومب » .. وانتهى ..
 موسكا — الظاهر أن الأمر سيقع كما نقول
 كورباشيو — هل الوصية معدة ؟
 موسكا — الوصية ؟ نعم .. ان سيدى فولبون قد دعا
 مسجل العقود اليوم مرة أخرى . وقال إنه يريد أن يعمل
 للوصية ملحقا .
 كورباشيو — ولم هذا الملحق ، وماذا يريد أن يغير
 بها ؟ أرجو الا يمس نصيبى فقد رأيت مكتوبا يعنى
 رأسى : « ٢٠ ألف جنبه للسيد كورباشيو » .. رأيتها
 يعنى وليس لاحد الحق في تغييره هو ما تنوب .. فضلا
 عن أنه لم نعد له القوة على ذلك كما ترى
 وذهب يادى فولبون فلا يرد عليه الجواب فاضطر
 الى انه في حالة النزاع فليس يستطيع عمل هذا الملحق لولا
 ان موسكا الذى لا يمز على ذكائه شئ . أخبره انه قد يعود
 الى جوابه من ساعة الى اخرى فيعدل الوصية .. ويلوح
 له ذلك الكأس الذهبية التى جاء بها مسجل العقود ويلوح
 له ايضا باللاثمائة جنبه التى دفعها كورفينو .. وكل ذلك
 من أجل ملحق الوصية . فلا بد له من أن يقدم هو بدوره
 عليه وإلا غبن في نصيبه . ويشير عليه بتقديمه الخاتم
 الذى في أصبعه .
 كورباشيو — هذا الخاتم ١١٩ انه يساوى ألف جنبه !
 وقد دفعت فيه أنا نفسى نحو المائة والخمسين .. كلا كلا !
 هذا كبير .

موسكا — ألف جنبه .. ما تكون اذا كان من ورثتها
 انقاذ عشرين أو خمسة وعشرين الفا ؟
 كورباشيو — كلا ! ان عندى خاتما آخر .. سأهرول
 لاحضاره .. وسيبدو له مثل هذا انقانا اذا كان مازال يبعد
 ويرى .. وسأعود بعد ساعة ..
 موسكا — كما نشاء .. ولكن قد يتوب الى رشده
 من هنية الى اخرى فاذا عرف انك أتيت صفر اليدين
 فلا تلومن الا نفسك !
 فيعطيه كورباشيو بعض القود قائلا
 — خذ هذا لك أنت ! ..
 موسكا — ومع ذلك فهذا مما يؤسف له .. انى
 استطيع أن أرد اليك الخاتم عند موته .
 كورباشيو — أظن ؟ ومتى يأتي وكيل الدعاوى ؟
 موسكا — من لحظة الى أخرى . واذا تلبه فولبون
 من غيبوبته ومحا بعض الصحو فان الملحق يعمل سريعا
 كورباشيو — اتعدنى بنزع الخاتم من أصبعه بمجرد
 ما يلفظ الروح ؟
 موسكا — نعم بمجرد موته ، لا قبل ذلك . فيعطيه
 كورباشيو الخاتم ، قائلا :
 — اذا عدت في الوقت المناسب فتنا فتبدله بالخاتم
 الآخر . يا لله ! ما أصعب الاشغال ! ..

استمرضنا هؤلاء البخلاء الثلاثة الاشقاء الطامعين
 طهروا في بشاعة الحرص والشره .. وقد اجتمع دهاء
 « فولبون » مع ذكاء « موسكا » . فاتفقا على أن يذهبا
 في الدس الى أبعد مدى وأن يأخذا من كل واحد من هؤلاء
 أعز ماعنده : من العيور زوجته ، ومن البخيل ماله !

ويسرع « كورفينو » الى البيت فيرى زوجته كولومبا
اجلية جلالة الى النافذة تطلز ، وهي غادة في نظرة الصا
ذات شعر أشقر ذهبي ، هو الأشقر البلق ، الذى هو
في كل مكان علم على الجمل .. ولها جبين ناصع ، وعينان
زرقاوان ، وعمر لؤلؤى ..

فيسألها زوجها أين كانت في ذلك الصباح ؟ وهي تنكر
اذ رآته غضبان شرسا . وهو يعنفها وينهرها ويكاد يضربها
ويعنى النفس بأن يرث عما قريب فولبون الملمون . .
ليستطيع أن يقفل زوجته في بيت له سور مرتفع ليس له
نوافذ ترقب منه المارة .. ويسهر عليها خصبان . .
وكان سيمضى في ايلامها لولا أن تداركتها نجدة
إذ دق الباب ودخل موسكا . . ففرح كورفينو طنا
منه أن فولبون مات .

كلا . . لم يمت فولبون بل على الطن من ذلك ازداد
حياة . . فقد أعلن اليه موسكا أن طبيباً يهودياً قد زاره
أعطاه دواء أنعشه الى حداته لم يطلب الطعام والشراب
فقط وإنما جعل بلع أيضا في طلب امرأة ١١١ ولكن
الطبيب قد حظر ذلك بكل شدة وقال أن فيه القضاء عليه !
كورفينو — اذن فما يمكنك من أن تبحث له عن
احدى الفواقي ؟

موسكا — كان ذلك ممكنا لولا أن خادما عندنا
لايمسك لسانه قد بنح بالأمر لجارنا النجر الطامع في
مال فولبون فعرض عليه اغته الناعمة العذراء . .
كورفينو — الحق ان هذا مأزق حرج . . كيف
المحل للخلاص منه ؟

موسكا — ما أرى الأمر سلا . . فهو يتطلب تضحية !
كورفينو — لا بد لي من الكلام مع زوجتي . . انى
أشعر بقلق شديد واضطراب . . عد اليها بعد قليل

موسكا — آه ! . . دع الحوادث تجري في أختها . .
وبعد ، فانت في حاجة الى ميراث فولبون لكي تعيش
كورفينو — اسمع يا موسكا . . . توجد أحوال يجب
أن يقدم فيها الواجب على كل شيء . اليس كذلك ؟

موسكا — أجل ، ولا بد لذلك من نفوس جريئة !
كورفينو — حتى ولو كان ذلك الواجب يكلفنا كثيرا ؟
موسكا — هذا أدعى الى التمسك به !
كورفينو — يخيل الى باموسكا ان واجبي يقضى على
بالا أتخلى عن فولبون في الحالة التى هو عليها الآن
والا أعرضه للغوايات الدنيئة

موسكا — أحسنت يا كورفينو
كورفينو — ان فولبون صديق . وليس رجلا أجنبيا
عنى ولا عن زوجتي . ويمكننا أن نعمل من أجله أشياء
لانعلم لاحد في الدنيا سواء .
موسكا — طبعاً ! ثم ان . . نصف ساعة . .
سرما او الموتى لا يتكلمون !

كورفينو — وبالاجمال ، لو كنت أنت مكان
فاذا تصنع ؟

موسكا — ما كنت لأتردد لحظة . بل انى أجد
أنت إيلاما وإذلالا مالمو كانت امرأتى تفعل ذلك على راس
ودون على . . فضلا عن أننا في أكثر الأحيان لاندرك
أما أن تفعل امرأتى ماتت حتى دون رغبتى فهذا مالا أسمع
به أبداً أبداً . . . وعند ما تظننى يسلم الشرف الرفيع من
الأذى . .

كورفينو — وهل تعتقد أنها الوسيلة

موسكا — صراحة لا أرى سواها

كورفينو — حسناً . . اذهب قل لفولبون . .

أهلن يحد في العالم كله صديقا منى . . يرمو . .

هذا الشيء . . لا بد من صداقة عظيمة جداً حق . . .
موسكا — ستكون إذن عندنا هذا المساء مع كولومبا
الحسان . . حسنا حسنا !

ونحب الآن أن ندخل في الرواية « كاتينا » من
بنات المهوى الحسان . صاحبة قديمة لقولبون . وهي تريد
اليوم أن تتزوجه ! وليست تطمح في أن أرثه كالآخرين .
هي قد ضاقت بحياة المهوى ذروعا ، وشمرت بالضرع من
لتغيير والتبديل الذي يجرح عزة المرأة كل يوم وبضايقها .
وبدأت أثرت اليوم السكون الى رجل متقدم في السن شديد
ولبون تستطيع أن نجد الى جانبه راحتها . زد على هذا
أنها يوم انتصر اسطول البلاد على الاعداء نزل البحارة
الى المدينة بين مظاهر الفرح والترحيب العام وأقيمت معالم
الأفراح الوطنية وتملكت الحاسة الناس . . وارتكبت
« كاتينا » حاقة تلعب اليوم في أحضانها وتزيد عدد بحارة
الاسطول واحداً ! وهي الآن تريد أن تكتسب شرعية
بلد زواجها من فولبون . ويشجعها على ذلك « موسكا »
لما رآه في نفسه . ويشير عليها بأن تذهب الى « كورفينو »
رأه كورباشيو ، تطالب اليهما أن يكونا شاهدي زواجهما .
عند ما تبوح بذلك لكورفينو يزداد قلقا . وهماي تقصد
المجوز كورباشيو المراني تسأله في هذا :
كاتينا — آه رباه ! يا للعناء ! . . لقد أرفقت ذلك
... كورفينو !

كورباشيو (يدخل) — ماذا ؟
كاتينا — أأنت أزعجك ؟ أأبكون هذا وقت راحتك ؟
كورباشيو — لاسيل الى الراحة . . الاشغال . الاشغال
... خدمتك ؟

١٥ — أخشى أن أكون قد أزعجتك فعلا ياسيدي

كورباشيو ولكن الظاهر أنك وجل شهم فقد سمعت
نساء عظيما عليك .

كورباشيو — نساء على . . أما . . هذا يدهشني . .
ولكن ماذا في خدمتك ؟ إذا أرثت تمنين شيء فأتأخذ
لصدا في المائة من مائة . ثم بعد ذلك أسلف أو اشترى
ولكن ليس على أساس ذلك الثمنين خمسين في المائة على
الأكثر . . هل هو هذا الخاتم ؟

كاتينا — هذا الخاتم ؟ أعجده جيلا ؟
كورباشيو — مش بقال . . وهذه اليد التي تحملها . .
بك . . دافئة . . ناعمة . . والحجر كريم . . المس
هندي . . شرفي صميم . . عشرون جنبها لأجل خطرك . .
كاتينا — لست في حاجة الآن الى نفوذ ياسيدي
كورباشيو ولكن اذا كنت تشمر بعطف نحوى فساعدنى
في رغبتي الزواج من فولبون

كورباشيو — تتزوجين فولبون ؟ بحونة ! بحونة . . أنه
سيموت . . أنه الآن جنه ! كاتينا — وأريد أن نكون
شاهد المقدم

كورباشيو — أنا شاهد ١٩ شاهد ماذا ١٩ شاهد وضعه
في النعش ؟ شاهد بعض لا ضرب ١٩ شاهد على أنه لو ذبح
لما نزلت منه نقطة دم ؟ ؟

كاتينا — شاهد زواج ياسيدي كورباشيو
كورباشيو — شاهد دفن اذا شئت
ويدخل خادم يعلن حضور موسكا

كورباشيو — موسكا ؟ آه ! لقد مات فراون اريد مع
كاتينا الى الخارج فيدخل موسكا فينقى ذبا بكل حضور
وبيحيا بكل احترام فطلب اليه أن يجي . . سيده فولبون
فيقول لها أن سيده سيقرب تيجنها عبا . .

كورباشيو — أتعرفها ؟

موسكا — أجل ١

كورباشيو — فاة حلوة ، جميلة جدا ، ولكنها محنونة
تماما . . انعرف ما يحول برأسها ؟

موسكا — أعرف ١

كورباشيو — أن تزوج فولبون ١

موسكا — أجل

فيضحك كورباشيو بملء فيه ويسأل موسكا :

— كيف ؟ أفلا تضحك من هذا حتى تستاقى ؟

موسكا — وما موجب الضحك ؟

كورباشيو — أفلا تجدها فكرة جنونية ؟

موسكا — أن تزوج فولبون ؟ ليس عليها إلا أن تسرع ١

كورباشيو — وهل يعرفها فولبون إذن ؟

موسكا — حق المعرفة . وهي تحبك خيوطها من حوله

بمهارة لا تتاح إلا للنساء .

كورباشيو — أفلا تستطيع أن تحول بينها وبينه ؟

موسكا — لست أحذرهما .

كورباشيو — ولكن فولبون لا يستطيع أن يتزوجها

موسكا — ولماذا ؟

كورباشيو — أولا ، لأنه سيموت

موسكا — إن عقد الزواج يمحى بالسرعة التي تمضى

بها الوصية . وعلى كل حال فاني حريص على حسن الصلات بها

كورباشيو — ولكن كيف حاله ؟

موسكا — متوسط

كورباشيو — وملحق الوصية ؟

موسكا — سيأتي مسجل المقود بعد ساعة

كورباشيو — وخاتمي ؟ أهو في أصبعه ؟ وهل قلت

له اني أنا الذي جئت به ؟

موسكا — أجل

كورباشيو — إذن فالمشرين الف التي لي باقية ؟

موسكا — اين كاتبتنا ، هي التي تشغل بالي . فانت

قد رايت عن كتب مبلغ جمالها وسلطانها . أنها إن شاءت

أطاحت برأس قديس . ويوجد شيثان يتنازعان فولبون

ولا ثالث لهما : الطمع والفسوق . فاعمل جهدك

لكي يفوز الطمع ١

كورباشيو — ولكن ماذا تريدني على أن أعمل ؟

موسكا — عندى فكرة . . تساوى على الأقل خمسة جنيهات

كورباشيو — قل ١ قل ١

موسكا — طريقة تقدم بها لفولبون رهانا دافعا على

الصدقة — لا يقبل دفعا ولا تأويلا . ونستطيع به

الرهان ان نبعد من الميدان كل الذين يتصورون لنا من

كاتبتنا الى فلتور الى كورفينو الخ ، وهي طريقة لا تكلف شيئا

كورباشيو — لانكلف شيئا ؟ احنا احنا ١

موسكا — الا الجنيهات الخمسة لي

كورباشيو — ستعطى منها اثنان ١

موسكا — واليك هي طريقي : ان تعمل أنت وصا

صغيرة تجعل فيها فولبون وارثك الشرعى

كورباشيو — ماهذه الضلالة من تصورك ؟

موسكا — فأحل له هذه الوصية وأنفخ اشدناق فاة

له : « ابحت لي عن تريد من بين أصدقائك يرضى بعروسة

ولده من الميراث لأجلك كما فعل

كورباشيو . ابحت لي عن امرأة تقدم مثل هذه

الرهان على المحبة ١ » فإذا تراه صانعا إلا أن يجعلك ابنا

وارثه الشرعى ١

كورباشيو — اتنى فاهم ماترمى اليه جيدا . . ولكن

لكن ان أحرم ولدى من الميراث ١

موسكا — هذا لنصف يوم فقط فاهم . . يقضى فولبون

كورفيتو — كيف؟ أى عار؟ ألسنا أحراراً فى أن

نزود صديقاً لـ ١٤

كولومبا ولكن لاتدعى معه وحدى .. افرض انه حاول
امراً يمس شرفى

كورفيتو — شرفك .. انه شرفى .. فلا تعذبى النفس
ولا تحملى هم الشرف .. انتى اتعهد بالدفاع عنه .. أو على
أى حال باصلاحه .. ان من كان فقيراً لا يرد له شرف ..
أما من كان غنياً فشرفه يرد اليه مصوناً كما لو لم يمس
ضرر .. هيا أصلحى من ثوبك وزينة شعرك وضعى هذه
الزهوار حيث أشرت عليك .. هيا .. وتبسى .. تبسى ..
كولومبا — ومع هذا .. سبحان الله أتركنى وحدى مع
رجل غريب؟

كورفيتو — غريب؟ انه ليس أجنياً عنا بل صديق لـ ١٤
وهو لا يكاد يكون رجلاً .. انه عجوز مريض عاجز مسكين ..
كولومبا — اهلا يصنع بى شيئاً؟ ١٤

كورفيتو — لائى .. على ما أرى
موسكا — عم صباحاً لكورفيتو .. نعمت صباحاً
يا كولومبا .. جالك يعادل طهر .. يافنته البندقية
كولومبا — (الى زوجها) أهذا هو؟ ولكنه مازال
شاباً قنياً .. ولا أراه مريضاً بل جباراً قوياً
كورفيتو — حقاً .. هذا وصيفه .. خادمه .. فلأتحاول
فى مخاطبته .. لا كلمة ولا نظرة .. انت تعلمين اننى
لا أمزح

ويخاطب موسكا بقوله :

— هل أغبرت فولبون بقدمنا؟ وكيف حاله؟

موسكا — ان مفعولى الدوا قد زال شيئاً، ولكن
رؤيته امرأته كنت تشغلنى حيناً

كورفيتو — وما الذى قاله عند ما عرف ما سأفعله
من أجله؟

موسكا — قال ان هذا منك كالقربان .. وكل شئ
معد .. موقع عليه ، ختم ، ولما يحف بعد شمع الختم ،
وسوف ترى

وينادى فولبون قائلاً ان صديقه كورفيتو قد وصل ..
فولبون — آه .. صديق كريم ..
موسكا — وقد جاءك بزوج كولومبا لثمنى بك
فولبون — يا لصديق .. ولكن فأت الاوان .. كيف
تحضر ورقة ذابلة .. كيف يبق فى الارض من يدعوم
الله اليه ؟ .. ولكننى أريد أن أراها .. على الاقل أن أراها ..
كورفيتو — هيا يا كولومبا تقدمى ..

كولومبا — آه .. بالرجل المسكين .. انه يحرك
شفتى ..

كورفيتو — أرايت كم كنت مخطئ فى ظنك ؟ .. وأنت
ياسيد فولبون هاك زوجتى كولومبا تسهر على راحتك ..
كولومبا — ماصلى للمذراء حتى تشفيك

فولبون — بت جميلة .. بفت حلوة .. أجل ! امكئ
امكئ بقربى .. هنيئاً لك يا كورفيتو بما انت عليه من
الصحة وهذه الزوجة الشائقة .. أما أنا فرجل وحيد منفرد
وشيوخ محضرون .. واهما لمتهى الرحمة منكم الا تنخلوا عني فى
حالة الزرع

كولومبا كلا ! سابقى بقربك .. وسأعنى بك وسأطرد عنك أفكارك
السوداء .. لشدة ما تؤلنى حالة هذا الرجل المسكين !

موسكا — دعنا نحن نخرج !

كورفيتو — امكئ انت يا كولومبا وكونى لطيفة معه ،
ولا تنزعجى اذا كانت الهى تميزه نوعاً ما .. ولا ألبث أن
أعود ، استودعك الله يا صديق العزيز .. ان زوجتى تسهر عليك

كولومبا - شيء لا يصنع .. ساجرى لاروى

لكورفينو ما وقع .

فولون - كلا بل امكثي .. سترى له ذلك سويا ..

آه .. انى اشعر بأن قد دب فى ديبب الصا .. واتق
استطيع أن ارقص ا .

كولومبا - ولكن ياسيدى حذار ان يصيبك البرد
بخروجك هكذا لجأ من فراشك وانى اخشى عليك النكسة
فولون - لاخوف مطلقا مادمت ممي . امسكى يدي
هذه وقولى هل هي مرتجة أو باردة ١٢ (ثم بطونها) وهذه
الاذرع اتقصها الاعصاب أو العضلات ١٣ (ثم يمانها)
وهذه الشفاء اليست حاره ١٤ (ثم يقبلها) فنقول :

كولومبا - يا لله ! ماذا تصنع ١٥ انت الحى سرعان
ما اتائبك ! أرقد ثانية انى اخاف عليك

فولون - لا تخافى ولا تعزنى يا بمانتى انى اشعر بقوة
الاسد الرئال .. احكى على ذلك بنفسك (يمانها مرة
أخرى) هل زوجك كورفينو يتعلقك بأشد من هذا عند ما
يتماك ؟

قولى كولومبا !

كولومبا - أجل اجل انى اصدقك . دعنى الآن
من فضلك ا

فولون - ادعك ابدًا ا . انك شفىنى وعافىنى وبعثنى
من القبر .. كل قواى ملك لك . تعالى ا .

كولومبا - ماذا تريد ؟ . سألتك بالله ان تدعنى ؟ .
اين زوجى ؟

فولون - انه بعيد .. وحتى لو كان قريبا فسوف يسد
اذنيه ، اينجل اليك انه لا يعرف انى اريدك . لقد باعكلى
كولومبا - ان له ا . ليس هذا بالامكان
فولون - انه ذميم .. وستنقم منه نحن الاثنان

والآن نجد فولبون مع كولومبا .. وهى تريد الابتعاد
عن السرير
فولون - كلا ا . بالشفاء المسعث من هذه اليد العضة
العضة .. بالدم الحار النقي الذى يجرى فيها .. اها تشفى
العليل ا

كولومبا نعم ! كانت لى جدة عجوز اذا ماشعرت بألم
ما وضعت على ساقها اربنا حيا فكان ذلك يشفيها .. انتظر
حتى احضر اليك دثارا .

فولون - لادثار ولا غط .. يدك .. أتريدن ان
اشفى ؟

كولومبا بكل تأكيد اريد ا

فولون - أحقا تريدن شفاى ؟

كولومبا = اكرر عليك أن نعم !

فولون - اذن فالى اشعر سلفا بالشفاء ا فالى اعرف
تمويذة : اذا وضعت امرأة طهرة يدها على قلب لإنسان
وقالت ثلاث مرات : « اشف » فان المريض يستطيع
النهوض ويشفى فعلا ا

كولومبا - ما سمعت فى حياتى بمثل هذا ا ..

فولون - هذا موجود فى « الديكا مرون » أو فى
كتاب آخر .. فلنجرب مادامت طاهرة ، كما أقرأ فى حينك
يا صغيرتى كولومبا ... والآن قولى « أشف يا فولبون ا »
كولومبا - (فى شيء من القلق) ولكن كيف .. اشف
يا فولبون ا

فولون - اردديها مرتين ايضا ..

كولومبا - اشف يا فولبون ا .. اشف يا فولبون ا .

فينفض فولبون عن نفسه الاغطية ويهض قهلا :

فولون - شفيت ا شفيت ا .. وانت التى عملت ذلك :

معا . تعالى !

كولومبا — كلا ! دعني ! أو اطلب الغوث ؟

فولبون — بالاشيطان ! .. نادى اذا شئت في طلب النجدة لقد وقعت . وليس من يسمعك . هيا ! ولا تنكوني حقا .. تعالى !

كولومبا — سأصرخ

فولبون — سأغضب فقد نفذ صبري

كولومبا — النجدة — النجدة ! —

وعندئذ يقتحم « ليون » ابن كورباشيو الباب ويضرب على فولبون وينادى المس فقصدون ومعهم رئيسهم الذي يحاربين كل هذه المتنفضات والتفسيرات من فولبون والمرأة الشابة التي تبكى وكورباشيو وموسكا يجران وليون يصرخ وقرر ان يسوقهم جميعا الى القاضي .

ويذهب موسكا الى وكيل الدعاوى « فلتون » فيجعله بالامر ويطلب معونه ويمد فولبون وهو في ذعره بالآي يحمله وربته فقط وإنما ان يناصف بينه وبينه ماله كله وهو مازال على قيد الحياة على شريطة ان يخرجه من هذا المشكل . فان قانون البندقية ينص على شق كل شق يحاول اغتصاب امرأة من المدينة .

...

تذهب الآن الى المحكمة ، فتجد صالة واسعة مضاءة بنوافذ حديدية . ونجم فلتون وكورفينو وموسكا وكورباشيو جميعا ، وموسكا وملتون يلبان عليهم الاجوبة التي عليهم ان يقولوها .

فزوجة كورفينو قد جاءت الى فولبون بداعي الشفقة والرحمة . وليست وصية كورباشيو الا دعاية .. وتدخل كايتا وكولومبا وليون ورئيس الشرطة امام القاضي

وتكلم كولومبا ويتكلم ليون وكلاهما يناقض الآخر فتتقدم المسألة لان الأولى امرأة شريفة والثاني رجل جدير بالنقصة .

وتبدأ المحاكمة بدفاع مجيد من فلتون ويظهر فيه المحامي الضليع والخطيب المبدع الذي يعرف موقف موكله المحتضر .. ويشهد رئيس الشرطة بما رآه .

ولكن جميع ظواهر الامور لسوء الحظ ضد الحق وضد « ليون » فهو قد دخل بيت فولبون من غير ابوابه وهو شديد الحدة لا ينفك عن سب الشهود بل وسب ابيه ونفسه نظراً للوصية التي عملها كورباشيو واكد للمحكمة انها ليست الا مزاحاً

وقد عرف فلتون كحام كيف يستغل جميع اخطاء ليون من حدته وتدهوره . وقد بلغ من حدته ودهائه ان جاء بفولبون محمولا على الاكتاف ليثير عوامل الشفقة في القلوب : وقال عند دخوله : « ها هو يا اصحاب السعادة زير النساء .. ! انظروا الى هنيهة الخائيتين وقد كاد الموت يغمضهما وهذه اليد الجامدة ، وهذا الوجه الاصفر الذابل هل ترون فيها نار الفسوق أو جنون الشهوات . ايه يا صديقي المسكين الكريم ، انك تاضل الموت ويجب علينا ان تاضل نحن بدورنا من اجل شرفك اقوال من يسبك .. »

وزداد ليون غضبا واحتدادا .. ويبلغ به الامر ان يسب القضاء ويصفهم بخراب الذمة . وعندئذ يصدر الامر باعتقاله بتهمة التناول على المحكمة ويصدر الحكم الآتي :

« راعت المحكمة ان الاتهام ضد فولبون لا يقوم الا على اقوال شامد واحد وهو يتناقض مع جميع الشهود الآخرين . هذا فضلا عن أن السيدة المينة لا تشكو من أي اعتداء من جانب فولبون على شرفها . وحالة المتهم لا تسمح باتخاذ وسائل العنف واجماع الشهود وفيهم والد

الشاكى نفسه على اطراء فولبون والثناء على استقامته فبى
تحكم بمراته . . .

وهكذا اخرج فولبون من الدعوى حاملا شهادة شرف
وسميه لم يكن يحملها من قبل .

والآن قد تخرجت مع ذلك الامور فيستحيل ان يبقى .
هؤلاء الطامعين بالميراث على الرضى بالمزوج بالوصاية .
ولذلك قرر فولبون ان يهبط كل واحد من الثلاثة فلتور
وكورفينو ، وكورباشيو ، وصية مفردة ثم يلقى هذه الوصايا
الثلاث بوصية رابعة اخيره يهب بها موسكا جميع ماله .

وبتظاهر بالموت . وتنتهى هذه المشاغل المرهقة ويتولون :

فولبون — عندما بعد كل شئ ترسل الخدم يصبحون

في كل مكان اننى قد قضيت نحبى وأبقى انا رافد هنا وراء

الستار . وعندئذ يقبل الوارثون الثلاثة مهرولين . فدعهم

يرزون اوراقهم ويتناقشون ويتجادلون ويهددون بعضهم

بعضا . ثم تخرج بعد ذلك وصيتك بلطف وتقرأها وعندئذ

ترى اروع ما يمكن ان يخطر بالبال !

موسكا — انهم عند ذلك يقطعوننى اربا اربا

فولبون — اذارايتك في خطر زقت أ كفاى والقيت هم

في عرض الطريق . ما الذ هذه الشبهة هؤلاء الانذال !

موسكا — في الواقع انها لا بأس بهنسفكر في ذلك يوما ما .

فولبون — يوما ما ؟ كلا . . . الآن حالا !

موسكا ولكن هذا جنون . انك ما كدت تخرج من

عنة الامل . ولست اريد ان التى بنفسى في الهلكة .

فولبون — انك تضايقتى باموسكا ولكن قيم

احاط الامر بعد ذلك ! ها هي ذى الوصية المشهورة واسم

ليارث فيها على يياض . ساضع اسمك انت «صديق الحبيب

موسكا البندق » . وهكذا يكنى . ولم يبق عليا إلا أن

تجربى وتعلن نبأ وفائق . والباقي يتم وحده .

موسكا — أى آسف . فلست استطيع الاشتراك في هذا

النز المحض . ولم يعد يطيب لى . وقد روعتني امس المحاكمة

وهيئة القضاء وما كنا معرضين له من اخطار وهبت على

انفاس بارده مزعجة . واخذت الله الذى لم يوضع في عنق حبل

المشتقة فل اغاظر بعد الآن .

فولبون — حذار ان تجعل ما اعتزمته يخفق !

موسكا — آسف

فولبون — حذار أن تجعل ما اعتزمته يخفق !

موسكا — آسف

فولبون — انت ترفض ؟ . . هل نسيت اننى انقذتك من

السجن مقابل ٢٠٠ جنيه سدادا لديونك وما يزال الابطال

تحت يدي ؟ فأذا طاب لى فأنى ارسل بك الى غيابه . فحذار

فقد طالما اغضت عيني عن اعمالك المريبة وهاك الابطال

فانظروا !

موسكا — وما تطلب لكى تسلبه الى ؟

فولبون — ان تساعدنى على ما عرضت عليك بعد ذلك

تصير حراً طليفا . فكفى تردد . سأنادى الخدم . وينهب

فولبون فيضطجع وراء الستار ويصل الخدم . فيقول موسكا

ساجروا الى بيوت السادة فلتور وكورباشيو وكورفينو

وقولوا لهم ان مولانا في حالة سيئة وقد بقضى من لحظة الى

اخرى . . . هيا اسرعوا ! (فيخرجون)

فولبون — لماذا لم تقل لهم اننى قد مت وانتهيت ؟

موسكا — اردت ان اترك لك وقتا للتفكير . . . فأنى

احذرك مرة اخيرة ان هذا الملعوب قد يكلمك بمناغاليا .

فولبون — فليكلفنى بعد ذلك ما يكلفنى . فانه سييسرنى

اشد السرور فخذ كشف الجرد كما بك تصنى البيت وما

فيه . . . وكلما ازدادت هدوءاً ازدادوا اضطراباً . . . فاجبرهم

بالامر قطرة قطرة نزل في آذانهم — كما لو كان البيت العالي
وسنكافاً مني أن انت احسنت اداء ذلك واذقتهم ضروب
التعذيب وتكون حراً بعد ذلك في الذهاب الى الشيطان
موسكا — الى الشيطان ؟ شكراً لك فهذا لا يغير كثيراً
بما انا فيه الآن ! ...

هوذا موسكا بمجرد البيت وينادي كما لو كان سييمه في المवाद .
موسكا — سبع سجاجيد عجمية !

فلتور — هل مات !

موسكا — متفردة من المرمر السماقي !

فلتور — امات هو ؟ يا عزيزي وصديقي موسكا قد لي
هل مات فالتون ؟

موسكا — انت ترى ياسيدي اتى اجرد قصرة

فلتور — أعطى الوصية

موسكا اها معده ... ست شمعدانات ذهبيه ! ويدخل

كورفينو مع زوجته كورامبا

كورفينو — ان الغراب هناك ... جنة مدثرة بالسواد .
لقد تلج الآن وصار هامداً ! ..

كورامبا — واحر قلباه على المسكين فولبون ! ذلك الذي
كان منذ قبل جباراً قويا ! ..

موسكا — خزانان من الابنوس مقفلان ومحتومان
ثقلنا الوزن ..

كورفينو — (مخاطباً فلتور) لقد دعيت بلا ريب بصفتك
مجهلاً للمقود لتفتح الوصية ؟

فلتور — سترى حينك .. هل تريد ان تكون شاهداً ؟ !

كورفينو — هاها ! شاهد فقط !؟ هذا كلام !

ويدخل كورباشيو — لقد اخبروني انه مات .. !
لقد كنت بينت انه هيات له ان ينجو .. ما اجل هذه
الخزائن المصفوفة .. وما اروع طاهرها وباطنها ! .. ان

ما فيها لا بد له رنين موسيقى يطرب النفوس ...

كورفينو — أسرعان ما جئت تشتري وتبخر !؟

كورباشيو — انا لا اشترى شيئاً فلا حاجة بي الى الشراء ..
ولكن ابن الوصية ؟ اقرأوا الوصية ! ..

كورفينو — افتح اذنك جيداً حتى لا تخلط بين اسمينا فان
كورفينو وكورباشيو متقاربان .. اقرأوا الآن الوصية !

ولكن فلتور يرى ضرورة استحضار القاضي لفتح
الوصية بحضوره فيكون لذلك صبغة شرعية لانقبل الطعن

فيقبلون ذلك ويحیی القاضي فيسألهم عما اذا كانت الوصية
بخط فولبون فيشهد فلتور انها بخطه هو وبأعضاء فولبون فيقرأ

القاضي — ليس من اعتراض ؟ ... أذن فأنا افض الختم ..
واقرأ .. انا الموقع على هذا فولبون من تجار ازيمير سابقاً ،

وليس لي زوجة ولا ولداً افرر بمنتهى حريقي وانا حاصل
على جميع قواى العقلية برغم المرض الذى أصابني منذ شهور

طويلة اتى اتسزل بموجب هذه الوصية التى يجب ان توجد
موقفاً عليها بأعضائى والمحتومة بختمى ، اعترافاً بحميل

الصداقة العميقة التى اظهرها لى والتعلق الشديد والوفاء
المتناهي ، ورغبة منى فى ان ارد هذه المحبة الاستثنائية ...

كورفينو — نعم ! الاستثنائية ...

القاضي — . . بطريقة لائقه اختار وريثاً شرعياً لى
وبالكا لجميع املاكى واموالى دون قيد ولا شرط : صديقي

المحسوب البدق موسكا — وهو يترك لبقية اصدقائه خالص
محبتهم واحسن تذكاراته !

وعندئذ يملو الاحتجاج والصراخ ويهمون موسكا
بالنزوير والقش ويقول كل من كورفينو وكورباشيو

وفلتور انه هو الوارث الوحيد لفولبون . وانه على وعد
صریح بذلك منه . وانه لم يكن وكيل دعاويه وانما كانت

صديقه الحليم ..

ويصبح كورباشيو بأن صداقة كانت له اكبر واحظام
فقد حرم ابنه من الميراث لاجله

أنا كبر .. ولكنني فعلت اكثر من ذلك
... ..

وعندئذ يذكر القاضي ان في السجن ضابطا مظلوما هو
بن ابن كورباشيو وانه لا ريب يرى ذهب به أولئك
الانذال الطامعون ضحية . فيأمر باطلاق سراحه .

فيشرح عندئذ ملتور للقاضي القضية وانت المحرم في
هنا كله هو فولبون نفسه . فقد كذب على الجميع وخدعهم
وسلب اموالهم ولوح لهم بالميراث .

فيرى القاضي كافة الدلائل على صدق مايقولون وان
هذا الاجنبى حاول اغتصاب امرأة من البندقية فيأمر بأن
... على المشتقة ولوميناً لكون غظة لسواه .

يبدا انه لاسييل الى الطعن في الوصية الشرعية . غير
أن موسكا وقد أصبح ثرياً عظيماً يعد بأن يرد اليهم اموالهم
ويضايعها : و الى السادة ملتور وكورباشيو وكورفينو أعد
أن أرد ماسله فولبون منهم من النفود وكذلك الحل
الهدايا . واعوض الكابتن ليون عما أصابه واضع بين يدي
سرى القاضي الف جنيه لفقره المدينه . واتبرع للكنائس
صل على روح فولبون حتى يغفر الله له . وسبق لي بعد
هذا كله ما يكفيني .

فيرضى الجميع بذلك شاكرين وينصرفون . وينفض
فولبون من مرقده صائحاً :

فولبون — لا يخيل اليك ان الامر سيجرى كما
كرت .. تجرد عن ثرائك الذى تمت به ربع الساعه ..
موسكا — من أنت ١٩ وماذا تكون ١٩ يخيل الى انى

اعرف فيك شبه المرحوم فولبون ولست أدري ما تصنع
ها في منزل ؟

فولبون — منزلك .. عجيب .. لاسييل الى المزاج
مى ..

موسكا — أو كد لك الملك في درى .. وكل ما هنا هو
... ..
محفظا به ١٩

موسكا — محفظا به ٩ كلا . فأتى قليل الخرص ،
شديد الزهد في المال .. وانى لمبذر مسرف .. وقد لا يبقى
لي من ذلك كله شئ . بعد عشر سنين !

فولبون — تالله انه ليجد في الامر وهذا ما يبيت
الانسان ضحكا

موسكا — سموت فعلا ولكنك ستضحك كدأ .
فولبون — كنى والا ناديت الشرطة لطردك !

موسكا — الشرطة ! هاها ! مرحى لها من فكرة ..
بأى اسم تقدم لهم نفسك ؟ فولبون ١٩ انهم ينتظرونه بفارغ
الصبر ليملق على المشتقة هنا هذا المساء بعينه .. أنتظر حتى
أدعوم اليك ! ولكن ليون كورباشيو نفسه ينام في الغرفة
المجاورة فيكفينا الآن .. وله حساب يريد أن يصفيه مع

المرحوم فولبون .. وسيفرح بالفرصة أيما فرح !
فولبون — اسكت أيها الشقي .. انك أو فتقى في

الشرك .. كم من المال تريد ؟
موسكا — لست أريد شيئاً . لآتى أملك كل شئ !

واعتقد ان رجلا يريد ادعاء انه فولبو يكون بقاؤه بالبندقية
بمثابة اعدامه شتاً .. ولم يبق امام مثل هذا اجل الا ساعه
أو ساعتين للرحيل والاختفاء عن العيون

فولبون — دعنى آخذ الحل واللالى واسافر الليلة ..

الحمد لله الذي محمد

— ४ —

الدنيا البديعة الغاتنة ... بين يديك ...
 يشعرك بها وتكاد تلسها ... بادارة خفيفة لمفتاح في غرفة نومك .

راديو جنرال الكسري

ادق .. اضمن .. ارخص ... انواع الراديو
 تقدمه لك —

شركة مصر للراديو

اكبر المحلات المصرية واشهرها لمبيع اهم ماركات لراديو العالمية
 اثمان مذهشة ...

تسهيلات في الدفع ... عظمة جدا ...

ورشة كبرى لاصلاح جميع انواع الراديو

زرة شركة مصر للراديو



اذا رغبت في شراء راديو

باب اللوق

١٩ شارع الشيخ ريحان

لاتنسى

ادارة جورج غزال

الوكيل الموزع لراديو جنرال الكسريك

المركز الرئيسي شارع المغربى نمرة ٣

مركز باب اللوق شارع الشيخ ريحان نمرة ١٢

مركز مصر الجديدة شارع الكرنك نمرة ١

تليفون ١٦١٦٦

النصيرية

شيء مهم

بقلم ميشيل سليم كيد

كلمة عامة

.....

الأتراك وإبراهيم باشا ، والافرنسيين . وفي هذه
الاثناء وقعت عدة كتب دينية في أيدي المحاربين ،
وذاعت بين الملأ ، فصار دينهم معروفا نوعا ما .
وان ظلت بعض خوافيه لا تزال في حرز حرز من
يد الاجانب .

أما النصيرية أو العلويين ، فقلما ذكروا ، وقلما
عرف عن دينهم ما يبر الخاطر ، ويجلو شوق الوطن
ومع أن عددهم يبلغ ضعف عدد الدروز فصيتهم لم
يتجاوز حدود بلادهم أو جبالهم الخاصة . وهذا
يعود الى اعتزالهم التام عن بقية شعوب سورية ،
واقترانهم بما تجود عليه أرضهم ، وعلى الاخص لحذرهم
من تداخل الامم الغريبة بينهم ، وتخوفهم من الحكم
اذ كانت بينهم وبين هؤلاء منازعات قرية ، وقلما
تمكن قاطع من دخول بلادهم منذ مئات الاعوام .
اعتزلهم صرامة على عهد الأتراك الذين كانوا
يعيشون اليهم التجريده نلو التجريده ، وقلما كانوا يتلون
منهم مثلا ، إلا حين المعركة ، وما بعدها بزمن
قليل ، ثم تعود المياه الى مجاريها ، كأن لم يكن هناك

تمتاز سورية عن كافة بلدان العالم ، بما فيها من أديان
كثيرة ، وبما في هذه الأديان من شيع عديدة . فهي
بحق معرض الأديان ، والاعتقادات الدينية . ففي
كل ناحية منها طوائف مختلفة . وأنها تمتاز أيضا
لا بالأديان المعروفة المكشوفة ، بل بالأديان السرية
المجهولة ، التي لا يمكن لأي انسان الاطلاع عليها ،
الا تحت طائلة الموت ، مالم تقع في يده بعض كتب
سرية صدقة استولى عليها أبان الحروب والثورات التي
تخللت السنين الاخيرة . أما أن يمكن انسان غريب
اعتناق تلك المذاهب ، والدخول الى معابدها ، فهذا
مالا يحصل ، والمقامر الذي يحاول هذا انما يسعى
الى موته المحقق بنفسه ، ويحمل دمه المهدور على طرف
حذائه ، وعلى كل حال ليس المخاطر محمودا وان سلبا .
وبين هاته المذاهب السرية ، يوجد الدروز والنصيرية
والاسماعيلية . وكل من هؤلاء يعيشون في جبال منفردة
من جبال سورية . ويحافظون أشد المحافظة على تقاليدهم
وعاداتهم وشعائرهم الخاصة . وقد اشتهر منهم الدروز
بنوع خاص ، نسبة الى ماكان من وقائعهم مع

من حرب ، فاذا النصرية من جديد قد تمنعوا في
جبالهم الوعرة ، وتحصنوا في مضائقها .

وقد وقعت بعض كتب قليلة من كتبهم الدينية ،
في أيدي الغرباء ، واتصلت بالأوربيين المستشرقين ، وحلوا
بعض غوامضها ، لكن لا يزال الشيء الجليل مجهولا
من الجميع ، ومكتوما بحرص بالغ أشد الكتان .

وانتا نريد أن ننقل في هذه المجالة شيئا عن
عادات النصرية وشعائهم ، لقلة مانشر عنهم في العربية
ولعل فيها فائدة ما .

— بلاد النصرية —

في شمال سورية بقعة مجهولة ، بل نكاد تكون
مجهولة من أبناء سورية ذاتهم ، وقل من كتب عنها
في الخارج — ومعنى الجهل ها أنهم لا يعرفون عن
تاريخها وأحوالها وبلدانها وآثارها ما يجب أن يعرفه
المرء عن البلدان الدانية اليه على الأقل = فهذه البلاد
الواقعة بين جمهورية لبنان جنوبا ، وجمهورية سورية
شمالا وشرقا ، والبحر المتوسط غربا ، المعروفة اليوم
ببلاد اللاذقية — وقد كانت تعرف قبلا ببلاد العلويين
نسبة الى العلويين أو النصرية — هي بلاد هذا الشعب
النصيري ، وتبلغ مساحتها ستة آلاف وخمسمائة كيلومترا
مربعا ، وطولها مائة وخمسون كيلو مترا ، وعرضها
حوالى الستين كيلومترا .

ليست هذه البلاد كلها للنصرية (ويعرفون أيضا
بالعلويين ، وهو الاسم العام لجميع طوائفهم ، اذ هم
ينقسمون أيضا الى شيع وفرق قائمة بذاتها تتجاوز
عنها لقلة اتباعها) بل هنالك عدد كبير من المسيحيين
والمسلمين فمجموع سكان تلك الجبال ثلثمائة الف نسمة

منهم مائة وثمانون ألف نصيري ، واثنان وخمسون ألف
مسلم سني ، وخمسة آلاف اسماعيلي ، والباقي من
المسيحيين من كافة الطوائف .

وهذه البلاد من اجل جبال سورية ، وهي غنية
بالاشجار والمعادن . وقد كانت الطرقات فيها معدومة
في عهد الاتراك ، للعداوة المستحكمة آتت بين العلويين
وهم سكان الجبال الداخلية ، وبين أولئك الحكام .
أما اليوم فالدارق عمدة في أكثر نواحيها ، وقد
تقدمت البلاد تقدما محسوسا في هذه الايام ، وفاضت
أكثر القرى الكبيرة بأنوار الكهرباء والمياه الجارية
في الانابيب ، وسائر أسباب الحضارة ، ولعل أعظم
دليل على هذا الرقي في داخلية البلاد ، وتعاون الشعب
والحكومة ، مائشاً فيها من أكنة جديدة ، وإنشاءات
عصرية جميلة ، ومصانع مختلفة . أقامت الحكومة من
لاشيء مصيفا فخما ، في جوف الجبال ، لإجابة لانتعاش
أعيان العاصمة ، اللاذقية ، من مسيحيين ومسلمين ،
وعلى رأسهم السيد رفيق صالح الذي حضهم على
هذا الأمر لتحسين مرافق البلاد ، وأمثال هذه
الحركات تفيد الشعب على اختلاف طوائفه ، وتزيد
موارده .

دخلت هذه المنطقة في حكم الافرنسيين في نوفمبر
١٩١٨ ، أسوة بباقي الجهات السورية . وهي تؤلف
حكومة ذاتية قائمة بنفسها ، ولا تصل ياقى سورية
إلا من باب المصلحة المشتركة . والحكم القائم هناك
هو الحكم المباشر ، فالحاكم افرنسي ، وأكثر رؤساء
المصالح كذلك ، غير أن السكان من المسلمين والمسيحيين
يعاونونهم في ادارة البلاد ، أما العلويين ، فيكاد

تدخلهم في الحكم يكون في نواحي قراهم الجبلية ، كما يتألف المجلس التمثيلي من بعضهم ، وهذا يعود الى قلة عدد المتعلمين بينهم ، (١) وعليه فالحكم يتقاسمه الافرنسيون والمسيحيون والمسلمون :

— النصيرية أو العلويون —

اصلهم

ان النصيرية أو العلويين يرجعون الى اصول آرامية أى الى سكان سورية الأصليين ، وقد حفظوا هذه الدماء خالصة نقية من كل شائبة ، خاصة بعد اعتناقهم هذا الدين الحق ، اذا لم يحدث بينهم وبين غيرهم من الشعوب أى تزواج ، لاسيما وهم قد تحصنوا في الجبال العالية ، لا يدعون غريبا يدخل اليهم . وفي سورية ثلاث شعوب يحق لها الاعتداد بنفسها كأمة قائمة بذاتها ، ذات وحدة اجتماعية مدنية روحية . وهى : الموارنة ، والدروز ، والنصيرية ، اذ كانت نسبة اختلاطهم بالغرباء قليلة جداً وأحيانا نادرة .

غير أن هنالك اعتقاداً يراوحنى أن فى أوجية هؤلاء النصيرية تجرى كمية من دماء الصليبيين الذين بقوا فى سورية ، بعد كسرم ، ونزحوا الى الجبال العالية فأقاموا فيها وامتزجوا بأهلها . فان ملاقيته هنالك بين العلويين من ملاح ، هى أوربية للغاية ، فلك الوجوه الحمراء ، والشعور الشقراء ، والعيون الزرقاء ، تدل على دم غريب ، ولكن هذا اجمالى فالدم السورى هو الغالب فيهم

قد أرأ أكثر النصيرية من سكان القرى ، وسكان

(١) عدد المسلمين قد لا يكاد يذكر لعدد النصيرية الكبير لكن هنالك بعض تبت الآن الى بلوس ، ويؤمل خير كبير على ايديها

المدن منهم لا يتجاوزون الثمانمائة على الأكثر . وهم على الأغلب يعيشون فى الداخلية ، حيث تصعب المواصلات فى الزمن القديم ، وان كان منهم عدد كبير يعيش أيضا على الساحل ، بين طوائف البلاد الاخرى .

ان العلوية التى تقع فى المقاطعات التى يملكها المسلمون أو المسيحيون ، تشابه من بعض الوجوه عامة القرى فى سورية ، ويوتها تكون على ذات النمط ، والعلوى فى هذه المقاطعات يفقد كثيراً من مميزاته . فهو ليس مستقلاً ، بل هو شبه شريك أو غالباً أجير لصاحب الارض التى يعمل فيها ، لا ينال فى أكثر الأحيان إلا عشرين فى المائة من الانتاج . بعد جهد عظيم . وحالته الاجتماعية كانت قبل الحرب ليست على مايرام ، لما كان يناله من الهوان من الحكام أما الآن فهى من هذه الناحية لا بأس بها . لكن العلوى الاصلى ساكن الجبال ، فهو يكاد يكون سيد نفسه أو على الأقل تحت إمرة أحد أبناء دينه ، وفى هذا من العزة مافيه . ومكسبه المادى قليل ، ربما أقل من أخيه الساحلى ، فهو يعتمد على زراعته ومواشيه والبلاد الزراعية كما هو معلوم . أما بيته فبنى من الشقف والحجارة الصغيرة ، دون نظام ولا إنافة ، ومن العادة أن يطلى بيته بالجير من الخارج . واليسوب بمجموعة الى بعضها البعض ، أما المهم فى انشاء القرى لدى أهل الجبال العلوية ، فهى أن تكون مقامة على أمكنة كأوكار الفسور يصعب على الغريب الوصول اليها . ذلك راجع الى أسباب جوهريه قديمة ، كما أوضحنا قبلاً لانه لا يخفى أنه لما ظهر الدين النصيرى كان أتباعه معرضون لتمدى أعدائهم عليهم ، فاعتصموا فى الجبال ، فكانت

لهم نعم الحصن الحصين ونعم المأوى العزيز، وانتقوا منها أوعر بقعها لينبوا عليها قرام، حتى يكونوا في مأمن من الغارات، بينما يسهل عليهم الانصباب على أعدائهم من مكانهم. وقد بقيت هذه العادة متأصلة فيهم مدى القرون، وأن الناظر لكيفية إقامة القرى، والسالك سبلها، يعلم الحال خطورة الوصول إليها، على الغريب المحتجم، وأنها لتنبئ عن شيء مماثلها، تنبئ عن غموضها الذي لا يشابه إلا غموض دين أصحابها، الذي لا يجوز لأحد الاطلاع عليه.

إنما اليوم قد تبدل كل هذا فصار يمكن الوصول إلى القرى بسهولة، بعد أن شقت طرق السيارات إلى أكثرها، وتم تعبيدها، وأصبحت آمنة.

— اعتقادهم وشعائهم —

إن العلويين ليسوا طائفة واحدة، بل عدة طوائف ذات طرق خاصة، إنما وجه الاعتقاد بين أكثرها يكاد في جوهره يكون واحداً، أو بالأحرى أن الأكثرية الساحقة تعتقد اعتقاداً واحداً.

إن متقدم خفي كما قلنا، غير أن بعض المستشرقين وسوام من الذين تداخلوا بينهم، اعتدوا إلى شيء قليل سواء من معاشرتهم لهم أو من الكتب التي وقعت بين أيديهم. وأشهر من كتب عنهم وحاز رضاهم، الكولونيل جاكو، والكبتن ماى، وموريس بارس، الكاتب الأفرنسي الشهير.

ليس النصرانية صليين، انشقوا عن الاسلام كما يتبادر إلى الذهن لأول وهلة، بل هم قد وجدوا قبل الاسلام بقرون عديدة، ولكن اعتقاداتهم تطورت مع الزمن، ودخل عليها شيء كثير من الاسلام، كما اقتبسوا

شيئاً من المسيحية أيضاً. فهم فئة قائمة بنفسها، يؤمنون بكل الانبياء الذين ظهروا على الأرض، على أنهم متساوون لا يسود أحدهم الآخر، إذ أنهم يعتقدون أن هؤلاء كلهم نبي واحد، ظهر في أجساد موسى وسليمان والمسيح ومحمد. وسلمان الفارسي، كلما بدا له أن العالم في حاجة إلى الإصلاح.

وهم يكرمون الامام على بنوع خاص، ولهذا يعرفوا بالعلويين. وهم يؤمنون بالله في ثلاثة أقانيم، وهذه الاقانيم هي أولاً: على: تجسد الله — ثانياً: محمد: النبي — ثالثاً سلمان الفارسي: حامل كتاب محمد: الرسول.

ويعتقدون أن الروح سكنت أولاً في الكواكب، ثم انحطت فهبطت إلى الأرض، والتقمص من ضمن اعتقاداتهم، وعليه حياة الأرواح على الأرض، في عرفهم اعطاط لها. فالروح عندما خالدة لا تموت، إنما تعود ثانية إلى الأرض في جسد آخر، فأن كان صاحبها صالحاً، فأنما تعود روحه إلى جسد رجل تقى محترم مكرم، وبعد أن تعود مراراً كذلك إلى الأرض، لتنال الجزاء على أعمالها الطيبة، تتطهر في الوقت المحدد من الله، لترفع إلى السماء. لذا فإن روح النبي لا يمكن أن تستقر إلا في جسد نبي صالح، ولعل هذا بعض تعليل تناسخ أرواح أنبيائهم.

أما الشقي مقترف الذنوب، فأن روحه تعود إلى الأرض في جسد حيوان، لتعذب على ما أقرفته من الآثام. وبعد ذلك لا يعمل لروح أن تنتقل لغير جسد حيوان. كذلك يعتقدون أن ليس للمرأة روح، أو أن روحها تموت بموت صاحبها.

أما من جهة اعتقادهم بنبي الاسلام، فهم يعتقدون

أن الرسالة لم تات له ، بل هي للامام على .

وفي ديانة العلويين بقية باقية من ديانة الفيزيقين
الأقدمين ، فالتلك السورى الفنىق ، السماء والشمس
والقمر ، هي اليوم عندهم ، على ، محمد ، سلمان ، ولايفرين
عن البال أن الآلهة القمر ، هي آلهة السورىين القدماء .

— أعيادهم —

كما أن فى دينهم شئ من المسيجة والاسلام
والوثنية ، وغير ذلك ، فكذلك أعيادهم . فمثلا من
أعيادهم ، نصف شعبان ، أو ليلة القدر . ثم العيد الصغير
أو رمضان ، فعيد الفرائش ، وهذه الأعياد اسلامية أو مشتقة
من أصل اسلامى . كذلك عندهم عيد « قوزالى »
أو عيد الميلاد ، فعيد الفطاس ، وهما من أصل مسيحي
كما هو معلوم . وبعد ذلك لديهم عيد فارسى الأصل ،
وهو عيد الربيع ، أما عيدهم العلوى ، فهو عيد « القادر »
وهو العيد الذى يكرمون فيه عليا ، على التخصيص .

فهذا الأعياد على مظهرها المسلم أو المسيحي ، ليست
فى الحقيقة ، أو بالأحرى كما يظن ، الا لأجل اكرام
على بن أبى طالب ، فكل الكلمات والصلوات التى تتلى
فيها إنما هي عنه ، ومدحاه ، فهو الرأس فى دياتهم كلها .
لكن حالتهم الاجتماعية مقسمة الى ثلاثة أقسام ،

— عاداتهم —

الرجل هو كل شئ لدى العلويين ، هو الرأس .
لكن حالتهم الاجتماعية مقسمة الى ثلاثة أقسام . الرؤساء ،
والشيوخ ، والعامه . والرؤساء والشيوخ يستخدمون
العامه عندهم ، فى حقولهم وزارعهم ، ولا يعطونهم الا ثمن
الاتاج .

أما المرأة فهي سيدة منزلها كما هي حالتها فى كل
البلدان ، وهي بين العامة ، لا أهمية لها الا بقيمة
انتاجها . وهي تزرع أحيانا ، وتساعد فى الحصاد .
والعلويون يكرهون كل الكره المرأة المتعلمة ، (وأعنى
بذلك الطبقة الجاهلة) ولا يتزوجها إلا من كان متعلما ،
وأعرف هذا من اختبارات شخصية ، فأنى سمعت
بعضهم يشتم أن يأخذ واحدة نالت من المدنية حظ
اللباس فقط ، ومع ذلك صارت فى عرفهم غير أهل
لأن تساعد فى الزراعة والحصاد وحلب الأبقار الخ .
يسر العلويون لمولد الولد كثيرا . وهم يقيمون
الأعياد لأجله . أما البنت فلا تعتبر قط ، ولا أحد
يعير مولدها اعتباراً ما .

ويتزوج العلوى ما يشاء من النساء ، ويسرى لديه
الطلاق ، فهو حر فيه ، وهذا يتم أمام القاضى المذهبي أو
الرئيس الدينى .

• • •

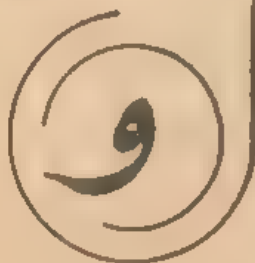
هذه بعض ملاحظات عن النصيرية أوردناها ، وقد
كننا نود أن نقبض بالبحث فيها ، لولا ضيق المقام ،
وكثرة البحوث والمنافسات التى يحتاج اليها مثل هذا
الدرس ، وقد اقتصرنا على أهمها ، ولعلها تعطى فكرة
بسيطة واضحة عن ذلك الشعب الغريب الذى يسكن
جبال سورية الشمالية ، ويستقل بحكومة ذاتية .

وحبذا النجاح

مبشيل سليم كبير

سینا

سرع



إذا ساهمت . .

في شركة مصر للغزل والنسيج

ساهمت في . .

أحياء القطن المصري

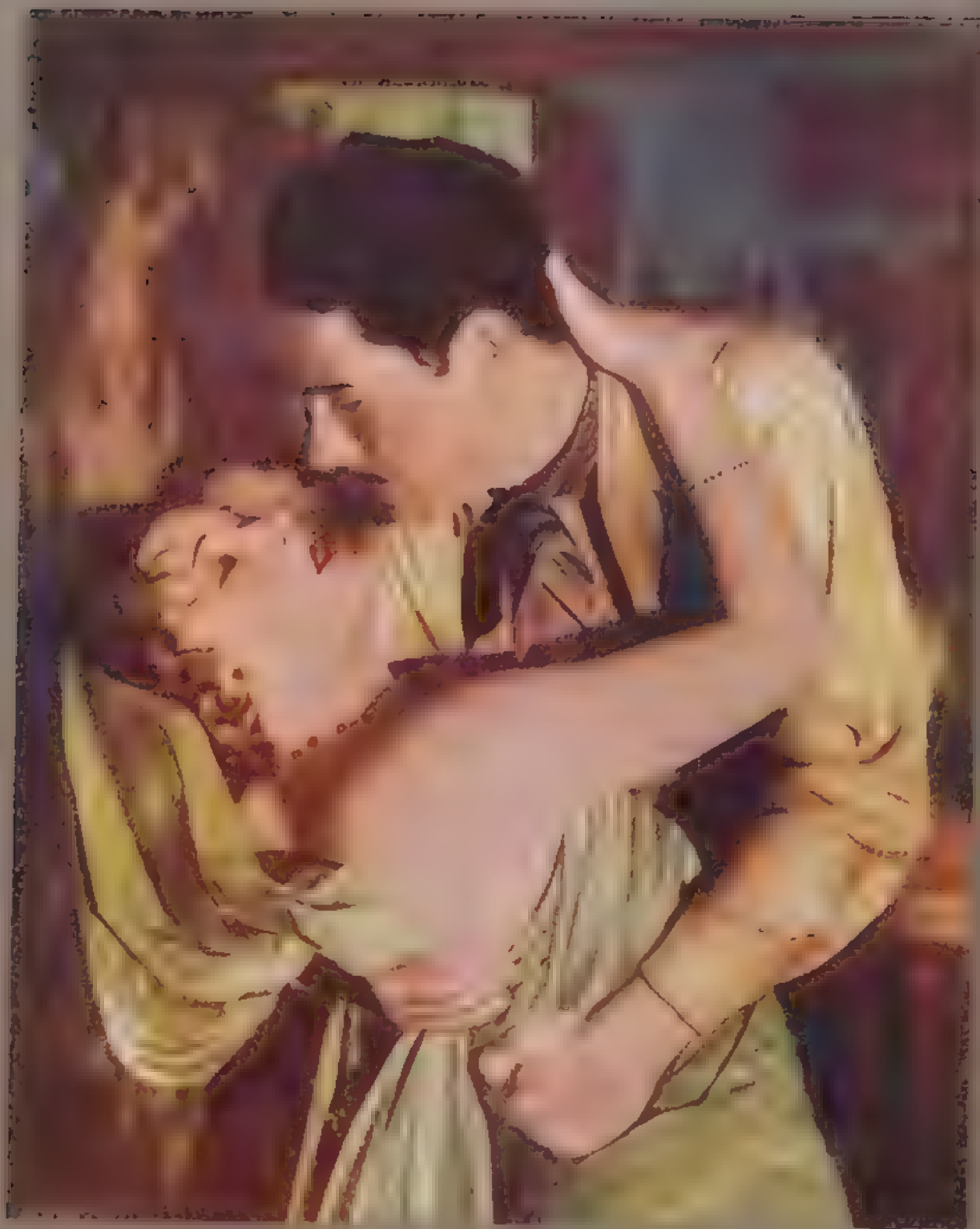
نهضة المصنع المصري

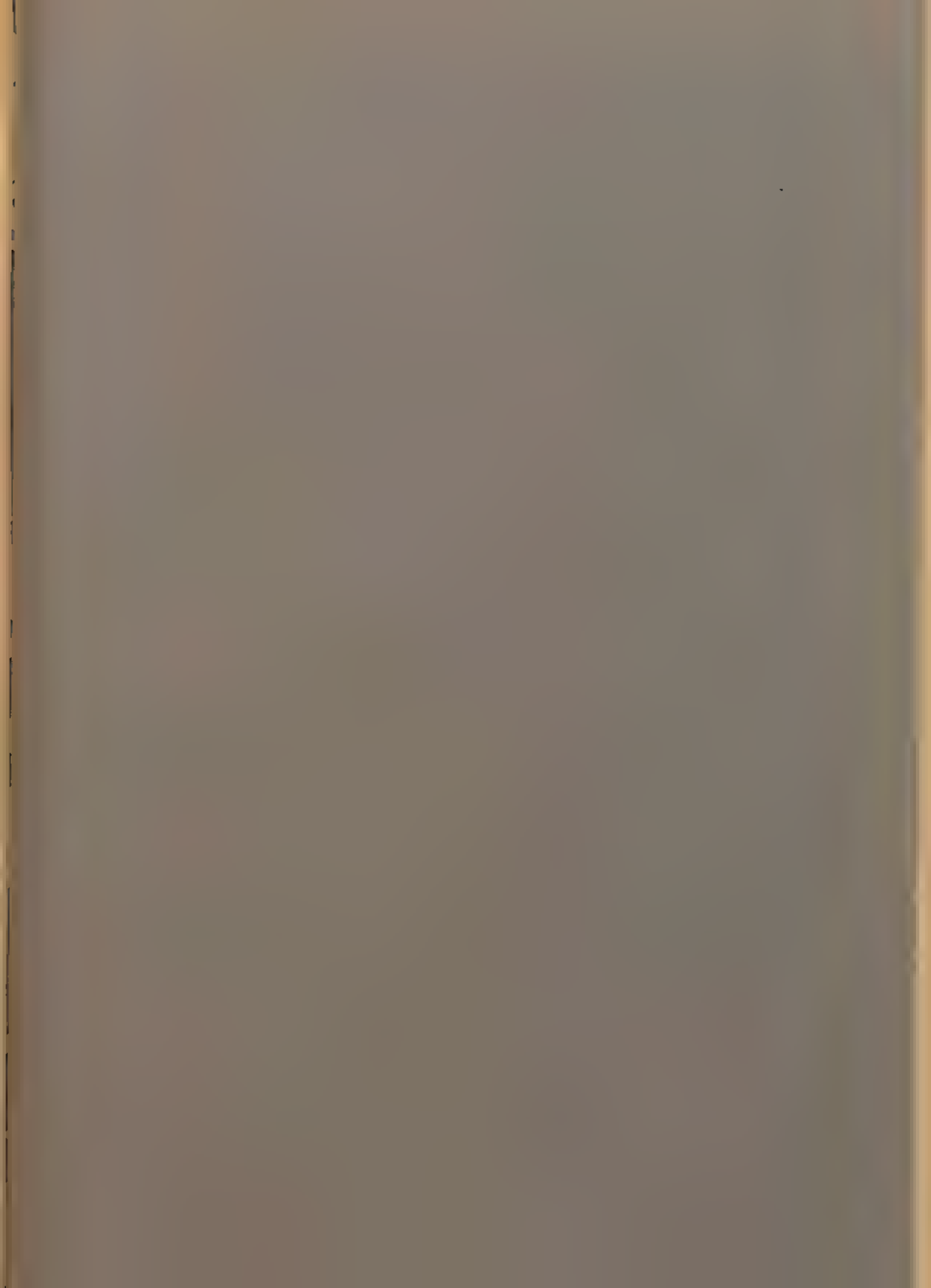
رواج المتجر المصري

رزق العامل المصري

وأخيرا في عزة المصري في ثوبه المصري الجميل

الكتاب في بنك مصر وفروعه من ١٥ أكتوبر لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٣٤





مثلو السينما بين السكر والبيض !

وبعض المواد التي يلجأ إليها السينمائيون

للحصول على كثير من الخدع التصويرية

بيان واف لا غرب الخيل

والطرق السينمائية



طبقة رقيقة من السكر ، ليس من ورائها ضرر أو
أذى إذا هي تحطمت فوق أى جزء من أجزاء
الجسم البشرى .

كذلك يستعمل السكر في صنع الواح شفافة
تشبه زجاج النوافذ ، وتلك الاواح خفيفة لا يكاد
يلسها الانسان حتى تحطم بسرعة دون ايذائه
بأى حال .

أما طريقة استعمال السكر لهذا الغرض بسيطة
للغاية ، اذ انه لو غلى بواسطة حرارة قدرها ٣٠٠
درجة فهرنهايت ، فانه يصبح شفافا للغاية ، فعندئذ
لا يبقى الاصبه على الاشكال المطلوبة ، كزجاجة أو
ما إليها .

هذا نموذج لبعض ما تفعله شركات السينما من
الخدع التي تستعين بها على حيلك المواقف وصنعها
وتصويرها بشكل يشبه الواقع دون ان يكون من
ورائه أى ضرر على الممثلين .

كانت الحركة بين البطل والشقي قد وصلت الى
اعلا درجاتها ، وكان الشقي قد استعمل كل وسائله
بدون جدوى ، وأخيرا أمسك بزجاجة كانت على
مقربة منه ، وعلى رأس البطل ، أنزلها محطمة تحت
حرارة الضربة ثم جرى يريد الخروج عما هو فيه ،
فلم يجد امامه الا النافذة فلم يتردد في اختراق زجاجها
والقاء نفسه الى الخارج . فذلك كان أخف في نظره
من لكانت البطل لو أنه لحق به وأراد أن يرد اليه
حرارة الزجاجة التي هوت على رأسه .

نشهد مثل هذا المنظر في كثير من روايات
السينما ونعجب لما يقاسيه الممثلون من القوة
والتحمل لتلقى مثل تلك الضربات وتلك الوقعات ،
وخاصة اذا ما استعملت مواد خطيرة كالزجاج . أو سرعة
في التشريط وفي الجرح يعرفها الجميع . ولكن نظن
ان المعجب يزول والدمشة تختفي ، لو علمنا ان الزجاجة
التي رجمت بها رأس البطل ، يمكن ان يرحب بها كل
انسان ، لم لا ، وهي ليست الا زجاجة مصنوعة من

ص ب ة
هذا المسدد



جمال الصيف . جمال الشواطئ ..

هأنحن قد ودعاه المستقبل الشتاء ...

للصيف في جوانحننا . حنين ..

لـ للصيف في قلوبنا حب دفين ..



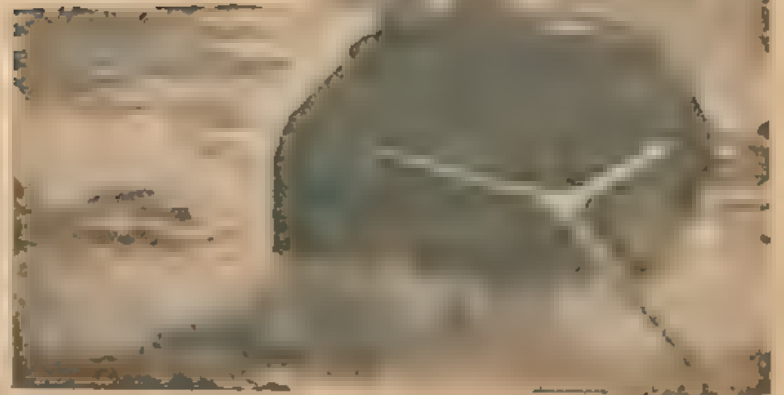
وداعا ... ايها الصيف !

يعدمنا والسينما ومثلاتها الهواء والشمس
والبحر وخفيف الثياب ، زمن الصيف
على سواحل كاليفورنيا تجدد الخيام الملونة
الزاهية كما تجدد بنات وأبناء الفن في ثياب
الاستحمام الحديثة ، التي تعرض أكبر جزء



من الجسم للشمس والهواء ولقاء
البحر .

ويرى القارئ مع هذا الكلام
مجموعة لطيفة من مثلثات السينما ،
في ثياب الاستحمام ، وكأنهن
جميعا يصرخن قائلات : —



وداعا .. ايها الصيف !

الآن موسم الاصطياف قد انتهى ، واصبحت الحياة الكاملة تحقق ما تحت اعراس الصيف
في تلك الايام ، واما الصيف والحرير ، ما يتعدى فصل الصيف والشتاء !

بعث التاريخ المصري وأحيائه

على الستار

تحقق شركة لويس فيلم فضلا من تاريخ مصر
الحافل وقعت حوادثه في عصر أول ملكة في
الاسلام، ونفى بها شجرة الدر
وقد استمدت لهذا المجهود الفني الكبير
فاستشارت علماء التاريخ والعارفين بعصر هذه
الملكة وما كان سائدا فيه من عادات وأخلاق ،
وما كان منتشر فيه من نيات وآثر ، وذلك
للاستفادة بكل ما يقدمون من معلومات وأرشادات في
تحقيق تلك الصورة التاريخية على اساس علم صحيح
وعهدت الشركة الى الأستاذ احمد جلال بتحقيق
الصورة واخراجها ، فتولى العمل مسلحا بكل علم
وبكل من يتصل بهذا الموضوع

وتقوم السيدة آسيا بتمثيل شخصية شجرة الدر ،
ومى في الحقيقة درة الممثلات في الشرق ، وتبين لنا
من الصور والمناظر التي اطلعنا عليها ان دورها
سيجعل لهذه الرواية قيمة فنية كبيرة ستكون من
أكبر أسباب نجاحها .

ويشارك مع السيدة آسيا في تمثيل بقية
الادوار الهامة عدد من الشخصيات المعروفة في
الوسط الفني في هذه البلاد تذكر منهم الأنسة ماري
يونس والبطل مختار حسين . والاديب عطا الله
ميخائيل والاستاذ عبد الرحمن رشدي وكذلك
يشترك في الظهور في هذا الشريط بعض المطربات
والمغنيين من أهل الفن المعروفين .

فتتمنى أن تكون شجرة الدر ، درة الأعلام
المصرية الجديدة ، وأن تكون عنوانا جذابا لما وصل
اليه فن السينما عندنا .



السبيل

فيلم المستقبل

بقلم الكسندر كوردا Alexander Korda

ويلر « التطورات المقبلة » . إذ أنى مذن أن بلغت الخامسة عشرة من عمري وأنا أقرا لهذا الكاتب الكبير وأعده الطاهرة العذة للجيل الحاضر ، ورغم أعماق الشديده ، فلت أشاطره جميع أرائه ولكني أقدر أشد التقدير وأوفره عقله الجبار وما يخرج من المؤلفات القيمة . وأعتقد أن كتب ويلز تصور أصدق تصوير وروح العصر الحاضر وطموحه .

والرأى عندى فى الاخراج ، أن يكون القرض الأسمى والعاية المشودة لكل مخرج يبنى النجاح فى عمله هو أن يحقق حرفه غاية الحذق وأنى لم أطمح فى حياى الا فى أن أكون محررا بارعا أى أن أخرج أفلاما ناجحة وأعتقد أنها متقنة . وليس فى وسعك أن تخرج فيلما محكما إذا اعتقدت أن الجمهور فى مستوى منخفض . إذ أن عصية الجمهور ليست فى التفاهة بالصورة التى يعتقدونها بعض المخرجين ولأن المستوى العقلى للمخرج الموفق فى عمله يجب أن يكون مستوى ذوقه الفنى ذاته ليرضى أن أخرج فيلما أرق فى نفسى أنه ناجح متقن وأن لم يشاطرنى الجمهور هذا الرأى . وليس الاخراج فنا أرستقراطيا إذ ليس المخرج

لا أمل الى التحدث عن أفلامى ، ولا أنى بالتفكير فيها بعد الانتهاء منها ، وإذا ما نقضت يدي من أحدها وخلوت إلى نفسى أعماق فكرتى فى



سواء فإن استمتاعى بها قاصر على العمل فيها وإخراجها . وأنا الآن منكسب على العمل فى فيلم ٥٠ ج .

أن يملأ على الجمهور إرادته أو أن يرضى عليهم ذوقه . فالأفلام تصنع للملايين . على حين أن دقة الفن ، والتمقق في الصناعة لا يسيغها سوى آلاف قليلة في كل قطر . ولست أغنى برأى هذه القلة القليلة في أفلامي ، بل أؤثر ألا يرضوا عنها وأن يتكروا لها ، ولست أقصد بذلك أنه كلما زاد أقبال الجمهور على الفلم واتسع نطاق المعجبين به والراضين عنه ؛ قلت فيه دقائق الفن وأصول الصناعة ، بنفسية هذا الأقبال وبقدر ذلك الرضاء والقاعدة التي أسير عليها في الإخراج هي أن أرمى نفسي ولا ريب في أنها خير طريقة في الإخراج وقد اعتقدت يوما ما فيها تحدته الأزياء من الأثر الطيب في الإخراج ، واعتزمت إخراج رواية (هنرى الثامن) مخالفا نصيحة عالية المشتغلين بفن السينما الذين أمضوني وأبلا من الرقيات يستهجنون بها خطاى ويتنبأون لى بالخسارة والفشل ، ولكن لم يلبث هؤلاء الناقدون الناصحون أن اختصروا سبيل وساروا على غرارى بعد أن ظهرت القصة على الشاشة البيضاء .

ويقع لى أحيانا إلا أكون راضيا عن فيلم أخرجته ولكنه يفوز بإعجاب الناس وينال ثناءهم وهذا ما وقع لرواية (الحياة الخاصة لميلين تراوده) التي اعتبرها الكثيرون مجاحا فنيا رائعا .

وقد أَرْضاني كل الرضا فيلم (كلارين الكبرى) لاسيما أنه أتاح لى فرصة لإخراج « اليزابيث برجنر » وقد قال فيه بعض النقاد أنه لم يكن صادقا كل الصدق في تصوير حياة كلارين وفاتهم إن الفيلم التاريخي لا يجوز مطلقا أن يكون مطابقا كل المطابقة لكتب التاريخ . والرأى عندي أن المخرج يجب

أن يكون آمينا على تصوير الجو الذي جرت فيه وقائع القصة . وقال « دأخرا » منة دور (ان كالم) في (هنرى الثامن) لم تشبه مطلقا من تمثلها ، وأنه لمن المضحك أن يطلب بعضهم إلى المخرج أن يخلق وجوها تشبه تماما الشخصيات التي تقوم بتمثيلها . وإنى لا أبذل قصارى جهدى في إخراج العناصر الهامة لجو القصة ، من ناحية العادات والمباني والأزياء وأعتقد أنى وقت في ذلك غاية التوفيق في (هنرى الثامن) و (دون جوان) بدأت صناعة الإخراج في عام ١٩١٦ وكنت اشتغل بالصحافة في بودابست فسمحت لى فرصة الاشتراك في إخراج فيلم ولم ألبث أن تدججت وأوغلت .

ومن الحقائق الثابتة أن الكثيرين من المبرزين في عالم السينما كانوا قبل الإيقال في مجاها يعملون في الصحافة . وليس هذا غريبا لان الصحافة توفر للشخص حظا كبيرا من المعلومات العامة وتروضة على أراء الجمهور . ولى بعض المعلومات عن الطبع وقد أفادتني في ظروف عدة . وكذا معلوماتي السياسية أفادتني هي الأخرى وإن أثارت ضدنى بعض النقد كما وقع مثلا لى فيلم (هنرى الثامن) اذ صدرت منه بعض العبارات عن ألمانيا وفرنسا فاتهمنى بعضهم بأنى انطقته بهذه العبارات تعريضا بالحالة القائمة الآن في أوروبا ، على حين أنى لم أقصد ذلك مطلقا ، واذا خيل الى البعض أن القصد بهذه العبارات التعرض للحالة الحاضرة فانه يخرج عن مقدرورى أن أحول بينهم وبين هذا الزعم الخاطى . وقد عاوننى أخى (فنست) في اعداد المناظر

وتهيئة الجو المناسب في القصر. وقد كان قبل ذلك نقاشا ممتازا ، طائر الصيت في اوروبا ، واعتقد أن له ضلعا كبيرا في رفع مستوى الاخراج الفني ورسم المآظر السينمائية

وإني كمنخرج أجد لزاما على أن أوجه قصارى جهودي الى جمع فئة كبيرة من خبرة الأشخاص الفنيين وأن ادفهم للعمل والتنافس فيه في نطاق جو القصة وروحها . اذ ان نجاح الفيلم لا يرجع الفضل فيه الى شخصية المخرج وحده بل الى سائر الفنون الاخرى أيضا، والمخرج الذي يعتمد على شخصيته دون سواها يسلك في الاخراج طريقا معوجا اذ يجب ان يوحد بين روح الجميع ، وأن يؤلف بين ادواقهم وجهودهم ، والا فكيف يعمل المخرج اذا لم يمن بجهود مهندسي الصوت والضوء، واخصائيي الملابس، ومصوري الحيل، ورجال الموسيقى بجهود هؤلاء مجتمعين متكافئين مضافة الى شخصية المخرج بقوى الفيلم على أن يخط سبيله الى النجاح .

وقد آثرت أن أعمل في إنجلترا دون «هوليوود» أو «لوز انجليز» لاني أوروبي من جهة ، ومن جهة أخرى لانه يعوز غالبية العاملين هناك المعلومات العامة والثقافة الخاصة التي تقتضيها ادارة الافلام

ومنذ شرعت في العمل بانجلترا استدعيت من «هوليوود» بعض الكواكب الانجليزية ومنهم «ليسلي هوارد» و«دورلند يونج» و«جون لورد» و«شارلي لونون» والاخير هو أقوى الممثلين

الاحلبر الدين اظهرتهم على الشاشة البيضاء ، ولا عيب فيه سوى ثورة اعصابه التي يصعب معها احيانا تصريف زمامه .

ولقد آن لنا ان نقدر قيمة الصوت وقدر الحوار في الافلام ، ولا يغيب عن الذهن ان هذه المحاورات تختلف في الافلام عنها على المسرح أو في القصص ، اذ ان لها طابعا خاصا وتحتاج الى دراسة دقيقة ، وستكون المحادثات التي تجري في فيلم (التطورات القادمة) ممتازة عن سائر ما ألفناه .

اني مأخوذ حقا بهذا الفيلم رغم كثرة الساعرين من إعجابي به ، واني على ثقة انهم عندما يشهدونه على الشاشة البيضاء سيعلمون علم اليقين أننا سنخلف به لأعقابنا صورة دقيقة من عصرنا الحاضر وسين لم صدق ما تنبأ به فجر هذا العصر . ويلز ، عن المدنية وعن التطورات التي ستصيب العالم في مائة عام .

ولا يصح الزعم بأن الفن الشعبي منط المستوى اذ أن خير من اكتسب الموسيقى هما « واجنر » و « فيردى » ، وأكبر فوز على خشبة المسرح ناله « شكسبير » . واعتقد أنه سيأتي عما قريب اليوم الذي نستطيع فيه أخراج فيلم ضخم ، بجهود ضخم ، ونصور فيه أصدق تصوير شخصية عظيمة وأن نمبر عن طريقه بما لا نستطيع الافضه به عن طريق آخر بنفس القوة وعين السرعة والذقة ، وسيلقي مثل هذا الفيلم . لاعماله الاقوال الزاخر من الملايين رغم تباين ثقافتهم ، وتنوع جنسياتهم ، وتباعد أوطانهم ، وارجو أن أوفق عن طريق فيلم « ويلز » الى أن اخطر خطوة واسعة

يفضل هذا المجهود وبمثل هذه الأفلام تتقدم
بحر كمال الكوبر، وعاية الفرو، وهكذا نستطيع أن
نرضى رغبة المجتمع الملحة في بلوغ الغاية التي
بصحا كل فرد نصب عينيه .

نحو هذا المثل الأعلى . ولن يكون هذا الفيلم
تصويراً تخيالياً عن المستقبل كـ « متروبوليس »
بل سيكون محاولة جدية للإجابة على السؤال
الذي يتردد على شفاه الجميع (لماذا سيفاجئنا غدو ؟
ما هي التطورات المقبلة التي سنتجها ثقافتنا ؟)

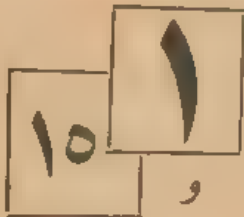
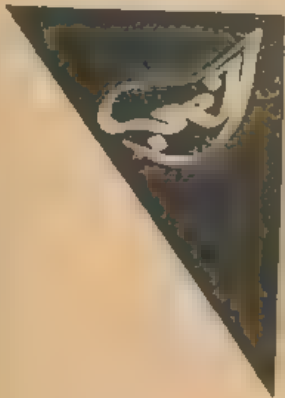
إن هذا الفيلم الجدير بكل ما يندل فيه من
جهد ، وما ينفق في سبيله من مال ، بل قين بأن يؤثر
على سواء في المجهود والمال . ولتن بلغت نفقات
فيلم « هنري الثامن » تسعة وخمسين ألف جنيه و
« دون جوان » تسعة وثمانين ألفاً ، فل تقل نفقات
(التطورات المقبلة) ، عن مائتي ألف وسيستغرق العمل
فيه ثمانية شهور ، تحت إشراف « ويلز » الذي أعده
كوكبي اثنا عشر ، وأن لم أشاطره جميع نبته . ولن أسير
خطاً إلى الحداثة الذي وصل إليه . وانه لمن الخبل
أن أصرح برأي في ويلز ، مع أني متأثر بأرائه منذ
تفانيت القراءة في مساهمته .

ولقد صودمت في مهتل العمل بعقبات كأداء ،
فقد طال تفكيرنا واشتدت حيرتنا في اختيار الناس
الذي سيختاره الناس في المستقبل وكان قصارى
جهدنا أن نوفق بين مقضيات الفن وبين الحقيقة
والاحتمال .

والله وامن . أجل هذا - دعوت بخيرة المهندسين من
أمريكا وأوروبا لمعاونة أخى « فنست » في رسم
المناظر ، وستكلفني تصوير الحيل وحده ما لا يقل
عن مئتين ألف جنيه .

تذكر دائماً

مجلة



من كل شهر



هذا الباب

خاص

لل سيدات

... وعدهن؟



فن الجمال

كيف تحافظين على جمالك وسعدانك بالابتسام

صحة هذه النظرية .. انه مامن حزن يستبد بالاذن ألا ويضيع بمجرد تبادل ابتسامة مع جاره أو جارته ... إن الوجوم وضيق الصدر والتماصة تلاشى جميعها لو أكرهت نفسك على الابتسام حتى هذه الابتسامة المفنعة والمكرهة لها أثرها على تبديد الأحزان أما العبوس فإنه يجلب وراءه الغم والضيق ..

صدق اطباء فينا وصدق اطبلد لندن وأفلحوا باكتشافهم لهذا العلاج الوافى ضد هجوم الامراض الناتجة من ضيق الصدر .. ولو علمت أن العبوس والحزن والهم هي كلها معجلات آثار الكبر في الوجه وبالتالي هي الموريات بجمال الوجه ورونقه وأن الابتسام وحده كفيل بتبديد كل ذلك وبمحفظ جمالك فكيف تترددين عن الابتسام ١١٩

ها وفي الصباح على الاخص حين تقومين عن فراشك والوجه عادة يكون مقطباً والعينان نصف مفتحتين .. ها اسرعى الى المرآة وابنسى لنفسك ثم حافظى على هذه الابتسامة طول يومك ١١

هكذا يقول أطباء فينا (Vienna) وهم يحملون حملتهم ضد الكتابة والحزن ... وتقوم نظريتهم على أن كل أنسان في استطاعته أن يبقى دائماً سعيداً لو دأوم على الابتسام .. ولقد ناصرهم في رأيهم اطباء شارع هارلى في لندن وكلهم من كبار أطباء العالم .. ويقول أحدهم أن الأطباء والاختصاصيون في فن التجميل يعملون من خبرتهم الطويلة أن الحزن السكامن والابتهاج كلاهما يظهران بوضوح على وجه المرء

وأنه في حالة السرور والابتسام تحرك عضلات الوجه الدقيقة الكاتنة تحت الجلد مباشرة وتبقى هذه العضلات ، بكثرة الابتسام ، حية نشطة ... بعكسها في حالة الوجوم والحزن فهي تظل ساكنة لا تتنفل ولا تتحرك ... وأنه مادام العقل في حالة السرور يؤثر على أسابر الوجه فيبتسم فليس هناك ثمة ما يمنع من أن تؤثر حركات الوجه البتسم على حالة العقل ١

وإن من المشاهدات والأدلة القائمة على



اليك ياسيدتي

جمال

أثر الابتسام في

جبينها الوضاء

وجسدها البديع

كيفية تفصيل (كم) بسيط

في الرسم السابق عدد خمسة أوجه لمقاسات
ومن أهم هذه الجوانب مكعب ١٠ و ١٠ و ١٠
عنه المكعب وهو (مرة ١١) تركب من الجوانب كما



وهي اختيارية على حسب رغبة السادة
أعد هي يدور به "كعب"
ثم يوصف كل فيشكل شكل
ما درازات السادة أن يكون "كم" واسع
للمس (أحوي) في رسم أوريك لكم السادة

لواء المعصم (مرة ١٢) ولأنه ليس كيف يمكن

رسم أوريك كم بسيط

أب ساوي طول الكم

ب ك يساوي ثمن تدويره المعصم (مرة ١٣)

كما سبق ذكره ثم يدور من استقامة إلى نقطه

و ما أب إلى نقطة ل ثم يوصل د في بخط

م تعين ما ل بخط معني فيكون ا د ق ل هو

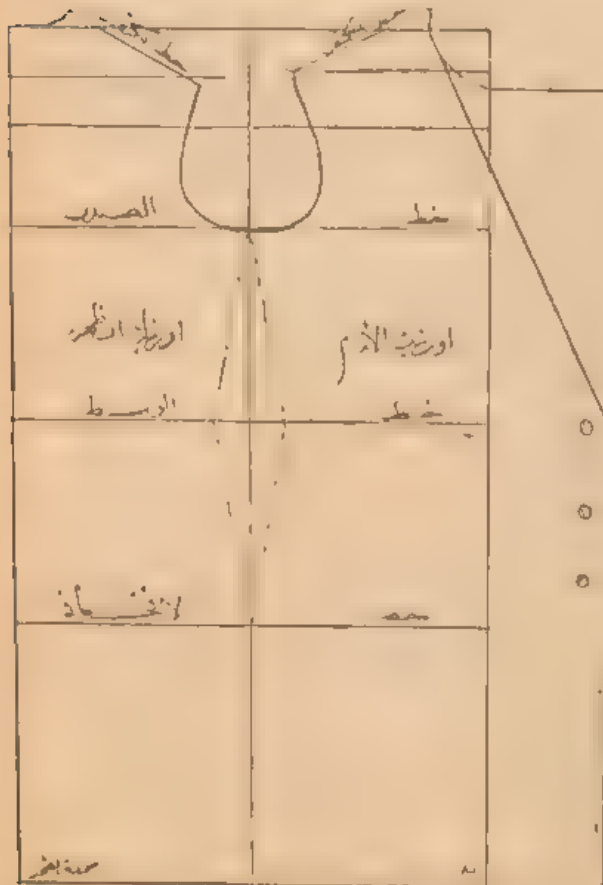
الشكل المصنوع

فن القفل

يقلم الوسيط .. إلى أسرى

كيفية عمل بالطو قطعة واحدة

بالطو قطعة واحدة بدون غبلة



هذا الباطو بسيط وسهل جدا ومع ذلك يظهر شكله في غاية الجمال عند لبسه . أما كيفية تفصيله هو أن يرسم على ورقة واحدة كل من أورنيك الظهر والامام (كما سبق شرحه في العدد السابق) بشرط أن يكونا متلاصقين جنبا الى جنب كما هو ظاهر في الشكل

وبلاحظ أن الخطين اللذين يمثلان طول تحت القراع في كل من الاورنيكين يتركان بدون قص وكذلك يترك مقدار عشرة أو خمسة عشر سنتيمترا من خط الرقبة في أورنيك الامام حتى يستعمل لقفل الباطو بعد تفصيله



فستان للسهرة من قطيفة
من حرير أسود والاكمام
من موسلين مشغول
بالتقتر الصدف





فسان لبعد الظهر
 من كرايشة خضراء مكلفة
 بدنسبل مشغولة بالزهر
 الأسود



سيلة النعير

هل تصدقين ؟

هذا العقد الذى يزين هذه الحساء ليس كما تتبين . من العاج
أو الكارم الثمين ، لا ، وليس من أى حجر آخر !! أنا هو عقد
من بيض العصفير

قرية انجليزية

يضرب سكانها عن الزواج

وتلك قرية صغيرة تطويها اسم ويلتشير Wiltshire
فى بريطانيا وتدعى بواكنج Baulking ، أضرب
أهلها عن الزواج لأسباب غير مفهومة ، دعت
جريدة انجليزية شهيرة أن توفد أحد مندوبيها لبحث
علة تلك القرية وعدم زواج رجالها
والظاهر أن هذه القرية التى يكثر فيها الشبان
تعوزها العاطفة أو تخونها الطبيعة .

ففى التسع سنوات الاخيرة لم يتزوج فى هذه
القرية إلا عشرة من الشبان ، حتى هبط تعداد
القرية من ١٦٠ عام ١٩٢١ الى ١١٥ فى الوقت
الحاضر .. وحتى أغلقت مدرسة القرية أبوابها لان
التلاميذ الوحيدين بها قد بلغا سن الخروج من ادراسة
وحديث الناس هناك الآن ، يدور حول طفلة

عزيزة على أهل القرية جميعا تدعى « فيليس جيرم »
التي أشرفت على سن ادراسة ، وليس لها رفيقة دائمة
السن منها تصحبها من قريتها الى مدرسة القرية المجاورة
ويعزوقيس القرية اضراب سكانها عن الزواج
الى مطلق رغبة الجنسين فى ذلك . أما ألسن النساء
ففى بالضرورة أكثر انطلاقا فى التعليل ... حتى قالت
عروس حديثة الزواج وندت على تلك القرية « ما بال
الشبان هنا لا يتزوجون ... هل فى سكانهم بحجاب
أماهم ما يغنيهم عن الزواج . . . »

وهناك امرأة عجوز كان لسانها أخف وطأة
قالت : ليس فى بنات القرية ماعدا اثنتين ، إلا بذات
خثولة أو عمومة لشباب القرية ، فلمل إلى هذا
السبب يرجع الامتناع عن الزواج . وتقدم مندوب
الجريدة الى شاب أعزب يسأله فصرح له بأن
شباب القرية قانعون لعدم الزواج وأنه لامعنى
للزواج وأجر الواحد منهم لا يزيد عن ثلاثين
شلتا فى الأسبوع !



البيان منقذ كاسر

الصحة والعافية

شفاء الامراض

للاستاذ محمود محمد البسيوني

تكثر الامراض مئة بعد مئة وتمتلى قواميس اطب باسمائها التي لا يحصها حصر، وتهافت الناس على معرفة كل ذلك لأن كل منا يريد أن يعرف اسم مرضه فيتحدث به ويفكر فيه ويזור كل منا طبيبه متى اشتد عليه ولم يعد يعطيه وليس من ضمان أن يبرأ الانسان بعد تلك الزيارة الا إذا ساعد الطبيب على إخراج بدنه من سجنه بأن ينظم حياته وطعامه وشرابه .

الصحة طبيعية والمرض عارض غير طبيعي نكون نحن دائماً السبب فيه بما نرتكب نحو ابداننا من آثام براقة وأعماله وتسويق علاجه . ولم نحقق مطلقاً لنعاني من آلام الامراض المبرحة وغير المبرحة مالا قبل لنا به . بل خلقنا لنجتاز مرحلة الحياة نشطين سعداء فرحين بما آتانا الله سبحانه وتعالى من فضله من مال وبنين لمن كتب له وغير مال وبنين من صحة تامة وأجساد سليمة وراحة بال ونعيم في الفقر بلا دين ولا مسؤوليات ولا تكاليف حيوية وإذا سلمنا بكل ما قمعت فيجب علينا متى وقفنا في أحيرة المرض أن نبادر بالبحث في أسبابه لأن المرض لا ينقض علينا كالصاعقة بل لكل مرض

نذير لوعالجناه من بدنه لخرجنا منه (مرفوعي الرأس موفوري الكرامة) وسوف يقول القارىء المتأمل وما رأيك في الامراض الوبائية فاقول له أن الجسم (الرياضي) السليم كالطود لا يهده المرض وأن هاجمه وأنشبه فيه أخفاره فهو يتخلص منه بمساعدة الطبيب بعد برهة .

وقد اجمع الاطباء والفلاسفة والناس تقريباً وقال الرسول صلى الله عليه وسلم

«المعدة بيت الداء»

ومعنى ذلك صراحة أن أسباب كل الامراض تأتي من سوء التغذية وما يتبعها من أذخال طعام على طعام أو كثرة الأكل ، والبدن يكفيه القليل . أو عدم المضغ وما خلقت الاسنان عبثاً بل خلقت لذلك . فنصف الحضم في المضغ . أو خلط رديئى للاطعمة بأن تجمع في (بيت الداء) بين مختلف الألوان التي متى اختلطت اتجعت ضروراً وبيلة أو عدم مساعدة المعدة والاحشاء في عملها بالجلوس المستمر والقعود عن الرياضة البدنية التي أمرنا الله تعالى بها فقال تعالى « فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه » وأمرنا الرسول بما وقام لحض الناس عليها كل من عمر قلبه بحبه لوطه

كرة القدم

الموسم الحالى

الاهلى - البوليس فى ١٤ أكتوبر

هى أول المباريات الدورية وقد أقيمت على أرض النادى الاهلى بالجزيرة وحكمها حسن افندى عفيفى

وكنا نتوقع أن نشهد فى هذه المباراة صراعا عنيفا بين هجوم الاهلى الفى المملوء حيية ونشاطا ودفاع المختلط وقوامه السوالم (محمود وأحمد وعبد المنعم) الذى أرانا فى العام الماضى عجبا فى فنه وقوته وصورة رائعة لسد منيع يحول دون اصابة مرماه .

ونزل الاهلى بنفسه ساعد أيمن للهجوم فأوقف بدله (ليزو) متوسط دفاعه وتغيب ليب جناحه الايسر فانزل بدله شريف وهو دونه فى السرعة والبراعة ، الا أن هذا النقص وما استلزمه من (ترقيع) لم يقلل كثيرا من خطورة الهجوم الذى قاده الاستاذ مختار بجناحه ودراية فاستطاع أن يكسب لفريقه فوزا كبيرا بقوته

وبفضل زميله حسين حمدى (متوسط الهجوم) وهانى (الجناح الايمن)

استهل الاهلى المباراة بهجوم قوى عنيف على مرعى البوليس واستطاع مختار أن يستغل سرعة هانى وخطورته فتشغل دفاع الخصم بجناحه الايسر الذى هو اقل من الايمن فى الخطورة والحظوظ خلا الجو لهانى الذى وفق فى التقدم بفريقه وتغذية القلب بتوزيعاته المحككة امام المرعى وقد أثمرت هذه الخطة المحككة ، اذ لم تمض خمس دقائق حتى وصلت الكرة إلى حين حمدى من مراد فهمى فلم يتوان فى ايداعها شبكة البوليس فكانت الاصابة الاولى للاهلى

ونارت حية اللاعبين ، الاهلى بمحاول الزيادة والبوليس يجاهد للتعاادل ، وسنحت فرص عدة لحسين ولختار ولكنها ضاعت لوه الحظ تارة ولعدم إحكام التصويب اخرى

ولم يمض طويلا حتى تماثل البوليس بضربة جزاء منحها اياه كامل مسعود (ظهير الاهلى

الايمن) وكانت غير حاجة اليها . وبفضل عبد المنعم سالم كانت اصابة التعادل

وفي الشوط الثاني ظهرت مهمة الاهلي قليلا ونشط هجوم البوليس وامطروا عزيزا (حارس مرمى الاهلي) غير قليل من كراتهم فوقف لها بالمرصاد يحول بينها وبين اصابة مرماه ثم استعاد الاهلي نشاطه وفي الدقيقة الرابعة عشر تلقى هاني الكرة فاسرع بها نحو هدف البوليس ويتسديد بحكم وضربة قوية اسكنها الشبكة مسجلة الاصابة الثانية لفريقه . ولوان هاني عمد إلى الاقتراب بالكرة نحو المرمى ومحاولة غزوه كلما سنحت له الفرص ولم يكتف بتوزيعها إلى القلب لتعددت اصاباته وتضاعف النصر الذي فاز به الاهلي

ولم تلبث الكرة ان بلغت قدمي هاني مرة اخرى فوزعها إلى مختار الذي صوبها بسرعة قوية الى شبكة البوليس وباحدى ضرباته الحافظة المعهودة سجل الاصابة الثالثة والاخيرة لفريقه

وقد حاول هجوم البوليس عبثا اصابة مرمى الخصوم والسبب في ذلك يرجع لعدم تصاميمهم من جهة ومن جهة اخرى لالعب السوالم الطويلة التي لم تكن لتصل الى الهجوم بل الى دفاع الاهلي الذي استطاع بسهولة ابعادها عن مرماه وارسلها سهلة محكمة الى هجومه

وعما يدعو الى الدهشة والاسف ان يظهر دفاع البوليس في ضئف وارتباك لم يعرف هجوم خصومه

وكيف يستفيد منه وينفذ خلاله الى المرمى ليثبت وجوده ، وبجنب فريقه ما خرج به من هزيمة منكرة . ولم يظهر من دفاع البوليس سوى مراد طوال المباراة ووجه الكاشف في الشوط الثاني فقط اذ كان في الشوط الاول يلعب بغير خطة وعلى غير هدى وهكذا انتهت المباراة بثلاث اصابات للاهلي واصابة يتيمة للبوليس

السكة الحديد والترسانة في ١٩ أكتوبر

قصدا ملعب الترسانة حيث جرت المباراة ونحن نتوقع أن نشهد لعبا من جانب واحد one side game لصالح السكة الحديد . وكان لنا بعض العذر في ذلك بعد ما كان من الترسانة ازاء المختلط وما كان من السكة الحديد ازاء ترام الاسكندرية ثم فريق البوليس بما ذكرناه في العدد الماضي . فغيرت الترسانة ما توقعناه وخيبت السكة الحديد حسن ظننا بها ، اذ تمحكت الترسانة في الكرة بلعبها القصير وتوزيعاتها المحكمة وحاولت السكة الحديد أن تقابل خصمها بالمثل فلم تقو على الارتفاع الى مستواه سواء اكان ذلك في اللعب أو في الخطورة

ولم تمض سبع دقائق حتى أرسل عبده الكرة الى نصير الذي صوبها عالية إلى مرمى السكة الحديد فسكنت شبكته مسجلة الاصابة الاولى الوحيدة للترسانة اثاره هذه الاصابة من حية الفريقين وتبدلت

بينهما العاص خشنه عديدة لاسيا بين رمزي واسماعيل رأفت ثم بين رمزي وامين صبرى الذي

خرج من المباراة بأصابة مؤلمة ثم عاد إلينا بعد قليل من الوقت . وانا لناخذ على الحكم (محمد افندي السيد) تهاونه في عدم أخذ اللاعبين الذين يتعمدون الخشونة بالشدة وانزال العقاب ولا ريب في أن أنذار لاعب كان يكنى لوضع حد لمثل هذه الخشونة القنطرة

وفي منتصف الشوط الأول أصطدم عزوز (جناح الترسانة الآمين) بنصر (حارس مرمى السكة الحديد) فاصيب الأخير في قدمه وظل طوال المباراة لا يقوى على السير ويتلوى من فرط الألم الا انه رغم ذلك لم يرض أن يفادر عربته أو أن يدع لسواه حمايته ، ومع هذه الاصابة ابلى بلاء حسنا في حراسة مرماه ودفع عنه كرات لاشك صائبة لولا يقظته وبراعته وكان بحق الكوكب الساطع ، والللاعب البارع ، والحارس البقظ الآمين واتهى الشوط الأول بدون أصابة أخرى وفي الشوط الثاني استأنف الفريقان اللعب في حرارة وقوة ولم تنقض سوى سبع دقائق حتى اصاب رمزي (قلب هجوم السكة الحديد) مرمى لترسانة فتم بذلك التعادل . وبعد قليل منحت له فرصة خلا فيها بحارس المرمى ولكنه اضاعها اذ صوب الكرة الى الحارس فلم يصعب عليه صدها وتفاديا .

وكان المنتظر بعد اصابة نصر والحارس ان تسدد الاصابات لترسانة وأن تؤيد انتصارها ، الا أنه

لعدم تضامن هجومها ولان دفاعها حاول غير مرة وفي فرص مناسبة اصابة المرمى من بعيد ضاعت عليها هذه الفرصة الذهبية . وهذا النقذ يصح أن يوجه أيضا الى السكة الحديد التي اضاع هجومها هو الآخر الكثير من الفرص بسبب رعونة رمزي ونزقه واتانية الكسار وعدم استفادته من مراد الذي كان برغم سرعتة وخطورة العابه يبدو خائفا مترددا ازاء دفاع الترسانة

واتتهت المباراة بتعادل الفريقين وإن جرى

الملعب في مجموعه في صالح الترسانة

المختلط والبوليس في ٢٦ أكتوبر

في طريقنا إلى الملعب (المختلط بالزمالك) جعلنا تساهل عن حظ كل فريق في المباراة ، وهل استفاد البوليس من الدرس الذي ألقاه عليه الاهلي في مباراة ١٤ أكتوبر وهل عاجل ماكان به من نقص واصلح مابدا في العابه من عيوب ، وهل المختلط سينزل بكامل فريقه ، وهل يستطيع مصطفى كامل والزيز وخيس الاشتراك في المباراة أوستحول أصاباتهم دون الاشتراك في اللعب ودون أن يستفيد ناديمم بالعبهم المختلفة

كنا على حق في هذا التساؤل فقد نزل المختلط دون هؤلاء اللاعبين ، ولم يظهر على البوليس انه استفاد من الدرس الذي تلقاه على (اقدام) الاهلي .

بدأ اللعب بهجوم متبادل من الجانبين فيصل

ورفعة أهل وطنه وما رفعة الناس الا في صحة
ابدانهم ليحسن تفكيرهم .

والبدن الذى جعله البارئ للروح قياما هو
آلة دقيقة الصنع تتوقف استدامة سيرها على ترتيب
الطعام ومعرفة مقدار تغذيته وحسن خلطه وعلى
اعطائها الرياضة الدية الكافية لأنها كارت تمتع
تآكل اجزاء الآلة وعلى النظافة التامة بالاستحمام
وعلى عدم أجهاد المنع في ساعات الراحة بالتفكير
والحزن والمهم .

ولابد لمن يريد الصحة والعافية وهما مطلب كل
مخلوق أن يفكر في بدنه كما يفكر في عمله وفي
حياته ، ويدير للبدن راحته لان الامراض لا تكون
الا بأسباب اغلاطنا وامهالنا كما قدمت . ومن يجد
السبب ويحرص على استئصال شأفته يمكنه أن يعيش
سليما صحيحا نافعا طوال حياته . البيرنى

نحن لانهلن .. !

الا للبيوت والسلع ..

التي يثق فيها مكتبنا الفنى ..

وخبرائه

كل هجوم الى مرعى الخصوم ثم يرتد على عقبيه
دون نتيجة ، وظل اللعب هكذا يجرى فانرا احيانا
وعلموا نشاطا وقوة وعنف احيانا اخرى ، الى أن
سأقت الافذار الى المختلط ضربة جزاء فاودعها
مرعى (متوسط هجوم) شبكة البوليس . فكانت
الاصابة الاولى

نشط البوليس لتعادل ولكنه لم يفز بطائل
برغم جهوده وخطورة قاسم (جناح ايمن) والنحرو
(ساعد ايمن) حتى انتهى الشوط الأول

وفي الشوط الثانى سار اللعب من الطرفين
على غير قاعدة مرسومة وانحطت المباراة عن المستوى
المنتظر لمباراة تجرى بين فريقين من الدرجة الاولى .
حتى اذا ما قارب الشوط على النهاية وصلت الكرة
الى مرعى وهو في موقف يزعم البعض انه موقف
تلل فاسرع بها نحو المرمى واختلى بحارسه فلم
يصعب عليه ان يسجل بها الاصابة الثانية لفريقه
وبما استرعى انتباهنا ان ترى بعض اللاعبين

يلعب بعض الألعاب التي تستثير الإعجاب ثم
لا يلبث ان يعقبا باللعب اخرى تدعو الى النفور
والاشمئزاز ومثل ذلك السمكرى (جناح المختلط
الايمى) الذى كانت العابه تتراوح بين القمة والحضيض
وكانت الظاهرة الاخرى لهذه المباراة ضعف
هجوم كل من الفريقين عن دفاعه ولو أنه توافرت
في الاثنين التناسب بين القوى لكان للمباراة
وجه آخر ؟

عبد

ضغط الدم

والاستاذ السير الدكتور لاين ،

بعد ما عانوا الامرين ولا يزال في تفكيره وهم
وجزعه من ذلك حتى يتوفاه الموت أو يجعل الله
له سبيلا
وهذا كله ما حدا بي أن أسطر هذه المعجالة
تاركا الطب جانبا لاجتلاء الرياضة البدنية
ما هو ضغط الدم ؟

إنى أصارح القراء أنه ليس يمرض مطلقا كما يزعم
بعض الناس ولكنه وهم ينتاب ابن آدم فيغلب
على مشاعره فالدم يحتاج ليدور في البدن دورة
صحيحة ويكون نقيا إلى قوة مخصوصة تستمد
من انكماش عضلات (طولومبة) القلب يساعدها
مرونة حوائط الأوردة وانكماشها أيضا . فكل
دقة من دقات القلب تحدث دقة في الأوردة والعروق
فإن كان هناك وريد ضعيف أحدث وجوده ما نطلق
عليه ضغط الدم . وكل إنسان أو حيوان له قلب
لا بد له من ضغط دمه بواسطة الطولومبة (القلب)
ليعيش ويبقى حيا ووقوف ذلك الضغط دليل الفناء
والانتقال إلى عالم الأبدية ...

والضغط العادي لابن آدم يجب أن يكون ١٢٠
درجة وذلك في حالات الصحة إلا ما ندر .
وأقتصر في هذه المعجالة على الضغط العالي
الذي يهاجم الناس المسنون كما قدمت فيجب علينا أن

يشعر الانسان بعد الأربعين في زمنا هذا
أنه في حاجة ملحة في أن يسأل طبيبه من
آن لآخر عن حالته ، وخصوصا متى قارب الحسین
فانه يشعر أنه يتعب بعد أى مجهود حتى يكاد
يمسك قلبه بيسراه . وفي الليل يشعر بنقل في المعدة
عقب عشاءه وحينما يأوى إلى سريره ويصاب
بالصداع والامساك كثيرا . وتبدأ علامات تعب
من عمله اليومي تظهر عليه بخلاف ما اعتاد ويضيق
صدره وتحتاج أعصابه لأنفخ الحادئات ويكثر أرقه
ويطول الليل عليه ، وعلى العموم تغير حالته تغيرا
يظهر بحالة متغيرة في عمله وفي منزله :
ويقينا يعتقد الانسان في هذا السن أنه
يعانى أوصاب الكهولة وأنه في احتياج شديد إلى
دواء مقو ومنبه .

ويذهب إلى طبيبه فيفحص دمه وبوله ونبضه
ويسمع قلبه ويضع آلة لخص الضغط فوق ذراعه
ويقيد كل ذلك في دفتره ثم يراجع كل ذلك ويقول
له أن لديك « ضغط الدم » فاحذر المقويات
والمنبهات لأن رجلا في سنه يجب عليه أن يتنبه
أنه أصبح كهلا ولا بد من تغيير نظام معيشته .
ويخرج من عيادة الطبيب خائفا يترقب ويبدأ الوم
يتسلط عليه ويذكر من ماتوا من ضغط الدم

نبن أسبابه لتوقاها وأهمها تيسر الاوردة الذي
بفيه يتنج دائما الضغط الدموى العالى .

فالانسان كلما تقدم سنه كلما ذهبت مرونة جسمه
وأحشائه وخصوصا أورده وعروقه وهنا يتعين
على القلب أن يكون (كبسه) للدم (ضغطه له)
عاليا أى شديدا ومن هنا ينتج انقباض الشرايين
أحيانا ويكون المصير كما نعلم جميعا . أو ينتج أن
يعجز القلب عن أداء ضغطه للدم فيضعف ويقف ..
ويكثر ذلك بين الرجال لأنهم أكثرهما للطعام
وأكثر أدمانا لشرب الخمر وهى أس كل مرض .
ومن أسباب ضغط الدم أيضا عدم انتظام حركة
الكليتين أو التهاب الأمعاء الغلاظ أو انسداد الاستان
أو تقبض اللثة أو مرض الحلق والاذن المستمر
فيحب على الكحول أن يحولوا أنظارهم ويراقبوا
كل مايست

ونبحث الآن أيضا بقية الاسباب بالاختصار
فقول : —

والسيدات فى سن الكهولة أيضا يشكون الضغط
من عدم أفراز بعض الغدد سوائها . ويكثر ذلك
قيمن ولدن كثيرا من الاولاد أو أجهضن كثيرا .
ومن تبادت منهن فى الحزن والمهموم

كيف نتعالج ضغط الدم

إذا ثبت حقا أن الانسان عنده علو فى
ضغط الدم لسبب من الاسباب التى بينا آنفا أو
غيرها فعليه أولا أن ينظر الى الحياة الدنيا نظرة
بجردة وأن يعلم أن العمر محدود لانقضاء فيه
ولا زيادة عليه وأن ينسى الدم وضغط الدم ومن
عاش مصابا به ومن مات منه ويترك لهم ويقبل

على عمله فرحا مسرورا . فهدأ أعصابه وبخف
ضغط دمه 11

وان كان سبب ضغط دمه قد تعين أنه من
يوسه أوردته فعليه أن يغير كما قلنا من حياته
اليومية فعليه بالالتفات للغذاء والاقبال من المغذيات
القاسية الهضم والمقويات بالاكثار من الخضراوات
وعدم حرمان نفسه من اللحوم قطعيا بل عليه فقط
بالاقبال منها . ولا تكون الا فى طعام الغذاء ظهرا
مرة واحدة وكذلك لحوم الطيور والسمك . والاقبال
من كميات الطعام كاية مهما كان نوعه ولا يقرب
الخمر بأنواعه ويعتدل فى تعاضى المنهات كالقهوة
وانشأى وعليه أن يلاحظ عدم الامساك بأى
حال وكذلك انتظام التبول وأنصح أن يشرب
يومية قدحا من المياه المعدنية بانتظام صباحا
ولا يستحم الا بالماء الدافئ لانه يؤثر فى تهدئة
أعصابه ودمه والتدليك مرتين فى الأسبوع يفيد
والملابس يجب أن تكون خفيفة وواسعة ومدفئة
ولا يلبس فى رقبته الا ما كان اوسع منها من يافات
أو أربطة .

والرياضة الهادئة فى الخلاء مفيدة له جدا وليجتهد
الضحك فى الرياضة أو المزاح بأى حال . وكذلك
عليه أن يجتهد فى الاكثار من النوم ليلا بكل
الوسائل الطبيعية فلا ينام نهارا ولا يأكل ليلا
إلا ماخف مبكرا بمضغه جيدا . وعليه بعدم الاجتهاد
فى التفكير أبدا ومن وعى ماسطرت وعمل به لن
يزعجه مرض الضغط إن كان موجودا والجسم
السليم المعنى به يخرج المرض منه بالمنارة والاعتد .

بسمولى

بقلم المهندس السائد الرياضي المعروف تحت اسم مرسى

على الدين

البطل العالمى

(على الدين) لنطس معالم مصر ورياضي مصر
ويوافق (هرمن) على عمله هذا مصريين وبصريون
على قتل الروح بأن يمنعه عن السفر ولا يعطوه
نصريا بأنه مصري وبطل وسباح . ولقد قبرت
فعلا إذ منعه عن الاشتراك في آخر بطولة أقيمت
في إيطاليا وكان محققا له فيها ولمصر بلاده القدح
المملى وكتبت هذه الحرائد الابطالية تحذر منه اللاعبين
وتدعوهم إلى النود عن بلادهم .

أليس ذلك عجيبا أن يحدث هذا بيننا وزرشاء ؟
أليس ذلك غريبا . . . ومصر حقا بلاد الغرائب ؟
شاب كملاء الدين متقف درس السباحة ونبغ
فيها وعلم خباياها لم يطارد ولا تنتفع البلاد بمعلوماته
يطرد من الاحواض يطرد من البطولات . يحرم من
كل شيء . وليسب تافه .
ولعملاء الدين الفضل كل الفضل على كل سباح
مصري بيع .

أليس هو الذى كون (عمن سعيد) ؟
» » » (حجازى سعيد) ؟
أليس هو الذى مر (زكى سعد الدين) أسرع

للبلال العالمى المعروف بالبطولة في أحواض أوروبا
أباد على بلاده فقد خدمها وأعلن عنها بأعماله
وأرقامه وأدبه وأثبت للغرب أن بلادنا بلاد الابطال
والحضارة القديمة وضحى في هذا السيل القويم المشرف
من ماله ووقته مالم يضح به رياضي من قبله وما
انتظر من بلاده جزاء ولا انتظر شكورا . وانقد
حدث له حادث منذ أسابيع إذ أهانه (هرمن) العتيد
في الاهانات المتين في احتقار المصريين الذين رضع
ندى بلادهم وربى فيها وأثرى منها . أى والله
(هرمن) الذى أهان (نصيرنا) في أوروبا وفي
انتاح الأستاذ مما لا ينبغي عن الأذهان وقعه .
نقول أهان ذلك الدخيل على الرياضة كما هو دخیل
على البلاد بطلا من ابطالنا وعليا من أعلامنا ومع
ذلك انتظرنا كل هذه المدة فلم يرتفع صوت مصرى
واحد اللهم إلا قليل حتى بالاحتجاج وما لنا لا نرفع
الصوت وهو صوت الحق ندفع به عن كرامتنا ونفود
عن حوضنا وقد وطئت كرامة الرياضة بالنعال .
بالطولات في أوروبا على الابواب يوقف عنها

سباحى مصر

أين رأى العام . . أين الرياضيين . . أين

السباحين

من لمصر يوم الأولمبيا المقبل ووقت على

الدين يضيع ؟

إلى أميب بحضرة صاحب السعادة الرجل الرياضى

العظيم (محمد طاهر باشا)

أن ينظر بعين عنايته فيما تقاسيه البلاد من جراء

هذه المأساة ويريمنا جميعا عما نحن فيه من هم على

سممة البلاد وحرمان البلاد من ثمرة مجهود أبنائها .

وأميب بالسباحين بل ألقت نظرهم إلى تكوين

اتحاد لم ليكون ملاذا ليوم كهذا اليوم . إلا هبوا

من رقادكم وانظروا للقرب كيف قام .

هل انتهى فى حوض المعارف بالقاهرة . . يقولون لا . .

ولا هذه تدل على أن فى نيتهم إقامة حفلات وسط

البرد القارس ومنها حفلة الصور التى اعتادوا اقامتها

كل عام فى هذا الموعد

وقد يملك العجب لو علمت أن حمام المعارف

قرر انهاء موسمه فى يوم ٤ نوفمبر المقبل أى فى أوائل

الشتاء فى الوقت الذى اختتم رجال الجيش الانجليزى

موسمهم فى منتصف شهر سبتمبر مع ما هناك من فارق

بين جنود الجيش الانجليزى الذين تعودوا السباحة فى

الماء البارد فى بلادهم وبين شباب رطب المود لم تعود

احتمال برودة الماء فى شهر نوفمبر

أين أطباء المعارف ليحكوا . . ؟ ؟

وأين أداريو الحمام لينظروا إلى أى طريق سيقودون

الأبناء . . ؟ ؟

نشأت مرسى

موسم السباحة ينتهى

اتهى موسم السباحة باتنها أيام الصيف ولكن

أيها المصرى . .

هل اعجبك طبع هذه المجلة . هل راقك اتقامها .

هل أنت فى حاجة الى مطبوعات حديثة . . . ؟

عاملنا واعتمد علينا فى تأدية احسن الخدمات لك

طباعة تجليد أدوات كتابيه كرت فيزيت

شارع محمد على

مطبعة سكر

" " "

مكتبة سكر

فخرى بالموسكى

مكتبة سكر

تلفن ٥٢٤٠٢

تاريخ رياضي

جبار العالم شارل ريجولو

١٦١ و ١٦٥ و ١٧١ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧١
و ١٨٢١ ولقد جاء في الخبر أنه رفع ١٩٠ كيلو جراما
ولكنه لم يسجلها وكان ذلك في احدى أيام تمرينه
خطف باليدين : —

١١٦ ك ج — ١١٨ — ١٢٠ — ١٢٦ ١٢٢ —
١٣٣١ — ١٣٩١ — ١٤١ — ١٤٢١ كيلو جراما
وكذلك في كل الرفعات المعروفة باليد الواحدة
وباليدين.

وأذكر عنه للقراء حديثا افضى به لاحدى المجلات
لهم يعرفون عن ذلك الجبار شيئا يلذ لهم معرفته .
قلت تلك الحقبة : —

أوفدنا مكاتبا ليقابل ملك الحديد العالمى الذى
أعجز الاولين والآخرين والذى لو خلق في زمن ما قبل
التاريخ لعبد الناس عبادة وظنوه إلهاما هو عليه
من جبروت وقوة ، وما امتاز به من حسن خلق وأدب
جم وتواضع . وقد تفضل الجبار بقاء المكاتب وقدم
له أستاذه مثليا عليه معترفا بحميلة للدرجة خجل منها
الممرن ودخل يهرول الى حجرته .

قال المكاتب : —

تشرفت بمقابلة طويلة كانت حميفة مع سيد أقياء
العالم وجبار التاريخ العالمى من يوم خلق الله آدم

سيد أقياء العالم . ونظر فرنسا منذ سنة ١٩٢٤ الى
وقتنا هذا بل والى آمد بعيد على ما أظن . وهو الفرد العلم
في حل الانتقال (الربع) والوحيد بين المعاصرين الذى
ضرب ارقام المتقدمين وسخر من وقعاتهم وما كان يدور بخلد
رياضى من اى نوع ان يقوم من الناس من يرفع مائة وثمانين
كيلو جراما (من فضلك) من الحديد يديه الى صدره ثم
يظل صامدا لهذا الثقل حتى يطيح به الى اعلا يديه حتى
يقول له الحكم (اجدت) فيعود به بلا كثير جلبة الى الارض
ولو تركه يهوى لطمم الارض وحفرها كما تحفر ميادين
القتال القنابل .

ولقد دوخ هواة الربع ثم تركهم الى صفوف المحترفين
فاسكتهم وأذكر أننا بمصر بدأنا نسمع عنه من اخواننا
الرامعين الذين زاروا اوروبا سنة ١٩٢٤ في اولمبيا
وبعد ذلك حينما حى وطيس الحرب بينه وبين مواطنيه
(كادين - والزان) وبعد ان هزمها شر هزيمة وسخر من
ارقامها التى كانت حينذاك من المعجزات .

وقد اصبح ريجولو الآن ولا خصم له غير لرقامه التى
ظل يضربها عاما بعد عام وكانت عادته انه كلما اتقن رفعة
سجلها حتى اذا تقدم عاد الى ضرب ما سجل بالشكل الآتى : —
كلين ونظر باليدين . —

١٥٢١ كيلو جرام ثم ١٥٥ و ١٥٧ و ١٦٠١ و

وستظل هذه المقابلة وما دار فيها من حديث منقوشة على صفحات ذاكرتي حتى ألقى الله فأعترف له أنه ما خلق ذلك الجبار الا فتنه للعالمين . رجل يخالف خلقا وخلقا كل محترق العالم ورياضيه ومهامي كلماته أثبتها برمتها : —

إن أسعد أوقات أنفسها في هذه الحياة هي أوقات مراني حيثما أرى الحديد بين يدي المعب به كيف أشاء مهما ثقل ، وأعتقد أنه في جملة زيتي الوحيدة في الحياة ومتاعى ولا يعدله مال ولا بنون . وحينما أدخل أى ناد أشعر بالحديد يجذبني إليه جذبا وتنتب يداى تحرقا لرفضه ثم لا أستريح حتى أرفضه ومهما أتاح لي القدر بأن أقوم في هذه الحياة لعمل آخر يكون لي منه ربح مهما كان عظيما فاني سوف لا أوثره على (الربح) ثم اني لن أتردد عن التمرين لحظة واحدة الى آخر يوم من أيام حياتي لان في التمرين سعادتي ونعيمى فانا لعب بالحديد وأنصب في التمرين به لنفسي وأعلم أن تمريني ليس عذابا كما يصفه بعض الجبهلاء من الناس لاني أمرت نفسي بحكمة فاني بين يدي أشفق مخلوق على وأكثرم جبا لي يفكر الليل والنهار من أجل فهو مرآتي يعلم تمام العلم كيف يصقلني ويحركني كيف شاء لمصلحتي ولا يدعني أرفع رفعا الا وهو واثق من قدرتي فلا اجهد ولا تعميى الاطاقة لي به . ان استاذي عالم خبير ولن يقتلني الحديد يوما طالما أضغ نفسي بين يديه ومالي لا اضعها وقد أوتيت بين يديه خيرا كثيرا .

وسأله هل ستضرب أرقامك ؟

فقال لي ولم لا فقد رفعت ١٨٢٤ كيلو جراما بعد أن أخفقت فيها إحدى عشر مرة وكلها هجم على الناس بمنعوتى عنها كان يمرني ينظر الى أن أقدم حتى

كاد بعض الناس بشنمه ولكنه مازال في حتى ظفرت بها وكنت غمر بلادى بين العالمين واني سوف أجهده حتى أرفع ٢٠٠ ك : ج ولن يثنيني عن هذه العزيمة شيء مطلقا :

وسأله هل لك من ألعاب خاصة حينما تتمد لضرب رقم جديد فاجاب . نعم لاني أعتقد أن كل من يريد أن يكون رباعا عالميا عليه أن يحوز قسطا كبيرا جدا من السرعة ولين العضلات Suppleness لان حل الامال يحتاج الى مرونة كثيرة ولذلك تجدني أعني كثيرا بنط الحبل والنط العالي لأنه يفيد جميع الأبدان على اختلاف خلقتها والمايها . وأعني أيضا بالجري السريع القصير والتمرينات الحرة السريعة ولقد أمكنني أن أقفز علوا بلغ ١٤٥ سنتيمتر وليس هذا بقليل على رجل يزن ١٠٥ كيلو جراما وسأله هل لك من طعام خاص ؟

فضحك قائلا أبدا اني أتبع ما توحى الي به شيتي ولكنني لا أفرط في الأكل ولا في الشرب ولا اقرب الخمر الا ما ندر ولا أقرب القهوة والدخان أبدا . وقال المكاتب

بعد ذلك وجدتني قد أطلت عليه فودعته وبمرنه وخرجت وفي نفسي أثر لا يمحوه . الزمان وحقا أن الصحة والعافية زينة الحياة الدنيا



يمكنك الاعلان بها اعلانا حلاوة جذابة

س — ١ — من حصة الضابط للطيار حتى عزيز بالقوة
-ية المراقبة

ج — ١ —
نرجو أن يتحفنا حضرة الضابط بكتابه حتى نحكم
س — ٢ —
حضرة الأستاذ الكبير النبوي بك

عد : حتى لي أن سألت حضرتكم عن علاج لتدريج العضلات
وقد أجبتم على سؤال في العدد الخامس من مجلة الفجر الغراء وكانت
جانكم هي الكائنات الساخنة والباردة ولكن لم أشعر بتحسين بعد
تكرار هذه العملية .

فارجوا الاظفة عن علاج آخر على صفحات قسم ثقافة الرياضة
ولي التفضل على ידיكم لما لكم من الاعلاخ الواسع
وتفضل بقول فائق احترامى

مديون اراميم الاين
الحجيرة

ج — ٢ —
يظهر أنك لم ترح عضلاتك الممزقة من التمرين
فارجوها وأعد العلاج ولا تبدأ المرات الا بعد الشفاء
ويكون بسيطاً

س — ٣ —
م . م بالحجيرة

ج — ٣ — أن ما يظهر عليك هو نوع من
الاحزيم الحادة والمليبات والمسهلات ليست هي الدواء
وعليك أن يأتى .

وصرفى طبعك من لآب هذه شهر على
الحصوات المسلوقة وبعد السلق يصفى اليها كثير من

زيت الزيتون والليمون والملح الخفيف — ابتعد عن
الحلويات والنشويات والحوادق — اجعل الفاكهة
حلوك — عليك بمحقة شرجية يومية بمغلى الشبج
الخراساني أو البابونج وذلك لمدة أسبوع وبعدها
كل يومين وبعدها كل ثلاثة ثم استمر في عملها مرة كل
أسبوع — احذر الامساك بكل الوسائل الطبيعية —
الرياضة البدنية الحرة وخصوصاً البطن تنفعك —
أسكن في هواء طاق وعرض جسمك غارياً

للشمس في الصباح الباكر وفيدنى بعدها

س — ٤ —

الاسماعيلية في ٢ أكتوبر سنة ١٩٤٤

سيدي المحترم محرر القسم الرياضي بمجلة الفجر
بعد التحية أنا من الذين يقدسون الرياضة ولا أبالغ إذا قلت
لك ان أشترى مجلة الفجر لأتفح بما فيها من رياضة مفدة وقد
اشتريت العدد الثالث وه ثلاثة تمرينات أسدتم لتقوية القدمين
والتي لتقوية جهاز التنفس وكذلك لتقوية الجهاز الهضمي وقد
مارست الرياضة الخاصة بتقوية جهاز التنفس والجهاز الهضمي وقد
الان شهر ونصف وأنا أمارس هذه التمرينات واليوم اشتريت العدد
٥ من المجلة فلم أجد به تمرينات رياضة فاشتريت ذلك وبأدوات
تحرير هذا لحضرتكم الشكرم بأفئنا على استمرار على التمرينات المار
ذكرها دائماً أدا الى أن تصدر بالمجلة تمرينات أخرى أو أن
هذه التمرينات تكن دائماً أدا وأدراكات هذه التمرينات من
شأها أن تيدنى في حالة الاستمرار مع أنكم أوصيتم بأن يزيد الانسان
عليها كل ثلاثة أيام مرة وكل يومين مرة أنا منتظر من حضرتكم
الرد بمجلة الفجر بالعدد القادم ولحضرتكم الشكر سلفاً

السيد محمد حسن

إد ميكايتي بالاسماعيلية قال

ج - 3

ان تأخير التمرينات كان لمرضى وسنعود اليها حالا - واستمر على تمريناتك وزد منها حتى تتعب

س - 5

تحريرا في ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٢٤

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة الفجر النراء .

بعد التحية اخبر حضرتكم بأني سررت بعد عمرة ٤ من مجلة الفجر النراء الصادرة في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤ وأعجبت بجميع المقالات التي كتبت في المجلة سيما ايات القسافي ونصروما ما ذكرته السيدة ليلي شكرى عن موضوع التفصيل الذي يمتنا نحن الانسات وانا أشكر بالية عن كل مدياق جميع من قام بكتابة المقالات الخاصة بالسيدات وضمني أن ارتعنا السيدة ليلي شكرى بمقالة أخرى عن موضوع التفصيل في العدد الاق ان شاء الله كما أتى سرور بمقالة الدكتور هاملتون الرياضي عن الالبيا كيف تنوفاها وكيف تعلمها وجبنا لو انكرم حضرة الدكتور بذكر بعض التمرينات الرياضية التي تفيد آتة صافية بالالبيا ولكم الشكر ٩ آتة ع ١ .

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة الفجر النراء

بعد التحية . أرجو التكرم بإرشادي الى أنجح طريقة للحصول على قوام معتدل مع العلم بأن فتاة أبلغ من العمر ثمانية عشر وطول ١٥٠ سم م ووزن ٦٢ ك ج . لذلك هولت عمل لتجاعة ولكن باعتدال فهل هناك أصل لذلك مع العلم بأن أمير مسافات طويلة ولم يظل ذلك من وزني الا قليلا كما أرجو ان يبلغ طول ١٦٥ سم م ولما كان ذلك ممكن بالانساب والتمارين الرياضية قبل تتكرم بذكر بعض التمرينات

آتة

(٢٥)

ج - 5

التمرينات التي نشرت بالاعتماد الماضية كفيلا بمساعدتك على شفاء العاجل الذي تمناه لك وعلى رفع كثير من زيادة وزنك . وعلى اعتدال قوامك

س - 6

محمد أفندي منير تواب الاسكندرية

ج - ٦ ان مابك ضعف ، فعليك بالطبيب ليقرر أولا ما عندك حتى تساعدك الفجر بالرياضة على التقوية ان شاء الله ويسرى هذا أيضا على خطابك الآخر

س - ٧ - سؤال على أفندي محمد بالبريد

ج - ٧ - ان ما عندك نتيجة حتمية لكثرة عملك المضى فأمرك الله ولو سألت الطبيب أن يفحصك يكون أحسن لك ولنا لنصف علاجك الرياضي - والرياضة بعد الأكل بثلاث ساعات على الأقل أو قبل الأكل بنصف ساعة تفيدك والتمرينات التي ذكرت سابقا بالمجلة تفعلك جدا

س - ٨ سؤال أنور أفندي القليوبى

ج - ٨

الأفضل أن تريض في ناد أو في الحلاء أوفى حجرة النوم صباحا أو مساء مهواة جيدا واحذر الادوية (المقويات) ومقى داومت على تمرينات الفجر بالتدرج وغذيت جسمك بانتظام ذهب كل مابك من ضعف

س - ٩ سؤال على أفندي خيرى بعلوان

ج - ٩

اثنان لا يمكن للرياضة ولا لغير الرياضة أن تعمل لها شيئا .

اطالة البدن واطالة الاجل

س - ١٠

سيدى الاستاذ البسيونى الموفر

تحيتي واحترامى . أرجو أن تحيوى من الاستاذة الالبيا ولحضرتكم مزيد شكرى .

(١) كيف يصور بعض الناس أن الشخص المتمكن من تمارينه الرياضية اليومية تقدم صحة نفسيا محسوسا إن هو يحل من تمارينه اليومية يوما أو بضع أيام ؟

وإني أقدم لسيدي الفاضل تشكراً ودمعاًى القلبية ... ٩
الفضل

محمد علي الاسلامبولي
الطالب بكلية الحقوق الملكية

ج - ١١

إن ما أصبت به لم يكن أبداً من الحمام إلا إذا
كنت زاولته بدون رياضة فلا تستعم صباحاً إلا
بعد تمريناتك وابتعد عن (الدامبلز) الآن وعليك
بالتمارين الحرة التي تنشر بالفجر لان عملك الحقوقي
يجهد فاختزن نشاطك لعملك . وجسدك اليوى
هو :-

صباحاً - غسيل القدم بالفرشاة المتوسطة وكربونات
الصودا وبعد ذلك فسدح من الماء الحار أو البارد
وبعد ذلك التمرينات ثم الدوش والتجفيف الجيد جداً
والى المدرسة أو العمل والظهر الغذاء فراحة وبعدما
الدرس ثم الخروج للخلاء بعد العشاء ثم الدوش
القليل وبعدما النوم . واجمل معظم مذاكرتك في
الساعة ٣ الى الساعة ٧ الا اذا كنت مشغولاً بين
ذلك فالليل خذ منه كفايتك

س - ١٢

القاهرة في ١٠ أكتوبر سنة ١٩٣٤
سيدي الفاضل

لقد شجنى في الكتابة اليك ماقرأته من تاريخ الرياضيين
وعظمة ماكتبك الرياضى القدير لأنى أشبه كثيراً فقد أصبحت
بنات الزمة من سكتين وقصبت سنة في صحة فؤادى ولكن بعد
ان خرجت أصبحت مراراً بالهدى ومنعت من دخول المدارس
هذا العام وهذا قد زادنى حياء وكفا . وأخيراً أتعنى اليك
لتبين لى سبل الهدى وترشدنى الى ما فيه الصواب ونصف لى من
العابك الرياضية ما ينفعى ولك الشكر، والتواب على الله
م. ١.١
السيدة زينب

ج - ١٢

لأنجاة لك الا بالرياضة البدنية وأقرأ الفجر من
أول أعدادها وأعمل بما فيها
س - ١٣ عبد الفتاح أندى الطاروطى

ج - ١٣

علاج فقر الدم نشرت عنه الفجر بالتطويل فأبحث عنه

(٢) هل تمارين الرياضة ودفعك على الجسم وكيف تعلمون
أن غنما بأشهر هذه التمارين توجد صحة متأخر عما كانت عليه ثم
لم يلبث أن استعانها ثانية ؟

(٣) ما سبب الكتابة التي ترسم على حياء الرجل العازب
العفيف بينما تشرح أسرار الرجل المتزوج أو الرجل الذي لا
تعرف العلة الى نفسه سبباً ؟

طلعت حسن ناظر

ج - ١٠

(١) السؤال غير مفهوم وطبعاً الرياضة البدنية
الفنية علامتها تحسن الصحة سواء زاولها أو تركها
(٢) أن من تتأخر صحته على الرياضة يجب عليه
أن يوقف تمارينه ويرجع بالويل والثبور على عمره
قلايد من تمارين تلائم حاله .

(٣) أن هذه النظرية عكسية فالكتابة لا تلازم
العفيف لان الكتابة هي دليل تقريع الضمير وقش
في أسرار الكتيب لعل لما هو فيه داع آخر (ان
اكرمكم عند الله اتقاكم)

فالرياضى يجب عليه أن يراعى طبيعة بدنه والاجهاد ارهاق

س - ١١

لا يسنى إلا لعل لكم يطول العمر لأنك عضو العامل المفيد في
جسد مصر بارك الله فيك واجتاك ذخراً للوطن ...
سيدي

عودت نفسى منذ العام الماضي على الاستحمام بالماء البارد (بالرش
العادي) كل صباح بعد مزاوله بعض التمرينات الرياضية و بالدامبلز
وبدونه ولكن متأثرى على الاستحمام كل يوم آثار معارضة اصداقائى
الخصم ولكنى عارضتهم ببدة لأنى كنت أشعر بالقوة تملأنى يوماً بعد
يوم قبل الأفضل الاستحمام بعد الانتهاء من التمرينات الصباحية أم قبل
زاولتها أم الاكتفاء بمزاوله التمرينات دون الحاجة للاستحمام وما يجب
الاشارة اليه انى أصبحت بعد العام الدراسى الماضى بعمال دام شهراً كاملاً
ونصف عام قبل للاستحمام كل صباح في فصل الشتاء ذلك الأثر السى
أم هو نتيجة الاجهاد المدرسى ؟ ...

أرجو من سيدي الفاضل أن يدل برأيه الصائب على صناعات
سنة الفجر القراء وإنى في انتظار العدد المقبل بصفحتى تام حتى
أدخل التعديلات اللازمة على حياتى الرياضية وإنى اكون شاكراً
لو وضممت لى فطاماً عاصاً ووقفاً عسداً لا يتايها كل يوم في
تمريناتى الصباحية



شارع عبد الحق السبااطي ،
القاهرة .

قرشاني

مطبعة سكر مصر

